٤ر٢١٣
ص . ب
٥٤٠٤

صحيح البخارى ، تاليف البخارى ، محمد ابن اسماعيل - ٢٥٦ هـ . كتب فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .

ج ١-٤فى ٤مج (١٦٠، ٢٧٠، ١٧٩، ١٩٣ق)

نسخة رديئة ، خطها مغربى مقروء ،طبع

الاعلام ٦:٢٨٥ معجم المطبوعات ١:٥٣٤

١ - الكتب الستة ، الحديث

أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ هـ - الجامع الصحيح .



23

3.30

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٥٤٠٤ ف ١/١١٢٧
العنوان: صحيح البخاري
المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري
تاريخ النسخ: الثالث عشر الهجري
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ج٤ (١٩٢ ق)
ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا وسولنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنفال

قال ابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال نزلت بمكة وأمرت أن تجعل مع السبع الطوال والسبع والسلام واحد وقال مجاهد مدنية إلا قوله وإذ يمكر بك الآية فإنها نزلت بمكة ليلة الجحفة وقال قتادة يحل الخمس من المغنم بعد الخمس وأربعة أخماس لمن قاتل عليه وحازه ثم قسم بينهم وقسم الخمس على ستة سهم لله وسهم لرسوله وسهم لذوي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال سعيد بن سليمان قال هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر

باب قوله عز وجل عن الله أن لله خمسه وللرسول عن الله أن لله خمسه وللرسول ما يغلو

حدثنا محمد بن سنان قال وقاه عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الأنفال الغنائم كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة

باب قوله إذا دعاكم لما يحييكم واستجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتيني ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفص بن عاصم سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

السبع المثاني

باب قوله تعالى وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك

الآية قال ابن عيينة ما سمعت الله ذكر أبا الفداء إلا في العذاب وتسميه الغرانيق وهو قول المشركين الغنيمة من بعد ما فعلوا

أحمد قال ابن عيينة عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما كان الله معذبهم وهم يصدون عن المسجد الحرام

محمد بن الصلت نا أبو كدينة عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما

محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان المشركون يقولون لا نعذب وأنت فيهم ولا نعذب وهم يستغفرون فأنزل الله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يقول لو استغفروا لم يعذبهم

وقال تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله

الحسن بن عبد العزيز قال ابن عيينة عن عبد الله بن يحيى قال أتى حنين عن علي بن عمرو
عن يزيد بن قارب عن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن أرأيت ما تنهى عنه أليس مما كتب الله في كتابه وأمر به
وكان يقاتل أمير المؤمنين أفتقاتلوا الى آخر الآية فما يتعدى أن قاتلنا كما أمرنا الله في كتابه فقال
يا ابن أخي افقه وأعد الآية وكان أحب الأمرين إليه أن اعتزل بالآية التي يقول الله عز وجل ومن
يقتل مؤمنا متعمدا الى آخر الآية قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر
قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في
دينه إما يقتلونه وإما يوثقون حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فقال أرأيت عليا وعثمان
كما ذكر الله في كتابه فقال ابن عمر فما قولك في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه
وكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وختنه وأشار بيده
وهذه بيته أين تراه حيث ترون

فـ أخبرني يونس قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني أسامة بن زيد
عن نافع قال أخبرني سعيد بن جبير قال خرج علينا ابن عمر فقال أتاني آت عن عثمان فقال أرأيت
في قتال الفتنة قال ومن خزية ما لعبت كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم
فتنة وليس يقاتل المسلمين

باب

يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن عمرو وعن عكرمة
عن ابن عباس لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة كتب عليهم أن
لا يفر واحد من عشرة قال سفيان غير مرة كان عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله
عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فكتب أن لا يفر مائة من مائتين قال سفيان مرة ثالثة حرض المؤمنين على القتال
إن يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان قال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

مشارق

باب خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية

فـ أخبرني عبد الله الشيباني قال أنا عبد الله قال أنا جرير بن حازم قال أخبرني
الزبير بن خريت عن عكرمة مولى ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال
خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين فلما
خفف الله عنهم من العدد نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

باب

الشفة الشم والخبال الفساد والخبال الفرث وكل ما تفتش كما تفتش المرأة يخلون
فيه يخمرون يفسرون والنوكات انقلبت بعد إذ صرفوا أمور الله في مدة
عمر فلم أجد الخوالف الخلق الذي خلفني وقعد بعدي ومنه تخلفه في الغابرين ويجوز أن
تكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكر فإنه لم يوصف بما تقدير جمعه الآخرين
قارس وقوارس ومنه الرجل الذي أخبرنا وأحسبه ما خبرنا ومن العوامل الشعير
الشعير ومرحى والخرف ما أخرف من الشيوخ وأرذله يقال منه عام مخرف
إذا انهدمت وانمار مثله كأنه شقق وفرق قال الشاعر

إذا ما فقدت أرحله بليل ... تأوه آهة الرجل الحزين

باب قوله تعالى براءة من الله ورسوله

الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس يفرق وكثيرهم منهم وتركيبهم وتحوكثير والركاة
الكناسة وداحضا صرفا يوتون الركاة كما يشمرون وإن كادا لتردين ليضلانني يشمرون

فـ أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت

باب قوله تعالى فسيحوا

فسيروا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين
بمعجزين فيه قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
ثم أردف رسول الله صلى الله عليه بعلي فأمره أن يؤذن ببراءة
قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان

قوله وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر

أن الله بريء من المشركين ورسوله إلى الشفير حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
بعثني في تلك الحجة في المؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه بعلي فأمره أن يؤذن
ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا الحلواني قال أنا يعقوب عن أبيه قال أنا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في
الحجة التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس
أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج

باب قوله تعالى وهم بدءوكم أول مرة

إنهم لا أيمان لهم حدثني محمد بن المثنى قال أنا يحيى قال أنا شعبة عن قتادة
عن زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية من المنافقين إلا ثلاثة ولا من
الناس إلا ثلاثة فقال أعرابي أين أصحاب محمد تخبرنا فما بال أصحابك يأتون شيئا
الذي تفرون وتنكثون منهم أحدهم شيخ كبير لو مات الماء البارد لما وجد

باب قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة

الحكم خاتم قال أنا شعبة قال أنا أبو إسحاق سمعت عمرو بن ميمون الأودي
قال حدثني أبو موسى عند سمع رسول الله صلى الله عليه يقول أيكون عن أحدكم يوم
القيامة مجداع أترج فقيه قال أنا جرير عن منصور عن زيد بن وهب قال مررت
على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما هذه
فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم

باب قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم

فتكوى بها جباههم وظهورهم الآية وقال الحسن بن شبيب عن سعيد أبي عروبة عن خالد
الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث قال أنا معدان بن أبي طلحة اليعمري عن ثوبان
مولى رسول الله صلى الله عليه قال أنا قبة الإسلام قال أنا جرير عن منصور عن زيد بن وهب

باب قوله

شهر في كتاب الله يوم خلق الله السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم الثاني

عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام قال أنا عثمان بن زيد عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي أيوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

باب قوله تعالى ثاني اثنين إذ هما في الغار

أي نصر الله صاحبه كما نصره في هذا الموطن الذي لم يكن فيه إلا الله وحده أو نصره حين
جعله ثاني اثنين وهما هو وأبو بكر رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا حجاج قال ابن جريج قال أخبرني عثمان بن أبي سليمان أن
نافع بن جبير بن مطعم أخبره عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون كاد قلبي أن يطير
قال سفيان وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا حجاج قال ابن جريج عن أبي بكر بن أبي مليكة عن ابن جريج
أنه قال أخبرني يعلى بن مسلم أن سعيد بن جبير أخبره أنهما سمعا ابن عباس رضي الله عنهما
وحدثني أبو بكر وهو ابن صهيب فلت لنافع بن جبير واشهد أنه أرسله إلى ابن عباس
يسأله فقال اشتغل أنسان ولم يتعل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن سعيد عن حجاج قال ابن جريج أخبرني
قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار وغيرهما عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فصام عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان
ترك فكان من شاء صام ومن شاء أفطر

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا حجاج قال ابن جريج أخبرني عثمان بن أبي سليمان أن
نافع بن جبير بن مطعم أخبره عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون كاد قلبي أن يطير
قال سفيان وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا حجاج قال ابن جريج قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
وغيرهما عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فصام عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك فكان من شاء صام ومن شاء أفطر

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا حجاج قال ابن جريج قال أخبرني عثمان بن أبي سليمان أن
نافع بن جبير بن مطعم أخبره عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون كاد قلبي أن يطير
قال سفيان وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي

انتحلوا من ابراهيم فقال كذب أسامة أعلمهم وأبي عن سليم عن شعير مزاحم متروك
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر الذي يختتن أن يختتن يجيء
بالغلام والرجل وهو ابن ثمانين سنة لا تدع منه شيئا

قوله تعالى

استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم

حدثني عبيد الله بن اسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله
ابن عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه
قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه ليصلي عليه فقال عمر فأخذت رسول الله صلى الله عليه وقلت يا رسول الله
تصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه انما
خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيد
على السبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله عز
وجل ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره

حدثني يحيى بن يكير قال حدثنا الليث
عن عقيل وقال غير يحيى حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن عبد الله بن عبد الله
ابن أبي بن سلول
لما توفي أتى رسول الله صلى الله عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه
وثبت اليه فقلت يا رسول الله أعلى ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا قال
أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه
قال اني خيرت فاخترت لو أعلم أني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات

باب قوله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا

ولا تقم على قبره

حدثني اسحاق بن ابراهيم بن المنذر قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن سالم قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله
صلى الله عليه فأعطاه قميصه فأمر أن يكفن فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر
ابن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه ومنهاك الله أن تستغفر لهم فقال انما
خيرني الله أو أخبرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
فقال سأزيد على سبعين فقال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وصلينا معه
ثم انزل عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا

باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم

لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس

حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله ان عبد الله بن عبد الله بن أبي قال لما رجعنا من غزوة بني المصطلق
الله عليه عبيدا من نعمه بغزاة غزاها فأظفرهم فيئ رسول الله صلى الله عليه
كثير فنشد فأسرى معه من الناس حتى نزلوا على الماء الذي يليهم فوردت
الذين معه من غير أهله على الماء فاقتتلوا حتى كثر فيهم الجراح وغضب
الذين من غير أهله الى قوله الفاسقين

باب قوله وكلهم عذاب أليم

حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال أخبرنا أبو رجاء

قال ابن عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت الليلة فأتني الليلة فأخبرني
بالذي هو خير لك في ديني ودنياك وآخرتك فقال رجل منهم كأنما أنشط من عقال
وانتهينا إلى المدينة بليل فزعموا وقد كان لهم عدو في ذلك الزمان
وشك كبير أيهم هو فكانوا لا يأتونها إلا طروقا فطروقا إذا رجع الذي
كانوا قد بعثوه عينا رجع معهم بصرخة أو أشد فصرخ قد جاءت عوف بما يسرك
إلى قال لا أدل القوم على الخير لو أن معهم حمس وشمط فيهم فلما خلوا عمدا
إلى الحلوة فأخذ سيوفهم فتتابعوا على الله منهم

باب قوله ما كان للنبي والذين آمنوا

أن يستغفروا للمشركين حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل النبي
صلى الله عليه وسلم وعندنا أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه
أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله يا أبا
طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه لأستغفرن لك ما لم أنه
عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين الآية

باب

قوله تعالى لقد تاب الله على النبي

والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه الآية حدثنا أحمد بن صالح قال أنا ابن وهب قال أخبرني
يونس ح قال وأخبرني عنبسة قال يونس ح وأخبرني عبد الرحمن بن كعب قال
أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة

النبي

الذين خلفوا فذكر الحديث وقال في آخره وحديثه أن توبته نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك

وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت الآية حدثنا أحمد بن أبي بكر قال أنا
الله بن وهب قال أنا موسى بن أعين عن أبيه عن إبراهيم بن أبي عبلة عن الزهري
الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه أنه قال سمعت كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة
الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها إلا في غزوتين
غزوة العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وكان إذا قل
ما يقدم من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ثم جلس النبي صلى الله
عليه عند ذلك للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون يعتذرون إليه ويحلفون له فقبل
ذلك منهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله حتى جئت فلما سلمت
تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا
لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن
حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عقبى الله والله ما كان لي عذر والله ما كنت
قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال النبي صلى الله عليه أما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت أذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله بما اعتذر
إليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله لك فوالله ما زالوا يؤنبوني
حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت
حين ذكروهما لي ونهى رسول الله المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه
فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على
ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم
وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد
وآتي رسول الله صلى الله عليه فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك
شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي
أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت
حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت له يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت
فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من نبط أهل الشام ممن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا
جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني
أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت
لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون
ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه
يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل فقال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله
في هذا الأمر فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله
إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك
فقالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا
فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه في امرأتك كما أذن لامرأة هلال
أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وما يدريني ما يقول رسول الله
صلى الله عليه إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون
ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا ثم صليت صلاة الفجر صبح خمسين
ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي
نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته
يا كعب بن مالك أبشر فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض إلي رجل فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت أؤم رسول الله صلى الله عليه فيتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد
فإذا رسول الله صلى الله عليه جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه قال وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك
منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله
وكان رسول الله صلى الله عليه إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك

الليل الأخير لها في قبيل منهم

ذكروا رسول الله صلى الله عليه من اختلافهم واعتزوا بأهل البيت ذكروا أيهم ما
ذكر به أحمد قال الله عز وجل يعتزون النعم إذا رجعتم إليهم فلا تعتزوا وأنتم تكرهون
فتبين أنا الذين أخلصوا لله ولرسوله كما أمرهم الله ورسوله رضي الله عنهم

باب قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

بتمييز وبين قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي
الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى
الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإن الكذب يهدي إلى
الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله
كذابا وقال ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فإن الصدق
يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله
صديقا وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وما يزال الرجل
يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا

باب قوله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم

عن علي رضي الله عنه خ أبو النعمان قال أنا شعبة عن الحكم قال أخبرني أبو وائل
أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة
وعمر عنده فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني
أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن
تجمع قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت
الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب
عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت

القرآن

حدثنا قال أنا عمرو قال أنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا
يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة مود عليه السلام

قال ابن عباس عصيب شديد الجزم نكل وقال غيره وحار ونزاعيبو تيسر اليهود تعدون
مرتبة وقال مجاهد تبشرني تحزنني صرورتهم شكهم وأخيفه أبقى لين ليستخبروا منه يستخفوا
استكفوا ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخبروا منه

قال إنهم يثنون صدورهم ليستخبروا منه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم يثنون صدورهم قال سألته عنها فقال أناس
كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء
فنزلت ألا إنهم

قال إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال وأخبرني محمد
ابن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم يثنون صدورهم قلت يا أبا عباس ما
تثنوي صدورهم قال الرجل يجامع امرأته يستحيي أو يتخلى يستحيي فنزلت
ألا إنهم يثنون صدورهم

قال الحسين قال سفيان قال عمرو وقال ابن عباس ألا إنهم
يثنون صدورهم الجيم يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون
رؤوسهم حتى لا يراهم شيء يكرهه وضاق بهم باضطرابه بنضج من الليل سواد الليل
أنيبه أخبت جميل الكبير الشديد جميل جيد اللام والشر واحد وقال الحسن مبعل
رجل له بولة إذا تعلق صاحبته ضن بك أي من أجلك بعيد

أجزاء

أجزاء مضر آخرهن وبعضهم يقول آخرهن الأول والأولى وآخر ومن الشعير
والشعير مجراهما من فوقهما وهو مفعل آخرين وآخرين وآخرين وآخرين
مرتين وتحتهما من جهتي رأسيك ثلاثة وتحتهما من سائر أمر فعلى
وعلى وعلى وآخر ومؤنث كبير التحتي ويقولون أشقاه وأسعده شاذ مثل طابت
وأطيب

باب وكان عرشه على الماء

قال أبو النعمان قال أنا شعبة قال أنا أبو إسحاق قال سمعت أبا رزين يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه قال قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه قال كان في عماء
لا تحته هواء ولا فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء وقال أبو النعمان ثم خلق الماء والريح
أن يعذب ما في البر والبحر وكان عرشه على الماء ويبدو لي أن يخلق خلقا

باب ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم

قال مسدد قال يزيد بن زريع قال سعيد وسماه قتادة عن صفوان
ابن محرز قال بينما ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو يا ابن عمر سمعت النبي
صلى الله عليه في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يدنى المؤمن من ربه فقال
يقول أعرفت ذنب كذا فيقول أعرف حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك قال
يقول فإني قد سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته
وأما الكفار والمنافقون فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا
لعنة الله على الظالمين

قوله تعالى وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة

آخر

إن أخوف ما أخاف عليكم إذا فتح عليكم زهرة الدنيا أن تنافسوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم
إن الغطف قد أتاه معاوية عن أبي سفيان فقال رسول الله صلى الله عليه
الله ليختم الكلام حتى إما أخرى لم يقلنه ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة
إن أخذه أليم شديد

باب قوله تعالى أقم الصلاة طرفي النهار

وزلفا من الليل الآية: وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة لأنها
منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر مثل الرجعى أي قربناهم إلى الله قربى إذا
قال أبو عبد الرحمن وزريق قال سليم التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله رجلا أصاب من امرأته
قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه فذكر له ذلك فأنزل الله عليه أقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذاك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذا
الآية قال لمن عمل بها من أمتي

سورة يونس عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو عبيل عن عبيدة عن مجاهد مدرك الراية بالحبشية مدكا قال ابن عيينة عن رجل
عن مجاهد متكا قال كل شيء ضم بالسيف وقال قتادة الزور لما عملوه لما عملناه عاملين
بما علمنا وقال سعيد بن جبير ضراء الملك مكروه الفارص التي تلتقي كل قرحة كانت تشبه
بما علمهم به وقال ابن عباس يعزبون يحيلون غيابة كل شيء ما غيب عنك منه
والجد الركية التي لم تكن بئرا فتطوى أو تحفر فتبقى

ملكت بخطه وأنا أشهد عليه بذلك والحمد لله

أولى العلم وأنجى الله قال الراجح ويتيم بلغة زرعة بالحبشية هتم عليهم
بالراء المثلثة من ثمار وقرى الزي شيء منه وقال ابن عباس الهتم الهلكة بالحبشية
الهتم كهيئة البطن ومن أمر فيل لما هتم وابن الهتم قال ابن عباس ثم ارجع فإنك
لهتم شفعه يقال إلى شفاعته ومن خلاف قلبه وأما شفعه من الخشوف
أضبه أنهر أميل ضياعا لأضعفنك ما لا نأمل أضعفنا بلغة بني زيد من حبس
وما استبعد ومنه هذا بيد ضعفا كما من قوله أضعفت أخلاق واحد لحبس
من الحبس ونزلة أله كيل بعير ما يحمل بعير وأوى إليه ضم السيفادة مكيال ان تفتوا
لا تزال تمشهر الخمر وا هذا شيبة من هزاب الله عامة مجللة من جلد فليلة
عرضا عرضا يزيل الخ اشتاتا يسوا يسوا من الياس كاتيسوا من روح الله
تغنى الأجداد خلصا بحتا الخمر وا بحتا والجميع الجيد يشاجون الواحد شجى
وا شاروا الجميع شجى والجميع

باب قوله تعالى ويتم نعمته عليك

وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق حدثني
نه عبد الصمد عن عبد الرحمن عن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله عن النبي
النبي صلى الله عليه قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق
إبراهيم

باب قوله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين

حدثني محمد قال أنا عبد الله عن عبد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن
أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه أي الناس أكرم قال أكرمهم عند
الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم

قال أبو عبد الله كريم بن كريم بن كريم بن كريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم

قال يحيى وكان في الحديث شيء إذا سلم إذا رفعوا أتبعه أم سلمة عن عثمان الله

باب قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق وأهونه

سرقت زينب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا الحجاج قال عبد الله حدثنا قال يونس بن يزيد وأنبأنا قال سمعت الزهري يحدث عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عبد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها أهل الإفك فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله عني فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله فقلت لأمي أجيبي رسول الله فيما قال فقالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله عز وجل أن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات حدثنا موسى قال أبو عوانة عن عبد العزيز عن أبي سلمة وأبي إدريس قال حدثني من سمع عائشة وقال حدثني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لبث الوحي عن رسول الله صلى الله عليه يرجى فيها فقال في آخر حديثه فقال في عائشة كذا وكذا قالت عائشة فقلت قد علمت أن الناس قد سمعوا هذا الحديث فوقر في أنفسهم وصدقوا به فصار لهم مثل الذي قالوا فقلت لا أحمد إلا الله ولا أحمد أحدا منكم ولا أحمد صاحبي ولا أحمد أمي ولا أحمدكم أنزل الله فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون

باب قوله تعالى وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة

وخلافة داود وقال تميم إلى منزله مقامه ومقيله وجمعه أقيلة وجمعه الأقيلة أبناء بأبائهم أنبيائهم قال عبد الله حدثني بإسحاق بن راهويه سلم وقال ابن جهضم تعالت حدثني أحمد بن سعيد قال نبشت بهم قال أنبأنا شبابة عن شعبة عن سليم عن أبي وائل عن ابن مسعود قال ميت له وقال أنا نفر أهل كما علمناها وعمر له مسعود بل عمرت وسخرنا الخميس قال أنبأنا شبابة عن شعبة عن سليم عن مسروق عن عبد الله أن رجلا أتاه فقال

على النبي صلى الله عليه يا أبا محمد فقال النعم أكفيكه بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العلهز فجعل أحدهم يرى بينه وبين السماء كهيئة الدخان فقال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال الله عز وجل إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان وقد مضت البطشة

باب قوله تعالى فلما جاء الرسول

لما جاء الرسول قال ارجع إلى ربك فلن حاشى وحاشى تنزيه واستثناء حدثني يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي وحدثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أنبأنا يعلى وكلاهما عن إسماعيل

باب قوله عز وجل حتى إذا استيأس الرسل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت ومن يقوله غير قول الله عز وجل حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم قال قلت هو ما هو به قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك قلت فلعل قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس

سورة إبراهيم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى كشجرة خبيثة أصلها ثابت وفرعها

باب قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل أنثى

عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر تشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وفي الآخرة

باب قوله تعالى ألم تر إلى الذين بدلوا

نعمة الله كفرا ألم تعلم كقوله ألم تر إلى الذين خرجوا البوار الهلاك قوما بورا هالكين
بار يبور بورا نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار أهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق
يرجع إلى الله وعليه طريقه لبإمام مبين على الطريق لو ما تأتينا هلا تأتينا سكرت
غشيت لبإمام مبين الإمام كلما ائتممت به واهتديت به الصيحة الهلكة كتاب
معلوم أجل شيع والأولياء أيضا شيع

باب قوله تعالى إلا من استرق السمع

فأتبعه شهاب مبين نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه قال إذا قضى الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها
خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذه ذلك فإذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع
ومسترق السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده ففرج بين أصابعه اليمنى نصبها
بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه
وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض
وربما قال سفيان حتى ينتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيقولون

فيقولون ألم يخبرونا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من
السماء ونا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر وقال علي فم الساحر
قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إن إنسانا
روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو
فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا

باب قوله تعالى ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين

حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا
باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت
ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول إلا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب
النبي صلى الله عليه ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي أوتيته نا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم

الذين جعلوا القرآن عضين

الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم ويقرأ لأقسم قاسمهما حالفهما ولم يحلفا له وقال

محمد بن نقاسم الحلبي ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا هشيم قال ثنا أبو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس جعلوا القرآن يمين أيمن أهل الكتاب جزئي أجزاء فآمنوا
ببعضه وكفروا ببعضه

حدثني عبيد الله بن موسى عن إسماعيل عن أبي بكير الثقفي عن ابن
عباس مثله أن ناسا من المقتسمين قالوا نؤمن ببعض ونكفر ببعض فهو الاقتسام

باب قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

قال أبو عبد الله اليقين الموت

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس في تفاليهم أعشارهم: وقال مجاهد تميدون تكفأ: مهيضون منقوصون
روح القدس جبريل نزل به الروح أمر به في ضيق هذا أم ضيق وأمر ضيق مثل ميت
وميت ولين ولين وهين وهين: وقال ابن عباس تنوء تنهض بها العصبة تثقلها سبل ربك
طرقه لا يرى عنها مكان سمكا كذا وقال غيره بلدا قفرا أن القرار لم ينتعل بالله
هذا مقدم ومؤخر وذلك إذا ابتدأ قبل القراءة ومعناها إذا اعتصام بالله قال
ابن عباس تميدون تزعزع تكلفونه تبلغه قصد السبيل الطريق: إربة وما أشبه أي
تخوف تنقص بالعضي تشرهون بالغين المعجمة: الأنعام تعم الإبل والبقر والغنم وكذلك النعم إذا ذكرت
ومع تؤنث وتذكر وكذلك النعم إذا انفرد هما عامة النعم الأنثى والجمع الكثير مثل جمل
وأجمال وأما أسرابا فمن تفسير الحسن وابن عباس تقيكم الحر وأما سرابيل تقيكم البأس الدروع: تميلون
لم يجر مذ قال وقال ابن عباس عقدن بزوال الجبل: الشكر ما هو من نعم تعرف والجحود
ما لا تعرف الله وقال ابن عيينة عن صدقة أنكدا تلد من خير فإذا كانت إذا ألد من غير لم تنفع
وقال ابن مسعود أمة معلم الخير والقانت المطيع

باب قوله تعالى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر

ناقص

فاتحة سورة بني إسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم **فاتحة** قال ثعلبة عن أبي زيد سمعت العرب تقول سبحان
الله من أين سمعت وقال أبو عبيدة سبحان تعجب وقال غيره سبحان اسم وضع موضع المصدر
ومعناه التنزيه من السوء وقال أبو إسحاق سبحان الله تنزيها لله من السوء وقال غيره
سبحت عظمت وقضينا أي أوحينا إليهم أنهم سيفسدون وقضاء الله وحي قضاء أمر ومنه الحكم أن يقضي
ما هو قاض ومنه الحكم أن يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سماوات خلقهن فبيت أن يزفون معه: مبصرة البينة ومنه أبصر الطريق ومن هذا
أي بينة مفتوح مصدر كمرجع الرجل خطاه بمعنى واحد: أولي نجدة نقوة: حصير محبسا
أي محبوسا مصدر من حاصرت: وطأ وطؤا واحد: أقم الصلاة لدلوك الشمس زوالها: غاسق
الليل واقب الليل واحد وهو أول ظلمته: مشهودا تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار
والحصب أيضا ما رمي به في النار ومنه حصب جهنم: حصبه رميته: حاصبا الريح العاصف
والحاصب أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصباء جهنم: يزجي يسوق: جفلتم مع حصبها ويقال
حصب في أرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء: تأرا موتورا وجمعه تيرى وتارات
لا تجد لك علينا به تبيعا لا تجد أحدا يتبعنا بما صنعنا: يقال أحنك بلال ما عندك وقال ما عندك علم استفعلا وقال ابن عباس
كل شيء في القرآن أو ما ملكت أيمانكم فهو مما ملكت يمينك إلا أحرا

أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

فا عمرو قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس وحدثني صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد قال أبو حبة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به

بقرحتهم من حمر وغيرهم بهما فاخذ التمر وقال اجمعي يا حميضاء رزقك الله الرطب فسمي حميضاء
وأخرت الحمر عوت امرك فا عمر عن ابن عباس قال أنزل الله في بضع عشرة من
شعبان قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما
كررني فرفعه وهو يقول الله الذي يثبت المعدوم ويمحو ما يشاء وعنده أم الكتاب
وإنا أدعو الله ربي ويدعو ربي قال ابن أبي شيبة يا عرجه يا كريم ثنا كريب قال
عبد الله بن إدريس بن يزيد المغربي بخوه

باب قوله تعالى ولقد كرمنا

فا عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله عز وجل خلق آدم كرمنا وأكرمنا وأحيا وأطعمنا الحيات وأعزنا الحياة وضعف
الممالك عزانا الممالك خلائق وخلقوا سوانا شاكلته ناعيته وبني من شاكلته
وخلقنا عن قنا وخصنا فيلا أثعلانية ومقابلة وقيل القابلة لأنها
مقابلتها وتقبل ولدها حشية راثعلو يقال ثقل الرجل امتلأ وثقل الشيء به
فتور امعتبرا يجوزون للأذفل مجتمع اللحيين والمراهدة قرقد قال مجاهد مرجا أو
ثمرة أو أمرا تتبعها ثانيا وقال ابن عباس بصيرا انتغاء رحمة رزقا مبسوطا
ملعونا أشلاء القطع يرجع القبلة كلا تتبعوني اتبعاهل
مجاسوا فيتمسوا يجوزون للأذفل المقصور باب واذ أخذنا ميثاق بني آدم وذريتهم
الآية فا عمر عن عبد الله قال سعيد قال ابن عباس مسح ربك وأبل عن عبد الله كنفا قبل
النحل إذا أثروا بي الجاهلية أمر نبوقلان الحميري قال سفيان وقال أمر ن

باب ذرية من حملنا مع نوح أنه كان عبدا شكورا

فا محمد مقاتل قال أنا حجاج قال أنا أبو عيينة التيمي عن أبي مجلز عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم فرفع إليه إزاره وكان تحته فتمسح منها
ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الأولين
والآخرين في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم
والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا ترون من يشفع لكم
إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت أبو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى
إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا فيقول آدم إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول
الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه
فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد
كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون
إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك
ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وإني كذبت ثلاث كذبات قال أبو حيان فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي
نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت
رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه
فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وإنه قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى

باب قوله تعالى وآتينا داود زبورا

فا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد أعطي مزمارا من مزامير آل داود

باب قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه

فلا يملكون كاشفات ضره الآية حدثني محمد بن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال كان ناس يعبدون الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأشجعي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة قال كانوا يعبدون الجن

باب قوله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له

حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فا حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك حتى إذا فزع عن قلوبهم وكشف الغطاء قال بعضهم لبعض ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

باب قوله تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا

فا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد أعطي داود مزمارا من مزامير الجنة وتعلم القرآن فأقرأ فأتى داود فقال يا رب إني أسمع الناس يثنون عليك وما عندي شيء فألن لي القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فكان يقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده

باب قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه

فلا يملكون كاشفات ضره الآية حدثني محمد بن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال كان ناس يعبدون نفرا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأشجعي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة قال كانوا يعبدون الجن

باب قوله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له

حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فا حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك حتى إذا فزع عن قلوبهم وكشف الغطاء قال بعضهم لبعض ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

باب قوله تعالى وقد فزع عن قلوبهم

قال مجاهد صلاة الملائكة الخ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان وقال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وهو يسمع من مسافة خمسمائة عام ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

باب قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له

حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فا حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك حتى إذا فزع عن قلوبهم وكشف الغطاء قال بعضهم لبعض ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

باب وكان الناس إذا رأوا أول ثمرة جاءوا به

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال أخبرنا صالح عن ابن شهاب قال أخبرني محمد بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا مثل ما باركت به لإبراهيم وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر

باب

وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا زمانا وجمعه أحقاب

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال كذب عدو الله قال أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فأدركه النصب فقال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه لا أعلمه فقال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرف الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا وقد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما إذا هو يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد من الأول فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال بيده فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال سفيان وزاد فيه عمرو قال سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه قد خشيا أن يرهقهما طغيانا وكفرا فإن خشينا أن يرهق أبويه طغيانا وكفرا فأراد أن يبدلهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما

باب ويسألونك عن الروح

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش قال سمعت إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه فلم يرد عليه شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا

باب وكان أمر الله قدرا مقدورا

حدثني بشر بن خالد قال حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل وأقم الصلاة لذكري وكان أمر الله قدرا قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه مختف بمكة كان إذا أصل بأصحابه رفع صوته فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها فلا تسمع أصحابك أسمعهم القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك وابتغ بين ذلك سبيلا قال نزلت هذه في الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكهف

بارخ: مبارك. وكلا له ثم نصب وصفه. وقال غيره جماعة الثمر أصنافه ما لم تكلم ولم تفرض. وقال غيره وأنت لا تجوز. وقال مجاهد مذمومة للمحزن كأنه يستكبر عن سماع الذكر لا يتفكرون

باب قوله تعالى فلما جاوزا

وجزاؤه جهنم خالدا فيها الآية وقال الله موسى إنا اخترناك فاستمع لما يوحى إليك فلم يضيعوا ولم يطمعوا ولم يشتغلوا بحديث عليه أشرا فاصدع بما تؤمر وتنهى سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن موسى صبر حتى يقص عليه فلو صبر لرأى العجب ولكن أخذته من صاحبه ذمامة وكان إن سألها شيئا بعد مرته فارقني وكان أول عجبهما أنهما انتهيا إلى السفينة فلما ركبا فيها لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مقدار ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر فلما خرجا من السفينة ورأى موسى غلمانا يلعبون أخذ الخضر غلاما كافرا ظريفا فاضجعه إلى جنبه فذبحه بالقدوم فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عباس رضي الله عنهما وكانت الأولى من موسى نسيانا والثانية شرطا والثالثة عمدا فقال له موسى إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرؤها وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا

باب قوله تعالى فلعل تنبئكم بالخسرين بأعمالهم

حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت أبا وائل فلعل تنبئكم بالخسرين أعمالهم الحرورية قال لا ولكن هم اليهود والنصارى وأما اليهود فكذبوا محمدا والنصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم

حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا المغيرة قال أخبرني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال يأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة كهيعص

ابن عباس سمعهم وأبصر الله يقولون يوم القدوم كانوا يومئذ عميا وبكما وصما في ضلال مبين في قوله اسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ صم وبكم عمي وأبصر كلا إنه كان بآياتنا عنيدا وزنا منكرا وقال أبو وائل علمك مريم الثقيف ومنية حتف قال ابن

من علم الله

يخرج النجم من علم منك قال الزرقي أنبأنا سفيان قال أنا حفظوه منا ما فقدت الحوت فاتبعه فإذا هو بموسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت هنا أنهما أتيا الصخرة فرقد موسى ليستريح فأقبل يضرب بيده في الماء فقال سفيان وهذا في حديثه فقال موسى لفتاه آتنا غداءنا وهذا في حديث غير سفيان وهو أشد عليه قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال سفيان غير يقال أنه الخضر فمر رجل بالحوت فأخذ شيئا من ماء فإذا الحوت قد أخذ سبيله في البحر فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى مس النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان قال سفيان قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا الخضر مسجى بثوبه فسلم عليه موسى فكشف الخضر عن وجهه وقال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه لا أعلمه فقال له موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرفوا الخضر فحملوهما في سفينتهم بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر لموسى ما علمي وعلمك وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر فلما خرجا من السفينة إذ أبصر الخضر غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه فذبحه بيده فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة هذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لئيمة أبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال بيده هكذا فاستقام قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يسقونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عيينة يقرؤها وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا

احدوه بالرحم متعه ان كنت فيه وقال ابن عيينة تؤتم ان تعجم الى المعاء ان عجلا
انه افواههم همها وقال ابن عباس واثانا ثمانا وكذا صوته وقال غيره يكيلهما
ثمة باب صياح يضاء ندا ويقال واحد محلسا وقال مجاهد سلبه يسلبه فليلط

باب قوله وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر

حدثنا محمد بن خضير عن عبيد قال ابو احمد قال ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي
يا اهل الجنة فلا يشرئبون وينظرون فيقول اتعرفون هذا فيقولون نعم هذا
الموت كلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول اتعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود
فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم
في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون

باب قوله تعالى وما نتنزل الا بامر ربك

له ما بين ايدينا وما خلفنا فحدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابا
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لجبريل ما يمنعك ان تزورنا
اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

افرايت الذي كفر بآياتنا الاية

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خباب
قال هشام اتعاصيه وآبل الصمغ اتعاصه فقال لي عشرا قال كنت رجلا قينا وكان لي
على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لن اكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث
قال وان ممتعث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد فنزلت اافرايت

وولد الاية وافضيكه فنزلت هذه الاية اي اعطيه ذكره ابو عبيد الله وقال ابو كريب حدثنا وكيع قال حدثنا
زائدة والثوري وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش

اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا الاية

فحدثنا محمد بن كثير قال انبأنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال
فيدا مكة بعمل للعاص بن وائل سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد
قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اني لميت ثم محيي ولي مال وولد
فاقضيك فانزل الله عز وجل افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام
اتخذ عند الرحمن عهدا قال مرثد قال ابو عبد الله يقال اطلع عن مستقبل سيعقد وكان مؤتفا

باب قوله تعالى كلا سنكتب ما يقول الاية

حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحى يحدث
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فلما
تقاضاه قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قال وانك لميت ثم مبعوث قال نعم قال فانه
سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فنزلت

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

وقال ابن عباس الجند المنعة حدثنا حرثي يحيى قال وكيع عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين
فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لن اكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث
قال وان ممتعث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد فنزلت اافرايت

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة طه

وقال علقمة والأسود يا أبا عبد الرحمن فقال

مجاهد مهيم ما شأنك طه يقال هو بالنبطية يا رجل وقال غيره

يزيد يشقى يعذب فأوجس في نفسه خوفا يضمر في نفسه خوفا يزمت أفواههم

جروح أن على جذوع واصطفصفا المستوي مراحا ضرضوا وقال مجاهد

أوزارا أثقالا لمعايش زينة الفتوم وهي الحلي التي استعاروا وأمثل فتعرفوا وهي

فالقيناها مع أيديهم قوله المثل بمثلى حتى أحمى عليه حتى ذهبت وكنت بصيرا في

الدنيا قال ابن عباس بقيس ضلوا الطريق هرون وكان أسن من موسى قال ابن عباس

وأتيكم فلان تفرقوا وقال ابن عيينة أمثلهم بالقول قال ابن عباس مضمارا يعلم

يوم عيدهم من ضحى وأن يحشر الناس ضحى أجمع كيدهم السحر فلا يأتوا

المبارة لهم هو أن يأتي وأتوا بصفوا قد أفلح اليوم من استعلى صفا

باب قوله واصطنعتك لنفسي

حدثني الصلت بن محمد قال أنا مهدي بن ميمون قال أنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن

رسول الله صلى الله عليه قال التقى آدم وموسى فقال موسى أنت الذي أشقيت الناس

وأخرجتهم من الجنة فقال آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل

عليك التوراة قال نعم فوجدتني كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى

باب قوله تعالى وأوحينا إلى موسى أن أسر

بعبادي فاضرب لهم يبسا اليبس الجاف ادراكا أن يدركهم فرعون يبسا لا يخاف

قال ابن عباس غيضت نقصت رعت يطحون يلتفتون أمتلم أمة واحدة قال

بعضهم خير واحد وقال غيرهم اثنا عشر ألفا فأوحى الله إلى كل أمة من بني إسرائيل

منهم أن اضرب بعصاك البحر فانفلق كل فرق كالطود العظيم كالجبل العظيم

شعاب واحدها شعب وهو الطريق في الجبل والجمع كالذي يغشى عليه من الموت

معه عميه بعير الكسرة والصنعة لبوسكم الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا

والقسيسون والحبر واحد ومعكوف الصوت الخفي إذ تأتيهم إذ تغشاهم

اللمة قالت ويعلى مواليهم تغرق وقال مجاهد لعلكم تشكرون تفهمون التماثيل

أصنام العجل الصحيفة

رسول الله صلى الله عليه الفريضة واليوم تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا

هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال أنتم أولى بموسى منهم فصوموا

باب قوله فتعلى فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

فاشتقاق قال أبو عبد الله الزهري يخبرني ابن كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال احتج موسى وآدم فقال له آدم أنت الذي

اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني

بأربعين سنة فحج آدم موسى قال سفيان سمع هذا منه مرارا سمعت أبا هريرة

يقول قال النبي صلى الله عليه حج آدم موسى

سورة الأنبياء عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد

الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال النبي إسرائيل والكهف ومريم وطه هن العتاق

الأول وهن من تلادي قال فتاه جبل أو نحوه يسجرون يوقدون وقال الحسن يعلكون

يسجرون مثل بالة الغرارة تفشت رعت يطحون يلتفتون أمتلم أمة واحدة قال

بعضهم خير واحد وقال غيرهم اثنا عشر ألفا فأوحى الله إلى كل أمة منهم أن اضرب

بعصاك البحر فانفلق كل فرق كالطود العظيم كالجبل العظيم شعاب واحدها شعب

وهو الطريق في الجبل والجمع كالذي يغشى عليه من الموت ولا يغيرون منه حي

معه عميه بعير الكسرة والصنعة لبوسكم الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا

والقسيسون والحبر واحد ومعكوف الصوت الخفي إذ تأتيهم إذ تغشاهم

اللمة قالت ويعلى مواليهم تغرق وقال مجاهد لعلكم تشكرون تفهمون التماثيل

أصنام العجل الصحيفة

باب قوله تعالى كما بدأنا أول خلق نعيده

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه قال إنكم محشورون إلى الله عراة غرلا
كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين أول من يكسى إبراهيم يوم القيامة
ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما
أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد
فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين إلى أعقابهم منذ فارقتهم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحج

قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين قال ابن عباس إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته إذا
حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما ألقى الشيطان ويحكم آياته ويقال
أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون قال ابن عباس بسبب إلى السماء بحبل
إلى سقف البيت يسطون يبطشون وقال غيره يفرطون من السطوة وهدوا
إلى الطيب ألهموا إلى القرآن وهدوا إلى صراط الحميد الإسلام تذهل تشغل وقال مجاهد
مشيد بالقصة جص

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال
النبي صلى الله عليه يقول الله يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي
بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل
ألف أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت

وجوههم

وجوههم فقال النبي صلى الله عليه من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين
منكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء
في جنب الثور الأسود إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة
فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا وقال أبو أسامة عن الأعمش سكارى وما هم بسكارى
وقال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معاوية
سكرى وما هم بسكرى

ومن الناس من يعبد الله

على حرف شك أترفناهم وسعنا نا إبراهيم بن الحارث قال نا يحيى بن أبي بكير قال نا إسرائيل
عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم
المدينة فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج
خيله قال هذا دين سوء

هذان خصمان اختصموا في ربهم

نا حجاج بن منهال قال نا هشيم قال أنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي
ذر أنه كان يقسم فيها أن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه
رضي الله عنهم وعتبة وصاحبيه برزوا يوم في يوم بدر رواه سفيان عن أبي هاشم
وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله نا حجاج بن منهال قال
نا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول نا ابن أبي مجلز عن سعيد بن عباد عن علي بن أبي طالب قال
أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة رضي الله عنهم
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المؤمنين

قال ابن عيينة شبع كم أبو سبع فلوم وحلب حلبة بعير بتيمة تيمة تعير بعير

قال ابن عباس تلكبون عدلون كلكلوه عدلوه وقال غيره من سلالة النطفة والنكفة السلالة والجنة والجنون واهر قال مجاهد فيسل الحدار قال الملائكة والغدائر الذوائب وما ارتفع عن الماء وما انتفع به بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور

مرجلا يعني مرسل الشعر ساذج فيه وسور الضياء من غير بعد المستخبر مذعن اشتاتا وشتى وشتات واحد وقال مضمر عباد الضمائر المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال ابن عباس سورة أنزلناها بينا هاها وقال غيره يسمى القرآن الجماعة السورة ويسمى السورة لأنها مقطوعة من سور أخرى دليلها فرض بعضها الربع يسمى فرضا وإنما فرضنا أعطيناك والفاقة الفاقرة واتبع قرأته أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك ويقال ألته يألته ويسمى الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل ويقال الله سلاني أي سلاني أيلم تجمع بعضها إلى بعض وأدرك يقال أدركت بعض ما أدركت وآخر مخلقة ومن قرأ قد ضلنا فمعناه غبنا عنا ومن قرأ ضللنا فمعناه ذهبنا عنا أولو الطول الغنى يتأيزون يتعاجزون

باب قوله والذين يبتغون مما ملكت أيمانكم

ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات

حدثني إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن غلاما لحفص بن المغيرة قال لأبي هريرة أو قال لأبي هريرة وأنا أسمع أن محمد بن يوسف قال لي إنك لتأتي بالأحاديث ليست في القرآن فقال أبو هريرة أما تقرأ سورة النور قال بلى قال أما تجد فيها إذا جاءك عبدنا فاسأله عن شيء فلا تسأله وكان سعيد بن المسيب يقول أكبر المؤمنين رجلا وجد مع امرأته رجلا فقتله لم يكن يصنع شيئا حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسأله عن ذلك فقال يا رسول الله عليه وسلم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فقتله أيقتل به أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله الذين يرمون أزواجهم

وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل فسأله عويمر فقال أرسو

الله صلى الله عليه المسائل وعابها فقال عويمر والله لا انتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله الذين يرمون أزواجهم فتلاعنا وأنا شاهد فجاء رسول الله صلى الله عليه فقال قد قضى فيك وفي امرأتك فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه فطلقها ثلاثا فقال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين وكان حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها

وقول الله تعالى والخامسة أن لعنة الله

حدثني سليم أبو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه فسأله فعاب المسائل وعابها وقال لئن سكت عليها لأسكتن على غيظ فقال لا حتى أسأله فأتاه فقال إن الذي سألتك عنه قد ابتليت به نزلت فيّ وفي صاحبتي فأمرهما رسول الله صلى الله عليه بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فتلاعنا ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها ما لها عليها وكانت سنة لمن رأى بعد في المتلاعنين أن يفرق بينهما ثم لا تجتمعان أبدا قال نعم لا لها مال إن كان لك عليها سبيل بما استحللت من فرجها

وقول الله تعالى ويدرأ عنها العذاب

أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عباس هلال بن أمية قذف امرأته عند

النبي صلى الله عليه وسلم يعزيه سمعناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتقسمن ابنته أو لتحدثنه فقال يا رسول الله إني لأراه على آخر رمق فلا يكاد يتكلم فقسم النبي صلى الله عليه وسلم ابنته ولم تحدثه فقال مالك أن لا تحدثني فقال ما ينعتك بالبخل إلا لما نرى بك من الجزع فقال والله ما يمنعني من الجزع ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى له ما أخذ ولله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فقالت ولتحتسبن فقال ويحك فأتته فقال إن الله تعالى له ما أخذ ولله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فقالت والله لتحدثني بما قلت أو لأتينك

الآية ولو ما إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا

حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكة قال استشار ابن عباس فيمن تعلم عائشة ومن مولوية وقالت لمن أراد أن يتبعها علم يقبل إلى عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن زوجي المسلمين قالت إذ تواليه فقال كيف تجد فيه قالت بخير إن اتقيت الله قال فإن ابنة أبي بكر تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنتي بكر أغير لها وتزوج عمر ابنتي حفصة فجاء الرجل الذي خلافه فقالت ادخل إلى عباس وقومه فدخل إليه كثير منهم فقال إن عائشة تسألكم أن تعفوا عنها فقالوا نعم فقال أبو عمر عن الأفاريم إن عباس استأذن على عائشة نحو ولم يذكر نسيبا قضيبا

يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين

حدثني محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن مسروق وعن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين لهذا قالت أو ليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني تمثال بصر فقال حصان رزان لها رزينة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت كذا كان

باب ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم

حدثني محمد بن بشار قال ثنا أبو عامر قال ثنا شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فبكى وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت ليس كذلك قلت فأين قول مثل ما أراك تقول عليك وقد أنزل الله براءتها قالت وأي عذاب أشد من العمى قالت فكان يذب عن النبي صلى الله عليه أو قال يهجوهم قال إن والدي وعرضي لعرض محمد صلى الله عليه وسلم وقاء لذلك أو لوا البصائر والنهى وقال الشعبي قال أبو عبد الله وقال

أبو أسامة عن هشام عن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر الله وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوه بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله أن أضرب أعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهطه فقال كذبت لعمر الله لا تقتلهم ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي ويومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبح أبواي يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن على ذلك إذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه عني فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لتقولن لقد اعترفت به والله يعلم أني منه بريئة لئن أقررت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتقولن قد اعترفت به والله يعلم أني منه بريئة والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل الله على نبيه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت أمي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله عز وجل فأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم فقال أبو بكر بلى والله إنا نحب أن يغفر الله لنا فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لها ما علمت أو ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك قال الزهري فهذا ما انتهى إلينا من أمر هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك شهيدا في سبيل الله

صوته ومن فوق الشيب يقول انزل فقال كما هي حتى انتهى فقالت بلغني انه ذكر من شأنهما
بقلادة عندها وقال ان فعلت كذا يا بنية ارجعتني الى بيتك فرجعت وقد وجدها رسول
الله صلى الله عليه بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليه منهما
الا انها كانت فيه تنزل الشاة فتأكل حيينها او تنتهبها او نحو هذا فعاتب في ذلك
أصحابه فقال اضرب رسول الله صلى الله عليه حتى اسقط ما بيده فقالت سبحان الله
والله ما علمت عليه الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الرجل
الذي قيل له فقال سحر الله والله ما كشفت كنف انثى قط فقالت عائشة وقتل شهيدا
في سبيل الله قالت واضبح أصوات عندها فلم يزل الا حتى خرج عليهن رسول الله صلى الله عليه
وفرط الغيرة حتى وقر الشيطان في صدري ان ابن عمي محسن الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت فرطت منك فرطة او كانت منك هفوة فاستري الى الله فان الله يقبل
التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار ومعي جالسة بالباب فقلت الا
تستحيي من هذه المرأة ان تذكر شيئا فرفع رسول الله صلى الله عليه فالتفتت الى أبي
فقلت أجبه فقال ماذا أقول فالتفتت الى امي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما
لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد
فوالله لئن قلت لكم اني لم أفعل والله يشهد لي لتصدقنني قالت والله يعلم اني بريئة
به وأنتم بريئة فلو بلغتم وانقلت انه وقعت والله يعلم اني لم أفعل لتصدقنني قالت فوالله ما
نفسها وانه والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابو يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله
عليه من ساعته فسكت الناس ورفع عنه وانه لاتبين السرور في وجهه ومسح جبينه

ويقول

ويقول انشري يا عائشة فاحمدي الله فقالت والله لا أقوم اليه ولا أحمده ولا أحمدكما وكنت اشد غضبا فقال
له أبوه لم تردان فعل اليه فقالت لا والله لا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله
الذي انزل براءتي لقد سمعتموه وما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب
بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن
هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي بن سلول
وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم مع حمنة قالت فحلف
أبو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى قوله
غفور رحيم يقول ابا بكر والله انا نحب ان يغفر الله لنا فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه ابدا فقال ابو بكر والله لا انفعه بنافعة ابدا
وقال ابن شهاب فحدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منهم حسان ومسطح وحمنة بنت جحش في رهط آخرين لا علم لي بهم غير
ان جماعتهم كما قال الله عز وجل وقال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت لم يسم من
الرجال الذين جاءوا بالافك الا حسان ومسطح وحمنة ولقد كان يرى انه قد جاء بخير
فما ذهب شهر حتى هلك ثلاثة منهم قال ابن اسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت لما نزل عذري قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن
فلما نزل امر برجلين وامرأة فضربت حدهم وقال ابن اسحاق عن الزهري عن عروة
عن عائشة

وما شئتم أن تغيروا من أن يزين جميعه في كافة الله بمعنى علا على غلبة تغلبوا عليه من أعلى
وأسفل الأمر المغفر جميعه وما شئتم من غزا ما ملكا ذبحا بكم يقال ما عبأ به شيئا
لا يعتد به وقال أبو عمرو عتوا الكفوا وقال أبو عبيدة عتا عتيا عتوا عتيا وقال
أبو عبيد يئسوا أو ويلا وقال غيره المعسر مذكر والنحس وراهما هو اليوم الشديد
ما كانت أيضا ليلا كطلوع الشمس

الذين يحشرون على وجوههم

حدثني عبد الله بن محمد قال ابن عيينة بن محمد بن المنكدر عن جابر عن فتادة
قال أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال
أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال
قتادة بلى وعزة ربنا

باب والعين بالعين مع الله الماء آخر

وكلا يقتلون التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما إلا من
العقوبة فاسدة قال يحيى بن سعيد قال المنصور وسلم عن أبي وائل عن
أبي ميسرة عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد
الله قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه أي الذنب عند الله أكبر قال أن
تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال ثم
أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك قال وأنزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى
الله عليه والذي لا إله غيره مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
ولا يزنون حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم

قال

أن إخبرهم أن القاسم بن أبي بزة أخبره أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة
قرأت عليه التي يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن
عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء

حدثني محمد بن بشار قال عندر قال شعبة عن المغيرة بن النعمان عن

سعيد بن جبير قال اختلفنا أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت إلى ابن عباس فقال نزلت
في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثني آدم قال شعبة قال منصور عن سعيد
بن جبير سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال كانت توبة لمن عمل قوله إلا من تاب
الله آية أخرى قال الكوفي منذ في الجاهلية

يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا

فأما من خفف قال شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال ابن عباس
عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا
بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال إنما ذاك في أهل مكة فقد فعلوا ذلك فنزلت
النفس التي حرم الله وأثبت القوائم فما أدري الله أنزل ذلك أو نسي وأما من عمل صالحا
فأولئك يبدل الله سيئاتهم

إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا

فأما عبد فقال أخبرنا أبو شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أما من عبد الرحمن
فزعم أن ابن عباس عن ما تيسر وأما من يقتل مؤمنا متعمدا سألته فقال نسختها آية
شئتم وتحرون الذي بعدها عن مع الله الها آخر فقال نزلت في أهل الشرك

باب قوله يضاعف له العذاب

حدثنا محمد قال أنا عاصم بن علي قال أنا ابن أبي ذئب عن مسلم عن مسروق قال قال عبد

الله حشر الذين تضيء الرجال والغمر والروم والبهشة والذرام فسوف يكون لي ائلا

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون يثقفت اذا مررت بهم فصرتهم صرعى ليكة وايكة واحدة مثل الأيفضة وتفلحون في الجاهلية تخلدون رايكة والايكة جمع ايكات مثل جمع نخلة وجبلة وجبال خلق من منه جبلا وجبلا يعني الخلق قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم في حصون حصينة وقارعين معناه ويقال قارعين حاذقين تعثوا أشد الفساد عفا يعيث عيثا موزون معلوم كالكرة كالجبل وقال غيره لنزعة من كل شيعة قليلة الريع الربيع بناء بن ارتفاع وقيعة وارتفاع واحد ريعة مصانع كان آباءهم صنعته

ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابن أميمة عن ابن أبي نجيح عن سعيد عن ابن عباس عن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كل النبي عليه قال ليقضى ابراهيم ابنه ابن أميمة يترى أباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة فيقول الله تعالى ابن أميمة فيقول أبي فيقول أين وعزتي لأخزين يوم يبعثون فيقول الله تبارك وتعالى إني حرمت الجنة على الكافرين

وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك

أبو جهل فاعمز جمع عميلات قال أبو قال ابن عمر فانهزم فانهزمت عمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم كنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك

الأعزة

الا صدقا فان وفاء نذر لكم بين يدي عذاب اليم شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب تابعه أبو اليمان قال أبو شعبة عن الزهري فقال أخبرني سعيد المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم أنذر عشيرتك الأقربين وأنذر عشيرتك قال فاجتمع عشر وفيرة أو تلمة نحو هذا اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

من الله شيئا

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبت ذلت ما هبات كما قيل لهم كلا هانة الصرح كل ملاط تخرمن القوارير والصرح الفضاء وجمعه صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم من ذهب مرصع بالجوهر صفته وغلاؤه ما يأتوني مسلمين هكذا بغير ردء كلكم قرئ وقال مجاهد تكن وأن عرشها غير لها عليه قادرة أوزعني ألهمني واوتينا العلم يقول سليمان الصرح ركبة ماء صرح عليه سليم فوارير أنبتها أياه

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال كاشح عدوا وأوجف الراكب والسائر أسرع وقيل الراتما أريد به وجنا الله فجعلنا عليهم ارتباء الحجج

أزكى طعاما فلينظر أيها أحل وكل الذي منه من تشاء

فا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد المسيب عن أبيه قال لما حضر أبا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه فوجد عنده وعبد الله بن أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد

أبا جهل

ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم

وقال ابن عباس والله أعلم

باب قوله تعالى إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد

قال مجاهد لمكة

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

وكانوا مستبصرين قال مجاهد في ضلالة وقال غيره من الحيوان والحي واحد وليعلمن الله علم الله ذلك في الناس وليميز الله الخبيث من الطيب أفلا تعلمون أفلا تعقلون

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس من كل ما ملكت أيمانكم من الإماء وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا الفرق والخرق وقال مجاهد يحبرون يتنعمون قبل النعيم يحبرون يسرون المضاجع يضربون يتفرقون وقال مجاهد للشواء الهباءة جزاء الفسيل ضعف وضعف لغتان قبلا ين بوامر أنهكها يتبغي أفضل قبل أخرج فيها

الم غلبت الروم

قال محمد بن كثير عن سفيان عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال يبتنهار رجل يحدث بكذب قال يجيء يوم القيامة قبل ظهره باستماع المتلاعنين وأخذهم وتأخير الموعد كيمتة الأكار وقد زعموا قبل ثلاثين أن مشعوذا وكان مشعوذا بعقب بحلس فذا مر بحلس وقال يعلم هذا شيئا فليقل الله أعلم فإن من العلم

يقول الرجل لا يعلم فقال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سئل أحدكم عما لا يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله تعالى قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن نشأ أنكوا عن السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاء أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بطاعة الله وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاء فقد مضى البطشة والآخرة والدخان واللزام يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم قد مضى

باب قوله قل من كان عدوا لجبريل فإنه

سير الله هذا وأول سير سير داود والبقرة وإن أبغض الاسم إلى الله عبد الله وأحب الأسماء إلى الله عبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة وأخنعها الأبيض قال أبو نعيم عن الأزهر قال أخبرنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لقمان

لم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين

فاتحة سورة السجدة وتبارك الذي بيده الملك وقال مجاهد لكل أجل كتاب يعلم عليه ملائكة الليل والنهار ويحفظونه من أمر الله كما يحفظ الرجل الشيء بالشيء يذكره مخافة أن ينساه وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة وقال ابن عباس غير ممنون غير مقطوع وقال مجاهد يدبر أمر الدنيا أربعة جبريل وميكائيل وملك الموت وإسرافيل فيدبر جبريل وميكائيل إلى مثل الليلة التي يأتيان فيها وملك الموت وإسرافيل إلى مثل الليلة التي يأتي فيها وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الأحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس الأسباط في بني إسرائيل كالقبائل في العرب وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة سبأ

الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة

فاتحة سورة سبأ وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الملائكة

فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا

فاتحة سورة الملائكة وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة يس

يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم

فاتحة سورة يس وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الصافات

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا إن إلهكم لواحد

فاتحة سورة الصافات وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة ص

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق

فاتحة سورة ص وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الزمر

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق

فاتحة سورة الزمر وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة المؤمن

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب

فاتحة سورة المؤمن وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة السجدة

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا

فاتحة سورة السجدة وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الشورى

حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم

فاتحة سورة الشورى وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الزخرف

حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون

فاتحة سورة الزخرف وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الدخان

حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين

فاتحة سورة الدخان وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الجاثية

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السماوات والأرض

فاتحة سورة الجاثية وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الأحقاف

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السماوات والأرض

فاتحة سورة الأحقاف وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة محمد

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم والذين آمنوا

فاتحة سورة محمد وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الفتح

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك

فاتحة سورة الفتح وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الحجرات

يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله

فاتحة سورة الحجرات وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة ق

ق والقرآن المجيد بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون

فاتحة سورة ق وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الذاريات

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات أمرا

فاتحة سورة الذاريات وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الطور

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع

فاتحة سورة الطور وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة النجم

والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى

فاتحة سورة النجم وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة القمر

اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر

فاتحة سورة القمر وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الرحمن

الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان

فاتحة سورة الرحمن وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الواقعة

إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة إذا رجت الأرض

فاتحة سورة الواقعة وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الحديد

سبح لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك السماوات

فاتحة سورة الحديد وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة المجادلة

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما

فاتحة سورة المجادلة وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الحشر

سبح لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم هو الذي أخرج

فاتحة سورة الحشر وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الممتحنة

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة

فاتحة سورة الممتحنة وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الصف

سبح لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين آمنوا

فاتحة سورة الصف وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الجمعة

سبح لله ما في السماوات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم

فاتحة سورة الجمعة وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة المنافقين

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله

فاتحة سورة المنافقين وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة التغابن

يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل

فاتحة سورة التغابن وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الطلاق

يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله

فاتحة سورة الطلاق وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة التحريم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم

فاتحة سورة التحريم وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة تبارك

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة

فاتحة سورة تبارك وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة ن

ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون وإن لك لأجرا غير ممنون

فاتحة سورة ن وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الحاقة

الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة

فاتحة سورة الحاقة وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة سأل

سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج

فاتحة سورة سأل وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة نوح

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم

فاتحة سورة نوح وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الجن

قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا

فاتحة سورة الجن وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة المزمل

يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه

فاتحة سورة المزمل وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة المدثر

يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر

فاتحة سورة المدثر وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة القيامة

لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة أيحسب الإنسان ألن نجمع

فاتحة سورة القيامة وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة هل أتى

هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا إنا خلقنا الإنسان

فاتحة سورة هل أتى وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة المرسلات

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات فرقا

فاتحة سورة المرسلات وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة عم

عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون

فاتحة سورة عم وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة النازعات

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا

فاتحة سورة النازعات وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة عبس

عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه

فاتحة سورة عبس وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة التكوير

إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا الجبال سيرت وإذا العشار

فاتحة سورة التكوير وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الانفطار

إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار فجرت وإذا القبور

فاتحة سورة الانفطار وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة المطففين

ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم

فاتحة سورة المطففين وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الانشقاق

إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها

فاتحة سورة الانشقاق وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة البروج

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل أصحاب الأخدود

فاتحة سورة البروج وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الطارق

والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب إن كل نفس لما عليها

فاتحة سورة الطارق وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة سبح

سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي أخرج المرعى

فاتحة سورة سبح وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الغاشية

هل أتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية

فاتحة سورة الغاشية وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة الفجر

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر

فاتحة سورة الفجر وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة البلد

لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الإنسان

فاتحة سورة البلد وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة والشمس

والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها

فاتحة سورة والشمس وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سورة والليل

والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى

فاتحة سورة والليل وقال غيره من عند الله فاتحة سورة حم السجدة

سلام احسان قال ما احسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال
يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل وكل ما هو آت آت
أتم إحداهما إذا ولدت المرأة ربتها فذلك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رءوس الناس
فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الأرحام ثم أدبر الرجل فقال ردوه فلم يروا شيئا
فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم فا يحيى بن يعلى قال حدثنا الوليد
قال حدثني عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الصمد**

وقال محمد بن بشير سمعت عبيد الله يقول حدثنا اسماعيل وقال ابن عباس إلا تفعلوا تكن فتنة
كما أمركم لا يغني عنا شيئا يهذ يسرد **ولا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين**
فا يحيى بن عبد الله قال أخبرني عبد الله بن وهب عن أبي هانئ عن أبي عثمان عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرءوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي
لهم من قرة أعين قال أبو معاوية وزادنا إسماعيل عن أبي هانئ سمع أبا عثمان قال الله مثله فيما
يسعيد رواية قال أبو عبد الله شعيب حدثني إسحاق بن نصر قال أبو أسامة عن أبي هانئ قال
أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعتم عليه ثم
قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون قال أبو معاوية

أخفي

أخفي

أخفي

وقال الليث عن يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه جعل ما خيرها الله من نسائه فقالت أفبك أبوي فعند رسول الله صلى الله عليه فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه فقالت ثم قال إن الله تبارك وتعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة

باب قوله وإن كنتن تردن الله ورسوله

والدار الآخرة الآية وقال فتعالين وأمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا ويذكر عن عمر في بيوتكن من آيات الحجاب الفرار والحمة والشمة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله عز وجل قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا إلى آخر الآيتين عليك قالت فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه مثل ما فعلت تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن وقال يونس والزبيدي وأبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

باب قوله تعالى وتخفي في نفسك

ما الله مبديه الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا معلى بن منصور قال حدثنا حماد بن زيد قال ثابت عن أنس بن مالك أن هذه الآية وتخفي في نفسك نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد

باب قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء

قال ابن أبي مليكة وددت أن النساء اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وأرين أنفسهن لم يفعلن فأنزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك

حدثنا محمد بن موسى قال أنا عبد العزيز قال أنا عاصم قال ذكروا عند عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يستأذن في اليوم الذي هي عندها بعد أن نزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قالت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن يوثر عليك أحدا ثم تعد عشرا مع فاتحة

ثم تدخلوا البيوت النبي وأن تؤتى لكم إلى قوله عليما فلم يرد إذاه

الآية قوله عليما يقال إذا أراد أن يفعل شيئا لم يزل يفعل قبل ذلك وقال غيره يقال إذا وصف صفة الرجل قيل في بيته وإذا جعلته خبرا قيل وبيته ولم يثن ولم يجمع ولم يؤنث وكذلك إذا نسبته إلى الذكر والجميع والمؤنث

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن حميد قال سمعت أنسا قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله عز وجل آية الحجاب

فاتحة سورة سبأ

حدثنا محمد بن المثنى قال أنا عبد الأعلى قال أنا معمر عن قتادة عن أنس قال سمعت أبا طلحة يحدث عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن لابن آدم واديا من ذهب لأحب أن له إليه ثانيا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن ثابت عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن ثابت عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن ثابت عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن ثابت عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب

دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا
تدخلوا بيوت النبي حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة
قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب إلى النبي صلى
الله عليه كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون وجعل
النبي صلى الله عليه يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام
القوم حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال
بني على النبي صلى الله عليه بزينب بنت جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا
فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد
أحدا أدعو فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعو قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة
رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه فانطلق إلى حجرة عائشة فقال
السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت
أهلك بارك الله لك فتقرأ حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما
قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه فإذا رهط ثلاثة في البيت يتحدثون
وكان النبي صلى الله عليه شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري أخبرته
أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخلة وأخرى خارجة
أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب حدثنا إسحاق قال نا عبد
الله بن بكر السهمي قال نا حميد عن أنس قال أولم رسول الله صلى الله عليه حين بنى بزينب
بنت جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة

بنائه

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين
جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله رجع عن بيته وثبا
مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر
بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب وقال ابن أبي مريم أنا يحيى قال حدثني حميد سمع
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه حدثني زكرياء بن يحيى قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت
امرأة جسيمة على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه في بيتي
وإنه ليتعشى في يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي
فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحي إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه
قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما
إلى قوله شهيدا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير أن عائشة قالت استأذن علي أفلح أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب
فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه فإن أخاه أبا القعيس ليس
هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه فقلت يا
~~أبا القعيس ليس هو أرضعني~~ رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت أن آذن
له حتى أستأذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وما منعك أن تأذني عمك قلت يا رسول
الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك
تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرموا من النسب

باب قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون ليغفر يرحم

حدثني محمد بن بشير حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول جاءت امرأة بابنة لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هذه ابنتي قد غلبتني نفسها وانا اظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان اتصدق عنها قال نعم لك اجر ما تصدقت عنها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن كعب بن عجرة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله كيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال اخبرني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال لها صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وقال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم

باب قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا روح بن عبادة قال انا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذكر نحوه يذكر

التفسير لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية

سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم معاجزين مسابقين يعجزون يسبقوا قال ابو عبيدة لا يعجزون لا يفوتون يشبه فوت يعجزون ينال فوله معجزين مسابقين ويقال معاجزين يريد كل واحد منهما

منهم الذي يحدث ظاهره بعشار عشي وقال مجاهد كل شيء عندك يابس فهو حاسوم عشار عشي

النعم وعلا اغم ارسله الله في الشر فالشدة ومدد وجمع ابوابه فارتفعنا عن الخشبة وعلا عنهم الماء فبسطها ولم يكن الماء ارتفع فوقها حتى يعلوها الماء انما هو ان يسيل عليها من فوقها حميم اشد حره وقال مجاهد غير ممنون غير مقطوع بالمن اثنى عليهم بطاعتهم اياه وقال مجاهد وغيره غير مجذوذ غير مقطوع وقال ابن عباس وغيره لا يحل احد من اهل النار ولا يموت ولا احد من اهل الجنة يموت ولا يحل بل يقال يا اهل الجنة خلود لا موت ويا اهل النار خلود لا موت وقال ابن عباس وغيره لا فصل بينهم يقال لا اثم فيه ولا تأثيم ولا تأثيم ولا اثم واحد وقال غيره لا يؤثمون لا يحملون اثما يقال لا اثم عليك ولا تأثيم ولا تأثيم ولا اثم واحد وقال غيره لا يؤثمون لا يحملون اثما يقال لا اثم عليك ولا تأثيم ولا تأثيم ولا اثم واحد وقال غيره لا يؤثمون لا يحملون اثما يقال لا اثم عليك ولا تأثيم ولا تأثيم ولا اثم واحد

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير

وقرأ ابو العالية كلما ورع عن قلوبهم

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابع يده يمينا وشمالا فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

باب قوله تعالى ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

مرسيل
الصفة الثانية

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة بالرجل العظيم الأكول الشروب فلا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا

سورة الملائكة وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الفاطر الخالق يقال منه فطر فاطر وقال ابن عباس وغيره أنشأ وقال ابن عباس وغيره أول سورة أنشئت سورة الفرقان وقال مجاهد يداخلهم عمى لا يعلمون ولا يعقلون شيئا مثل ما يعقل من لا يعلم فلا يكونون مخبتين بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يس

وقال ابن عباس يحبسون يقفون يحبسون

باب قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها

حدثنا أبو نعيم قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال تحت العرش وقال لها تقدمي فتطلعي من مغربك فتصبح طالعة من مغربها

حدثنا الحميدي قال وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد تاتوننا عن اليمين يعني الحق والخير تقوله للشيطين يعني عن كفيه

قوله تعالى أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل له ستمائة جناح

حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن الأعمش عن مسلم البطين عن مسروق عن عبد الله قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل له ستمائة جناح

سورة ص

حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن الأعمش عن مسلم البطين عن مسروق عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله أن يجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر

حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن الأعمش عن مسلم البطين عن مسروق عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أكبر عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يأكل معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ومن يفعل ذلك يلق أثاما قال ابن عباس يلقى عذابا

باب قوله تعالى وإن يكاد المشركون ليزلقونك بأبصارهم

فنبيئة بن سعيد قال ثنا جرير عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير

حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن الأعمش عن مسلم البطين عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير

حدثنا

ذكر أنه انقلب

حدثني إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا روح ومحمد جميعا عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن عرج يتلو من الجن تقلت عليّ أن أجاريه فأردت أن أكلمه فتحوطت له فوجدت عليّ رطلة فأنكست الله عنه وأنت بي الله عنه وأنت بي إلى مباريتين من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب قوله تعالى وما أنا من المتكلفين

قال قتيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله فقال أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه دعا قريشا إلى الإسلام فأبطئوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل أحدهم يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع فقال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا محمد إنا نستغيث الله لمضر فإنها قد هلكت فكشف عنهم العذاب إنا عائدون فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

سورة الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ألم تنف بروحه يخر على وجهه يحار ويقول ألم يأتكم نذير أمر بليغ في النار هين أمر يأتيه أمنا يوم القيامة وقال رجلا صالحا

وقال غيره مشتاكين الهجل الضعيف أعجم لا يفصح بالكلام متشابه هذا يشبه هذا والمشتبه ما لا يشبه بعضه بعضا في التصوير عيني عوج نشيز غوثنا انهضنا وقال مجاهد سلما سالما إصرا عهدا أشمأزت نفرت استمرار مرار أحكم فرائضه وحلاله

باب قوله عز وجل يا عبادي

حدثني إبراهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبيد بن جبير أخبره عن عمر بن الخطاب أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون فنزل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

باب قوله تعالى ما قدروا الله حق قدره

قال آدم قال ثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة

باب قوله تعالى والأرض جميعا قبضته يوم القيامة

قال سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال أخبرني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم أبي النضر أن بسر بن سعيد حدثه أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن

الله رازق وكفوه اللهم بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

وبدء الخلق وصعود الشمس والقمر في السماء وهبوطهما في الارض

حدثنا محمد بن بشر قال انبأنا اسماعيل بن خليل قال انبأنا عبد الرحيم عن زيد بن ابي زياد عن مسلم عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال اخذ بيدي او بمنكبي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق وفي آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل فانزل عليه الليل حتى قال ابو عبد الله ما يقول اليهود ان الله استراح يوم السبت فقال ابو عبد الله كذبوا اليهود كذبوا اليهود كذبوا اليهود

حدثنا محمد بن بشر قال انبأنا اسماعيل بن خليل قال انبأنا عبد الرحيم عن زيد بن ابي زياد عن مسلم عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال اخذ بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق وفي آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل فانزل عليه الليل حتى قال ابو عبد الله ما يقول اليهود ان الله استراح يوم السبت فقال ابو عبد الله كذبوا اليهود كذبوا اليهود كذبوا اليهود

حدثنا محمد بن بشر قال انبأنا اسماعيل بن خليل قال انبأنا عبد الرحيم عن زيد بن ابي زياد عن مسلم عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال اخذ بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق وفي آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل فانزل عليه الليل حتى قال ابو عبد الله ما يقول اليهود ان الله استراح يوم السبت فقال ابو عبد الله كذبوا اليهود كذبوا اليهود كذبوا اليهود

سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس مجازه مجاز آل ابل الشورى ويقال هو اسم من اسماء الله

لغول شديد قوله ذي الطول ذي التفضل اخبر خلقه بكرمه وكان الفضل اسم رجل

زيادة يذكر الله ويقال لم تقبح الناس قال أنا أغفر ذنبه الناس والله يقول يا عبادي

الذين اسرفوا على انفسهم ويقول الله يغفر الذنوب جميعا ويقول وانكم تحشرون ان تنشروا بالجنة

على قصاد واعمالكم وانذا بعث الله محمدا صلى الله عليه مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا

بالنار من عصاه وقال مجاهد الى الخلة الا يملك الشيء الا من قوة يقال الوثيق لهم خون تختلون

يعني يعجبون الشر قال الاعمش عن مسلم قال اما فوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال محمد بن ابراهيم التيمي

قال ابن مسعود ما رأيت قوما خيرا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما سألوه الا عن ثلاث عشرة

مسألة حتى قبض كلها في القرآن منها يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا بعض اصحابه رفع من ثوبه وقال اللهم انت عضدي

وانت نصيري بك اقاتل وبك اصاول ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وقال ابن عباس ما يريكم بالتسيئات من ريكم

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس ما أعجلك عن قومك يا موسى قال هم أولاء أولى أثري

وقال المنفصل عن سعيد قال رجل لابن عباس اني أجد في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا

أنساب يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون وقال ولا يكتمون الله حديثا

حديثا ما كنا مشركين وقال ولا تكتمون الله حديثا وقال والسماء بنيناها بأيد وقال

بأيد خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين

يعني قدرها في هذين اليومين خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما

بصيرا وكأنه كان ثم مضى فكأنه قال ذلك ثم لا انساب بينهم في النفخة الاولى ينفخ في الصور

فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون

ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون

الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين

ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون ربنا ما كنا مشركين

فيغفر لهم فتذهب أصواتهم عند ذلك ويعلمون ان الله هو الحق المبين وعند ذلك يود الذين كفروا

وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا ثم قال والارض بعد ذلك دحاها

وقوله أخرج منها ماءها ومرعاها والجبال أرساها متاعا لكم ولانعامكم وقوله الطامة الكبرى

أخرجت قال دحاها فجرت منها العيون والبحار وقوله خلق الارض في يومين جعلت الارض وما فيها

في يومين وخلقت السماوات في يومين وكان الله غفورا رحيما نفسه ذلك وذلك قوله لم يزل كذلك

قال الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون عليك القرآن قال كلا من عند الله

قال هو من عند الله انجاز حديث يوسف بعضهم قال بعض محمد الله عز وجل عن زيد بن أبي

انبئنه عن الجعفلان قال الحامد ونشور مخمسون خمسات مثلهم امتهن بالنبات ورثت
أن تقعنهم الكلام حين تخلط قال الخبر سواء السكاليس قد رأيتها سواء ما مضى ينامهم ذلك تمام مثل
الشيء والشيء كمثله ومثله ومثلهم والكل واحد ومثلهم الشبه الامثل الكواكب يوزعون
يكفون من الكلام بشم الاكبر تزكى اركم وقال الخبر ويقال الخصب اذا اخرج أيضا كالمور والكرى
والسرى الندى مثل الرخاء بهمزة اشعثون ماء اولبد الذي مثل اللدة راية مرخمين مثل
عند اذي هاء خشنة ام مرية ومرية واحد اي امتراء وقال الحامد المحل والمثلثة يقضي الوعيد
وقال ابن عباس التوفيق بالتين مثل الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا افعلوا
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم الغرب افرائها أو زارقوة وكل شيء امرنا
مما امرنا به وفضالتهم فرثاه تنشزون الشلاكة بمثل النشز ليغوثن مثل الى الجحفل
أن يخافون بمثل جاب وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم راية

حدثني الصلتان محمد قال ثنا يحيى بن زكريا بن زنجويه عن روح عن الفاسم عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس في قوله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم راية قال رجل من بني
وختن لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض انترون
أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه فقد يسمع
كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم وكل أبصاركم وما جلودكم راية

باب قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم راية

قال الحميدي قال سفيان قال منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن عبد الله قال اجتمع عند
البيت قرشيان ثقفي او ثقفيان وقرشي كثير شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم
أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان

أم من تنشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين ... أو ما أشبه هذا مما يعتمدونه من الزخرف والباطل فيما يحكمون ... أو ما أشبه هذا مما يعتمدونه من الزخرف والباطل فيما يحكمون بغير ما أنزل الله لهم كما يتحكمون في معيشتهم وأرزاقهم ما يتحكمون ... جعلتهم سلفا جعلناهم قوما ومضوا سلفا للكفار أسوة محمد ومثلا لغيرهم يصدون يضجون فأما أول الخلائق يرى أول الموحدين يخرجون فأما أول الخلائق يرى أول الموحدين يخرجون وقال غيرهم أنا نراه مثل ما نعبده والغرض لن نعبد الله حق عبادته أنا نراه والعلماء من الفلاسفة وأما الشاذ والجميع من الرجل والمؤنث يقال هو يراه وأنا أراه مصدر وقوله أرنا ما نعبد يراه وهو الجميع يرون وقرأ عبد الله إنهم يرى بالياء والخبر عن الملائكة يجاوز بعضهم بعضا

فاعتلوه يا مالك ليقض علينا ربك

فاحتج بهذا من قال إن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثله الآخرين مكثة لم يعتموا وقال غيرهم مقيمين يقال فلان مقيم وقد أقام بالمكان وأما الكوالب الأبابيل التي كما أخرجهم ... وقال قتادة تحدثوا أن هذا الكتاب أهل الكتاب أن الكتاب الذي فقدناه من بين ظهرانينا كان فيه أن طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية وإن آية ذلك في كتابكم أن عدد أصابع اليدين سواء وقال غيرهم أول الخلائق يرى أول الموحدين يخرجون وقال غيرهم أول الخلائق يرى أول الموحدين يخرجون من غير بعث

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد والضحاك بفناء بيوتهم يقال لكل من لزم مكانا من بر وبحر هو مدهامتان خضراوان من الري وقال غيره يضرب سواد الخضرة إلى الحمرة وقال غيره يضرب سواد الخضرة إلى الصفرة

انبي لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

الذكرى والذي والحرث سليمان عن حميد عن خالد بن عرعرة عن ابي الضحى عن مسروق قال قالت عائشة لقد هممت ان اقول للنبي صلى الله عليه وسلم حين رأيته يتتابع القيء انك قد شربت العسل حتى رأيت في وجهه الكراهية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشرب عسلا عند زينب بنت جحش فكنت انا وحفصة ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى قوله ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا

حدثني بشر بن خالد قال انا محمد يعني ابن جعفر عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا وقال انا اسلم على يديه من اخر وما اسلم المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي استفتحني عليهم قال اللهم ابني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة غصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة ويجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تزعم انك جئت رحمة وان قومك هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا فقال ارتقبوا يوما تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عذاب اليم فكشف عنهم ثم عادوا فانتقم الله منهم يوم بدر ثم قال ارتقبوا يوم تاتي السماء بدخان مبين فكشف عنهم ثم عادوا فانتقم الله منهم يوم بدر

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

حدثني بشر بن خالد قال انا محمد يعني ابن جعفر عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله ان الله بعث محمدا وقال انا اسلم على يديه من اخر وما اسلم المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي استفتحني عليهم قال اللهم ابني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة غصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة ويجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تزعم انك جئت رحمة وان قومك هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا فقال ارتقبوا يوما تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عذاب اليم فكشف عنهم ثم عادوا فانتقم الله منهم يوم بدر والبطشة والزلزام والدخان واللزام وآية لقمة بين عينيه وقال ابن مسعود خمس قد مضين الدخان والبطشة والزلزام والروم والقمر

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

حاثية مشتوفز على الركب مستوفز مستشيط مكتئب متململ تشكر لكم وما يهلكنا الا الدهر

فاذا جاءتهم البشرى يجادلونا في قوم لوط

فاذا الخبيث قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا اشعث بن سوار عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال رجل منهم اي لقومه واذكر اخا عاد وقال ابن عباس من عاد وقال غيره من بعد هود

والذي قال لوالديه اف لكما اتعداني

فاذا سفيان قال اخبرنا اشعث بن سوار عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال غيره اوثرة من علم وقال ابن عباس من قبل ان اعلم من الرسل

والذي قال لوالديه اف لكما اتعداني

فاذا سفيان قال اخبرنا اشعث بن سوار عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال غيره ا

فا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال أخبرني معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال إن لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة وهي وتر يحب الوتر
قال وزادني غير الفطيعي قال إبراهيم بن طهمان عن

الله فتح له فتحا عظيما وإذا أنذر صما وقلوبا مقفلة

مواضع نزول السكينة في قلوب المؤمنين

فأخبر الله موسى عن أمر أراد أن يعلمه إياه فلم يتعلمه حتى أنبأه فلما رجع من الجبل قال النبي صلى الله عليه وسلم لو صبروا لرأوا العجب العجيب وجعل يعلم أصحابه ذلك الحديث حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول لما أنزلت إذ يبايعونك تحت الشجرة فأنزل الله السكينة فقال عمر فضربت على يد النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ألا تعجب من عبد الله بن عمر قال سفيان عن عمرو بن دينار قال كنا نؤم الحديبية ألفا وأربع مائة فقال سفيان قال عبد الله فقال ابن المثنى عن عبد الرحمن عن سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر قال كنا يو

وقال عبد الله بن أبي أوفى: لما رفعت الظعائن التي فيها أهل اليرموك رأيت النساء يشققن جيوبهن ويلطمن وجوههن ويدعون بالويل والثبور، فقلت: ما يقول هؤلاء؟ قال: يقلن: لا يحل لهن أن يرجعن إلى أزواجهن أبدا.

باب ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم

سورة ق

وقال مجاهد: ما تسقط من عذوقها: باسقات: الطوال. نضيد: بعضه فوق بعض. بعيد: بروج وقصور. مريج: من أمر الناس يمرجون فيه، وتخيل: تخيل النعاس تنعس. يتقول: يكذب. الحبك: الطرائق، كحبك الماء إذا ضربته الريح، وكحبك الشعر. رفيق حسن. رصد: يرصد. والشهيد: الملك الذي يكتب. والشهيد: القتيل في سبيل الله. وقال غيره: ألقيا: الكفر والشرك. عنيد: معاند للحق. مناع للخير: المال. معتد: مجاوز للحق. مريب: شاك. أو الذي لم يخلص كفره فيخلطه بغيره. ومن شهيد: شاهد. بالغيب: لم يروا الله. وجاء بقلب منيب: مقبل على الله بقلبه. وما مسنا من لغوب: النصب. وقال غيره: التضريب: التفريق. وأدبار السجود: أدبار النجوم وأدبار السجود: كل عدد يقع في آخر صلاة. وأدبار: مصدر دبر يدبر دبرا. ويقال: أدبار: جمع دبر. وقال ابن عباس: يوم الخروج: يوم يخرجون من القبور.

باب وتقول هل من مزيد

فأما عبد الله بن أحمد فقال: حدثني أبي قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يلقى في النار وتقول: هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول: قط قط، هنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض. ولا يظلم الله من خلقه أحدا. وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا. **باب قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها**

فأما قتادة فقال: ذكر لنا أن ابن عباس كان يحدث عن رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في أدبار الصلوات كلها. وقوله: وإدبار السجود. فأما سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن ابن عباس عن رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال: إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا. ثم قرأ: فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها.

سورة والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحسن: الذاريات: الرياح. وقال غيره: تذروه: تفرقه. وأقلت: حملت. السحاب: جمع سحابة. وقر: حمل. الجارية: السفن. تجري: تمضي. يسرا: سهلا. المقسمات: الملائكة تقسم أمر الدنيا. الخراصون: الكذابون. ذوب: نصيب. صوب: مطر. حبك: حسن. مختلف: ملون. يؤفك: يصرف عنه من صرف. الخراصون: الكذابون. غمرة: جهالة. ساهون: لاهون. أيان: متى. يفتنون: يحرقون. ذوقوا فتنتكم: احرقوا. الحبك: الطرائق. الحبك: استواء الخلق. لقول: لقرآن. مختلف: ملتبس

وقال ابن عباس الطور الجبل بالسريانية وسطر منشور صحيفة والبيت المعمور الذي هو في السماء حيال الكعبة يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك وقال ابن عباس كبشا قاعا وقال غيره تموج تدور اضطرابا أضعوا يشتاقون بيعا الصوامع المرور الذي **وكتاب مسطور** فاعتبروا الله يوسف قال ابن سلام حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن زنجويه قال حدثنا عمر بن عبد الواحد عن مروان بن سالم عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال اركبي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور **فا** الخبيئ قال الأصمعي فاء يفيء فيئا إذا رجع عن الشيء ومنه سمي الفيء فيئا لأنه رجع عن الشمس إلى الموضع الذي كان فيه قبل أن تطلع الشمس عليه يقال أفاء ينفيء إفاءة إذا رجع بالطور إلى أنه مفعل

مسورة النجم بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد من ذهب وفضة حبر عمل والكرسي مجلس القضاء وقال الضحاك علماء وقال الحسن موقر وقال ابن عباس تجوز إلى الله وقال مجاهد مطيقين له مقرنين له سامدون لاهون وقال مجاهد مدبرون بالحميرية وقال ابن عباس إبراهيم استمار وبنى استجهل لوط وقوم إبراهيم استجهلوا وبنى استجهل ملك راع النجم محمد وما هجر وما جاوز ما رأى مبتدأ وأكدى انقطع وقال الحسن إذا مرى عنا وقال ابن عباس أغنى وأقنى أغطى وأرضى **فا** يحيى قال وكيع هو إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة بدأ افتعل من بدا لله محمد بن يحيى قالت لقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة وكلمة خبيثة فقالت أي والذي نفسي بيده لقد قرأتها كما أقرأتك ولكنه لما كثر تكذيبهم وأذاهم ربهم بدا له أن يعذبهم فأنزل الله عز وجل وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فعرفت عائشة معنى بدا له

مرسوط اضمحلت الريح

فغوى

عن الاسود عن عروة عن عائشة كان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسلة وفي المدينة فقالوا يا نبي الله كنا نحدث ان الضفادع ذكرت تغلب لهذا الحديث

باب اسجدوا لله واعبدوا

فا ابو معاوية قال ثنا عبد الواحد قال ثنا ابو عثمان عن ابي رافع عن ابي هريرة قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة عن زيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فا عبثر محمد قال ثنا ابو احمد قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي حية عن ابي هريرة قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في النجم تابعه شعبة عن ابي اسحاق وعن ابي اسحاق سمع عبد الله بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسجد من خلفه الا رجل رأيته اخذ كفا من تراب فسجد عليه وأبيت بعد قتل كافرا وهو امية بن خلف

سورة القمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مستمر حاسب مزدجر متناسق وازدجر فاشتهر جنون ادكر ثم اطبق الشفة مركاكم يقول كيف له يقول اخراه والله يتعله لهى يعقر عقرها بيده فعقر مثل مختطف يختطف ورد الماء وقال ابن جبير منكسر النسلان الخب الشواء المحتظر كالحظار مزدجر مختفر وازدجر افتعل من زجرت كبر بعلنا به ويسر ما فعلنا جزاء بما صنع بنوح واصحابه عذاب مستقر عذاب حق يقال راشر البطر والتجبر

باب قوله وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا

فا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن مسروق عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين وفرقة دون الجبل وفرقة وراءه فقال رسول الله صلى الله عليه اشهدوا فا حفص قال ثنا سفيان قال ثنا ابو حصين عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه بمكة وفرقتين وقال اشهدوا اشهدوا

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن مسعود عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان عن فتادة عن انس سأل اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن فتادة عن انس قال انشق القمر فلقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا فعبثر محمد قال ثنا ابو احمد قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي حية عن ابي هريرة قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في النجم تابعه شعبة عن ابي اسحاق وعن اسرائيل عن ابي اسحاق سمع عبد الله بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسجد من خلفه الا رجل رأيته اخذ كفا من تراب فسجد عليه وأبيت بعد قتل كافرا وهو امية بن خلف

باب قوله تعلى وكيف كان عذابي ونذر

وقال ابن عباس النذر الذي قد مضى من قد كتب عليه عذابه فهو ناذر وان لم يكن نذر فهو كقوله وما عملته ايديهم وما يعملون فا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق وعن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه كان يقرأ هل من مدكر فعجبت ان يقرأ هل من مدكر فقال ابن نمير عن اسرائيل عن ابي اسحاق وابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله قال لقد سمعت عشرين من في رسول الله صلى الله عليه

محمد بن حوشب قال ابو عبد الرحمن قال ابو عاصم قال ابن جريج عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

محمد قال اخبرنا ابن مسلم عن ابن جريج عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه قال يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الحت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر الاية

باب قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال كان عند عائشة ام المؤمنين فذكرت ام محمد صلى الله عليه بمكة وانا جارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

وحدثني اسحاق قال اخبرنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه قال يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابو بكر فأخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمان

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان فيه فاكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فبأي آلاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فبأي آلاء ربكما تكذبان يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم ايه الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان ذواتا افنان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الاحسان الا الاحسان فبأي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

باب

ومن دونهما جنتان قبل وازدادوا بكما تكذبان حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن فضيل عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ومن دونهما جنتان قال هما جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وجنتان من ورق آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

حور مقصورات في الخيام

وقال ابن عباس الخيام الدر المجوف وقال مجاهد مقصورات محبوسات على ازواجهن والمقصورة على زوجها قاصرات لا يبغين غيره ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا عبد الاعلى قال اخبرنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قال ابو سعيد ان الخيمة درة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرون يطوف عليهم المؤمن فحدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرون يطوف عليهم المؤمن وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرون يطوف عليهم المؤمن

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا وبست بسا فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الاخرين على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وابارين وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أو آباؤنا الاولون قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون انا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين أفبهذا الحديث أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين فأما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم وأما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين وأما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السماوات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السماوات والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم أجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤف رحيم وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له ولهم أجر كريم يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الامانى حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا أن الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون ان المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم أجر كريم والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم الا في كتاب من قبل أن نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد أرسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم ان أمهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ألم تر أن الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر الا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم ألم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير يا أيها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ألم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون أعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا انهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ان الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين كتب الله لأغلبن أنا ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو اخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الابصار ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم ألم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني أخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم

عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله عز
وجل ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله

ما أفاء الله على رسوله

نا علي بن عبد الله قال سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس عن عمر
كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في
السلاح والكراع عدة في سبيل الله

وما آتاكم الرسول فخذوه

قال سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن الغير خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد
يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا ألعن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت
فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري
فذهبت ثم رجعت فقالت ما رأيت من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا

فا علي بن عبد الله قال
نا عبد الرحيم عن سفيان قال ذكر الزهري عن ابن عباس حديث
عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال لمغيرة بن مغراء بلغني أنك لا يقال لك لم يلعن عمن لعن
حديث منصور

والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم

فا أحمد بن يونس قال أبو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر إني أعطيت أبا بكر
بالإسلام فإن استقام فذاك وإن زاغ قومته فقال أبو بكر الخليفة بالأنصار الذين تبوءوا الدار والإيمان
من قبل أن تهاجر إليهم النبي صلى الله عليه أن يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

محاسنهم الجهال ويستغفر لهم سائر المسلمين فهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤف رحيم فهذا ما وصف الله عز وجل من أمرهم
هذا ما نظهر من فضائلهم وما نطوي من مناقبهم أكثر وأعظم وأجل من أن يحيط به علم أو يبلغه
وصف ما منهم رجل إلا وهو أهل أن يتقرب إلى الله بالثناء عليه والمحبة له والتسليم لفضله
ومواريث النبوة عندهم وفي أيديهم بحكم الله وحكم رسوله فيهم وعلى ذلك ماتوا
وعليه قتلوا وعلى ذلك يلقون ربهم وهم عنه راضون وهو عنهم راض

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال سمعت سليمان قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق
أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت
في بني النضير

حدثني حسين بن مهدي قال نا يحيى بن حماد قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير

قاد قوله تعالى ما

قطعتم من لينة نخلة ملمع تمر زينة أو تعجوة **حدثني** قتيبة قال أنا الليث عن نافع

جامعة الملك سعود

باب ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

وقوله المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح البقاء حدثني يعقوب بن إبراهيم ليزيد قال ليزيد صاحبه فلان فضيل مخرز وقال أبو هلال الشيخ صاحبي يعني رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا بأيديهم فيقولوا لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا بما يصيح الكوافر ليس أحد أشد على النبي صلى الله عليه من أصحابه وأزواجه

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء

فاختبئي قال ابن عيينة فإن عمرو بن دينار قال أخشى الحسن بن محمد على الله ثم عصمك الله

صلى الله عليه وما فيه من رخصة لرجل يلتمسه إلى أن يأتيه أو في الشيء يكرهه ممن يخبره بغضه أخر النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه ما صبر يا حارثة قال كما تعجل لي يا رسول الله كشف الله عنه الموت ولم يشعر ولم أكن من أنفسهم وكان من معه من المهاجرين لهم قرابات يحزنون عليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذا فاتني من النسب بينهم أن أصطنع إليهم فذلك الذي حملني على ما صنعت فقال النبي صلى الله عليه أنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني فلأضرب عنقه فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء قال الأوزاعي وأخبرني أيوب عن عكرمة أن هذه السورة نزلت في ذلك كله وقال ابن عيينة في حديثه عمرو وما نزلت فيه غيرها وما أرى أحدا تأول هذه الآية إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات إلى آخر الآية قال يعقوب بن إبراهيم قال أبو عبد الله وقال ابن شداد عن عميد قال أخبرتني عمرة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله تبارك وتعالى يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات مهاجرات إلى قوله غفور رحيم قال عمرو قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك على ذلك قال ابن عيينة وعبد الرحمن بن القاسم عن الزهري وقال ابن عيينة عن ابن شهاب عن عروة وعمرة إذا جاءك المؤمنات يبايعنك فأتوه فقال عبد الرزاق قال أيوب عن نافع بن كيسان عن أبيه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه من قضية مكاتبة قريش وأصحابه أن من أتاه منهم رددته إليهم ومن أتاهم منا لم يردوه عليه فقال له رجال من أصحابه أنكتب هذا يا رسول الله قال نعم إنه من ذهب منا إليهم فأبعده الله ومن أتانا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا

الراجز يا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا إن تكلفت ورجعت فيه يقول حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا حجاج قال قال أبو جعفر قال أخبرني عثمان بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى إن يشأ يذهبكم
ويأت بخلق جديد قال إن يشأ يهلكم ثم يعيدكم للبيان حدثنا عبد الله قال أخبرنا إسرائيل قال
أخبرنا عثمان قال حدثني أبو أحمد بن جحش عن عبد الله بن الحارث قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أفيكم يعرف عمل آل لقمان فقال عبد الله ما عرفت منهم عملا ولكنهم وجدوا ما أعطوا فرضوا
فيما أعطوا فسماهم الله شاكرين ووجد منكم ما وجد منهم فرضيتم بما رزقكم الله ومن أصاب منكم
مثل ما أصابوا منهم رزقه الله مثل ما رزقهم الله ومن أصاب منكم مثل ما أصابوا منهم ابتلاه الله
عند ذلك أو عرض له منها ما يتم عند الرزق وعرض له ما يتم عند البلاء حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا عبد
الله بن وهب قال أخبرني أبو صخر أن يزيد بن قسيط حدثه عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال شهدت
الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وكلهم يصليها قبل
الخطبة ثم يخطب بعد فنزل النبي صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم
أقبل يشقهم حتى أتى الصف الذي فيه كثير بن الصلت فوقف عليه فذكر النبي صلى الله عليه وسلم
كلمة ثم قال أنشدكم بالله من كان عنده شيء فليأت به فألقى رجل فتلة أو فتلتين أو ثلاثا حتى
ألقى بعضهم ثوبه فأمر له بشيء فأعطاه ثم قال تصدقوا فتصدق الناس عليه حتى أمر لهم بشيء
ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيتصدق ويصلح بلال أن يتصدق فجعل بلال يأخذ من الفتخ والخواتيم
ويطرح بلال

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد من ينصرني منضمين إلى الله وقال غيره أنصاري من ينضم إلى الله
وقال الربيع كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله مربع ابنه أحمد أبو أنيس قال أنشدنا
عمار الثقفي قال أخبرنا محمد بن جحيش عن جامع عن أبيه زيد بن أبي أنيسة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا
محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وآخرين منهم لما يلحقوا بهم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور وعمرو أبي الغيث عن أبي
هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا
وفينا سلمان الفارسي وضع يده على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي قال حدثنا عبد العزيز قال أويس عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لنا الذي رجال أو من هؤلاء

وإذا رأوا تجارة أو لهوا

حدثنا عمر قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا مالك عن صالح بن أبي النضر
وعن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن جابر بن عبد الله قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى
الله عليه وسلم فانفض الناس حتى لم يبق إلا اثنا عشر رجلا فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها وتركوك قائما

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله

حدثنا عبد العزيز قال حدثني أبو أويس عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن زيد بن أرقم قال كنت في
غزاة فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول يقول لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت

ومعنى قوله ولو رجعنا عام عشرين ليخرجن جراد عامنا ذلك أي قد كان ذلك العام أزيد قدرا من
النبي صلى الله عليه فرجعا به فحدثه بما أرسل رسول الله صلى الله عليه إلى عمر بن الله
أبي وأصحابه مجتمعون فما قالوا أو ذكرتني رسول الله صلى الله عليه وحدثه فأتاني
بهم لم يصبه مثله فما جلست إلى أحد فقال لي مهما أذكرك الله أن تذكرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأنزل الله إذا جاءك المنافقون فأتيت عمر فقال إن رسول
الله قد بعث إليك النبي صلى الله عليه فقرأ وقال إن الله قد غفر لك يا زيد

أعز وا أيمانهم جنة

فقال مجاهد جنة يحلفون بها أتاه مرة أو بلغه أن ابنا له أو بعض أهله اشتكى
عمر زيدا أو أنتم قال كنت مع عمي فسمعت عمر الله بن أبي سلول يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله قال ليرجعن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه فأرسل رسول الله صلى الله عليه إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا
فكذبني رسول الله صلى الله عليه وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن
لا كذبك رسول الله صلى الله عليه ومقتك فأنزل الله إذا جاءك المنافقون فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه فقرأ
فقال إن الله قد غفر لك يا زيد

قوله تعالى وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم الآية

فأما عمرو بن حلبس فقال أنا زيد بن معاوية قال أبو إسحاق وهم خمسة زيد أو قيس
فلما جمع جمع النبي صلى الله عليه سبق أصحاب الثلاثمائة بسبع سنين فقال عبد
الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال
لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتى النبي صلى الله عليه
فأخبره فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب
زيد رسول الله صلى الله عليه فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله تصديقي
في إذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول الله صلى الله عليه ليستغفر لهم فلووا

وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله إلى قوله ومن يشتكبرون

وحركوا رؤوسهم

وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم إلى قوله كأنهم خشب مسندة

فأما عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم
قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه فأخبره
بذلك فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب
زيد رسول الله صلى الله عليه فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله تصديقي
في إذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول الله صلى الله عليه ليستغفر لهم فلووا

قوله تعالى ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا الآية

فأما قتادة فقال ذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه قال إن الشيطان لا يأتي الرجل في صورته
ولا في صورة أحد من أهله ولكنه يأتي في صورة رجل لا يعرف فيدعوه إلى نفسه
فإن عصمه الله منه ذهب عنه فقال هذا شيطان أتاني في صورة فلان فأخزاه الله

وكرهتم النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فأصابني غيم لم يصبه مثله فما جعلت
يبتسم وقال عيسى ما أردت إلى أن ذكرتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل
الله إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد
وقال الله فتضرون

سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم

فأتيناه فقال أنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة فقال
سفيان سمع منه جميعا فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا آل الأنصار
وقال المهاجري يا آل المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار
فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال أقد فعلوها أما والله
لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر
فقال يا رسول الله ائذن لي أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين
حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين كثروا بعد فقال سفيان فحفظته من
عمرو فقال عمرو سمعت جابرا في الكتاب النبي صلى الله عليه

ثم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله

حتى ينفضوا ولله خزائن السماوات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون فإذا انطلق عيسى بن
عروس عقبة فأخذ بثوب عبد الله بن أبي فقال ألم تسمع أنك تسمع يا بن سلول بقول حرثت على
ما أصبنا بالحرث وكنت المزين فما زلت تلغه شدة هزة فذكر أنه سمع رسول الله

صلى الله عليه يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار وهذا أمر أفضل من أبناء
الأنصار فقيل أنت أيضا يعفر من كان عندك فقال نعم والذي يحلف به يقول رسول الله صلى الله
عليه منزلك الذي أقوم الله لا بأذنيه

فقولوا لين رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل

فأتيناه فقال أنا سفيان فما صبرنا أن ذهب فسألناه عن عمرو فرجع إلينا فقال سمعت جابر بن عبد الله
كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا آل الأنصار
وقال المهاجري يا آل المهاجرين فسمعها رسول الله فقال ما بال دعوى الجاهلية فقالوا كسع رجل
من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا آل الأنصار وقال المهاجري يا آل
المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه دعوها فإنها منتنة فقال جابر وكانت
الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله
أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر
ألا نقتل يا رسول الله الخبيث فقال النبي صلى الله عليه دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه

سورة التغابن ومدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يوم التغابن غبن أهل الجنة أهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن
يؤمن بالله يهد قلبه هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم أنها من عند الله فيرضى ويسلم وقال مجاهد
إن ظننتم أن لم تعلموا أن حيض فإن مكان الحيض فدعوا التي لم يحض بعد وعدتهن
ثلاثة أشهر وقال مجاهد وطاوس النكال جزاء أم سلمة فأتيناه فقال اثنتين

قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله رضي الله عنه أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض تطليقة فأراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء

واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا واولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا الى أم سلمة وقالت فتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فلم ترضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل ممن خطبها قال وقال سليم وحدثني وأبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت سبيعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمعنى حديث مسعر وزاد فيه فقال لها قد حللت فانكحي من شئت قال وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن سبيعة بنت الحارث الاسلمية أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها رجل من بني عبد الدار فقال ما لي أراك تجملت لعلك ترجين النكاح فانك والله ما أنت بناكح حتى يمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج ان بدا لي

قال ابن حجر الاولات جمع ولة بمعنى الوالدة

: واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

الرجع العله بتغير ضمير على شبيه

سورة لم تحرم

بسم الله الرحمن الرحيم

لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم

حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن يحيى عن ابراهيم بن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويلبث عندها فتواطأت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير اني أجد منك ريح مغافير فقال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا تبتغي بذلك مرضات ازواجك

قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد أن اسأل عمر بن الخطاب عن آية بما استطيع أن اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له فانتظرته حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله اني كنت لاريد أن اسألك عن هذا منذ سنين فما

واولات

استكبح منيبة الخ قال فقلت لعلك كنت ان تحضر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان له علم حفصة به فالله
به فقال ثم قال عمر والله اركنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله عز وجل
فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال وبينا انا في امر اتمره اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا
وكذا فقال لها ومالك انت ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن
الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه
غضبانا فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين
رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبانا فقالت حفصة والله
انا لنراجعه فقلت تعلمين انما احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه
التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه اياها يريد عائشة قال ثم خرجت
حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن
الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وازواجه
والله لقد كنت مكثرا من هجرتك النساء قد هجرت منهن ما دون لك صاحبة من
صواحباتي اقبلت اتلوك بالخبر واذا عليك كثناء اتيه بالخبر ونحن نخوف ملكا من
ملوك غسان كان بلغنا ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه اذ اتاني صاحبي
الانصاري يوم النوبة فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد منه فاعتزل رسول
الله صلى الله عليه ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت
ثوبي فاخرج حتى جئت باذا رسول الله صلى الله عليه في مشربة له يرقى عليها
بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن
الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت هذا الحديث على رسول الله صلى الله عليه فلما بلغت

حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وانه لعلى حصير ما بينه وبينه
شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند
راسه اهبا معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول
الله ان كسرى وقيصر في ما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا
ولنا الاخرة **واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديث الى العليم**
به على عائشة عن النبي صلى الله عليه **فابى** قال ابن سفيان قال ابن يحيى بن سعيد
قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت بعض اهلنا يقول سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر
عن المرأتين اللتين ظاهرتا رسول الله صلى الله عليه فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
بغرة ايطلقكن ربه ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا
فابى الحكم قال ابن سفيان
قال ابن يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد
ان اسال عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فما اجد له موضعا
حتى خرجت معه حاجا فلما كنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له فقال انتظرني فوقف
فانطلقت معه بالداداة فجعلت اصب عليه الوضوء وهو يتوضأ فقلت يا امير
المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس فما تممت كلامي حتى قال حفصة
وعائشة **عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات**
فابى عمرو وعمرو قال اخبرنا هشيم عن حميد عن بشير قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله
عليه في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا

سورة الملك

ابن عباس

وازواجه

بسم الله الرحمن الرحيم

تتعاون وتتعاضد والتعاون والتعون واحد تميم تدغم متاكبه جوانبها
ترعون وترعوى واحد مثل تذكرون وتذكرون وتعقرون التعقير

سورة والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة على حرد على جد بهم وقال ابن عباس يتخافتون يتناجون اليوم ان
والكلام الخفي قال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا كالصريم كالصبح
انصرم من الليل وانبثق انصرم من النهار ويقال ايضا كل شيء انصرم من معظم الليل
والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول

باب عثل بعد ذلك زنيم

حدثني محمود قال انا عبيد الله عن اسرائيل عن الحصين عن مجاهد
عن ابن عباس عثل بعد ذلك الزنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة قال
أبو نعيم قال سفيان عن غير واحد قال سمعت خارشة بن الحر امي قال نعمت
النبي صلى الله عليه يقول الا اخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على
الله لابره الا اخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر

يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود

فاء آدم قال انا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يكشف ربنا
عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن جبير بمشية راضية يرضاها
بما ارضاه الفاضية المزيلة الواحدة التي تمنعها لن احصيها لن نعدها امر احمر عنده
هاج يهيج احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال
ابن عباس كغثاء السيل وبعدا بالكافية وكفيانهم ويقال صغت تصغى اخزاكما الله
املا على فزم نوح بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سأل سائل

والفصيلة اصغر آبائه الذي تنتمي اليه وتنتمي نزاعة للشوى اليدان
والرجلان والكراع وتعلة الرأس يقال للشوى ومكاكي جمع مفعل ممن يشرئبون
على وجوههم عزين واحدها عزة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة نوح عليه السلام

أكثروا اكثروا واكثروا ويقال عمرا كثيرا ينفذ عمرا كثيرا ابن درويد الكبار اشد من الكبار
وتبارا هلكا جمال وجمالات واحد أشر مبالغة وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال غيره
كبار الكبير والقرع تقول رجل حسان جميل وحسان مخفف وجمال مخفف ما يزار من قبور
ولا كثنه يتعلل من الغرور ان عمر رضي الله عنه اخر الفيلم وسيرت وقال
غيره ما يزار اهل القبور املا لا وقال ابن عباس ميز وازل يتضح بعضه بعضا

ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق

حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء
عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب اما ود كانت لكلب بدومة

النحل واما سواع وكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف
عند سبا واما يعوق وكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير وكانت اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى
مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك
اولئك ونسخ العلم عبدت

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل اوحي الي

قال ابن عباس ليس في القرآن قل الا وهو في شيء اوحي اليه قال ابن عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رهط من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من
اصحاب عامر بن الطفيل يسوقون عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا مالكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت
علينا الشهب فقال ما حال بينكم وبين السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حدث فانطلق اولئك الذين توجهوا
قبل تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تبارك وتعالى
على نبيه قل اوحي اليّ انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المزمل والمدثر

قال

قال ابن عباس وابن عمر وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن عباس وابن عمر وابن عباس وابن عمر

قال ابن عباس وابن عمر

رحمه الله خلق وقال أبو أسامة حدثنا جعفر بن عبد الله أتى الفرزدق أنس بن مالك فقال
يا أبا حمزة إني أتيتك من عند أقوام يكتبون القرآن فقال كلهم يقرأ الخضري راجعا فقال رسول الله
صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه جاورني في جزاء فلما فضيت جواري
مررت فاستثبت كحفت الوادي فتوضأت أصلي فخلفي وعن يميني وعن شمالي
فإذا أسود هائل عن يمين السماء والأرض فإذا بين عينيه مكتوب قل هو الله أحد
على مائة بكارة وأنزل علي يا أيها المزمل ثم قال زد ورتله ترتيلا

باب وثيابك فطهر

فحدثني يونس قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد
قال عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء
جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة
وهي الأوثان

والرجز فاهجر

يقال الرجز والرجس العذاب فاعبد الله يوسف قال أنا الليث عن عقيل قال
ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله يا أيها

المدثر إلى قوله وأيرجز فاهجر قال أبو سلمة الرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم
لا يحرك به لسانك لتعجل به قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه إذا أنزل عليه
الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه
عبد الله موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي
عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان
يحرك به شفتيه إذا أنزل عليه وقيل له لا تحرك به لسانك يخشى أن يتفلت منه إن علينا
جمعه في صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاستمع قرآنه ثم إن علينا أن تقرأه
أن نثبته في قلبك فتقرأه

فإذا قرأناه فاتبع قرآنه

قال ابن عباس فأنصت فتقرأه كما أقرأته فاتبع قرآنه فاعمل به فتفسيره سعيد قال حدثني
موسى عن عائشة عن سعيد عن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به
قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا أنزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به
لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وتقرأه فإذا
قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا أن نبينه بلسانك
قال وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل

سورة هل أتى على الإنسان

بسم الله الرحمن الرحيم
وهل تكون همزة وهل تكون خبرا وهل الجحد وتقرأ سلاسلا وأغلالا لا وليس بعضهم
يهمز مستطيرا ممتدا البلاء يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك الحين حين خلقه من طين الى

أن فتح فيه الروح وقال نعم أشرع من شرك الحلوق وكل شيء شرة ندين خمير
أو نبيذ فهو مسكر والقصيع شيء يتخذ من النبيذ شبه الجعة أو شبه الخمر
وماء الرجل وماء المرأة الدم والعلقة وقال إذا أعلاه مشيج فهو أخلاط
ومخشوج مثل مخلوط والمرشج الشديد يقال يوم مرشج ويوم مماحل والعبوس
والقمطرير والمماحل والقصيب أشر ما يكون من الأيام في البلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والمرسلات

جمالات جبال وقال مجاهد إذا قيل لهم اركعوا لا يركعون لا يصلون ويسبل الرجل عثانيه مذا
يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم وقال الله هذا يوم لا ينطقون
ولو يؤذن لهم فيعتذرون ويلهم يعني عليهم

حدثني محمود قال عبيد الله عن إسرائيل عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه
والمرسلات وإنه لتتلقاها من فيه فحية حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وقيتم شرها كما وقيتم شرها حدثني
عبيد بن عبد الله قال أخبرني بريد أخو عبد الله عن إسرائيل عن منصور بهذا
إسناده مثله وقال عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وقال
أسود بن عامر عن إسرائيل قال حفص وأبو معاوية وسليم فرفعه عن إبراهيم عن
إبراهيم عن الأسود وقال يحيى جميعا أنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله وقال ابن نمير ووكيع عن منصور عن إبراهيم عن علقمة
فاقتتلوها فقال جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود قال عبد الله بينما
نحن مع رسول الله صلى الله عليه في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيتها من فيه

وإن

وإن ولادة أحدكم أن خرجت هيتة فقال رسول الله صلى الله عليه فقتلوها قال
قلنا ثم رددنا بعد فسبقتنا فقال وقال وقيت شرها كما وقيتم شرها

انما تؤمى شرر كالقصر

ثنا محمد وكثير قال سفيان قال ابن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انه قال ترمي
بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب لقصر ثلاثة أذرع أو أقل نتركه للشتاء ونسميه
القصر كأنه جمالات صفر

حدثني محمود قال أخبرنا عبيد الله قال أخبرنا سفيان قال سمعت ابن عبد الرحمن
ابن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر كنا نحمل الخشب
ثلاثة أذرع أو نزوده الشتاء ونسميه القصر كأنه جمالات صفر
جبال الأشقر تخرج حتى تكون كأوساط الرجال

ثم أيوم لا ينطقون

ثنا محمد بن بشار قال ثنا أبو عاصم قال أخبرنا شعبة عن عبد الله
قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فأخذ
يتلوها وإنه لمن أقرئه بها وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال
النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه
وقيتم شرها كما وقيتم شرها قال عمرو عن منصور سمع إبراهيم في غار بمنى

سورة عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يبعثون وقد كانوا يكذبون به
خطابا لا يكلمون وقال غيره إلا من أذن له الرحمن وقال حسابا كافيا عطاء حسابا اجزاء

التكوير مجعل الشمس في جملتها ايضا سبعين الملائكة واحدهم ملك سبعين الخلق يتبعهم وجعلت الملائكة اذا اتى اتى يوم القيامة وتاه بينه كما تضيء البيت يطلع بين القوم تعرف تقابل منه ◌ وقال ابن عباس تزوجت وقال ابن عباس تزوجت ◌ وقال مجاهد اذا يفضي احدهما الى صاحبه سبعين قال ابن عباس يعني كنية أسقاطا لتنبيه واحدا اشعارا سفر ◌ تلهى تشاغل ذا دام قال ابن عباس اذا اوقدت قال سمعت زيادا يقول أوقدت بعد عمر بن عبد العزيز بيسير من عمر ابن الخطاب صلى الله عليه قال مثل الذي يقرأ القرآن ويتعاهده كمثل الجمل الكوم الكريم وصاحب القرآن يقرأ ومرتين حامدين ومعلقين شديد قبلة أخبار

سورة اذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم وقال الخنس يخنس عن مسا ومما قال ابن عباس وقال مجاهد المكنوس المملوء وقال غيره سجرت ذهب ماؤها فلا نقطر منها قطرة ولا يبقى دمعة وقال واحد النكرت انتشرت والكشط يكشط يستلب كما يكشط الكبش ◌ والخنس تخنس في مجراها تخرج وتكنس تتقهقر ترجع كما تكنس الظباء والكنس المختفي والضنين بخيل ◌ وقال عكرمة زوجت تزوج نكحت من افضل الجنة والله يتزوج فتزوج الحور العين هلم واؤم واجهم عنهم أذهب

سورة اذا السماء انفطرت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ ابن مسعود وعاصم وقعرك بالتخفيف وقرأ أهل الحجاز بالتشديد والزاي مفتوحة الخلق ومن خفف فيه فإنه يصرف شاء أما حسن وأما قبيح وهو بالوجهين بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس اثبتت ما قدمت وأخرت ما أخرت من سنة ◌ وقال مجاهد ما غرك ما خدعك ◌ وقال غيره ما حملك ◌ وقال ابن عباس ما ألجأك ◌ وقال ابن عباس انجرح يسيل الدم والغساق والغسيق واحد أفعلل من سال أفعسيل أي يسيل

يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا زمرا

حدثني محمد قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين النفختين أربعون قالوا أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الناس شيء يبلى حتى يبلى عظم واحد ومنه يخلق الخلق ومنه يركب الخلق يوم القيامة

سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد طابت الكبش عصاه وبرى والناشطات أنشطت وتنشط تخرج والسابحات السابحة الملائكة تسبح والنجوم تسرأ مثل السابح والسابقات السابقة والمدبرات الملائكة والراجفة النفخة الأولى والرادفة النفخة الثانية واجفة خائفة الخاشعة المجوف الذي تسمع فيه الصوت فتنخر وقال ابن عباس اخنس اخماره الى أسرته الراجع الى الحياة وقال غيره أيان من ساعة متى منتهاها ومرساها منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي ذا أخبر مقدام قال ابن الفضيل بن سليم فذاك أبو حازم قال نا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه قال بأصبعيه هكذا أو نشير والتي تليها بعثت والساعة كهاتين بسم الله الرحمن الرحيم

سورة عبس

عبس وتولى يغني كلح وأعرض دهم ◌ أيشهدان الشهود وهم الملائكة ومثل قوله تعالى فلا تعلم نفس أسرا أهل الملائكة والنضرة حسن ان الصحف يقع عليها

التصوير

سورة ويل للمطففين

وقال مجاهد ويل واد في جهنم وقال غيره الويل الهلكة بالعربية

يوم يقوم الناس لرب العالمين

حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا السماء انشقت

وقال مجاهد كتابه يلقاه يأخذ كتابه من وراء كتفه ○ وضم ح من وراء كتفه أن تنثني عن اليمين وقال الكسائي يزعم أنها

فسوف يحاسب حسابا يسيرا

فحدثني عمرو بن علي قال أنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة ح وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله بن أبي بكر ضمرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله عز وجل فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب يهلك ○

باب قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق

حدثنا سعيد بن الحكم قال أنا أبو مشمر قال أنا أبو بكر عن محمد بن قيس قال قال ابن عباس

لي الحمد

سورة والنازعات

قال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى ○ وقال مجاهد غير آسنة لم يتغير وقال ابن عباس أنه تبلغ إلينا وهاشرة جميعهم وداحيها بلغ الماء ○ والتسبيح بقية يقال للذي يسبح في الأرض سابح ومنه فرس سابح ○ المصيطر المسلط ○ وغيرها الفلاة والسهرة وجه الأرض

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والشمس

والليل وجهي النهار إذا جاء هذا وذهب هذا ○ وقال ابن عباس ألهمها فجورها وتقواها بينهما

سورة ما لك حديث الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى ○ وقال مجاهد غير آسنة لم يتغير وقال ابن عباس أنه تبلغ إلينا وهاشرة جميعهم وداحيها بلغ الماء ○ والتسبيح بقية يقال للذي يسبح في الأرض سابح ومنه فرس سابح ○ المصيطر المسلط ○ وغيرها الفلاة والسهرة وجه الأرض

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والفجر

وقال مجاهد أراد ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يظعنون ○ وقال غيره لا تزوج عمرا كله تعرضا لأن تزوج من الفزاري يدخل فيه التزوج لأكل الشحم والعلة الكثير ○ وقال مجاهد كل شيء خلفه فهو شفع الشمس شفع والوتر الله ○ تزوج عمرا الذين عيرتوا به يقولون تزوج عمرا وهو يزوجون ويعيرون بالكفاءة وقال الفجر إذا أتيته فتصدق إذا رأيت الله فيض الحمد أنت لله والحمد لله والله أكبر ورضيت عن الله ورضي الله عنه فأقر بفضل روحها وأراه غلاء الجنة وجعله من عبيدها الصالحين وقال غيره لما جاء أن تقول هي الفجر ويجيء له جهنم يومئذ بسبعين ألف زمام عن كل زمام سبعون ألف ملك يقودونها لم تنعم أحد ولا تعذب أحد مثل عذابه ولا توثق أحد مثل وثاقه يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

سورة البلد

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد أنت حل هذا البلد مكة ليس عليك ما فعل فيه من ذنب أو إثم ووالد وما ولد آدم وولده الحمير والبغل ما صنعته مخلقه ○ منبته استدار في الشرا يعني البلاء فتح العقبة ثم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما اقتحام العقبة ثم رفيه أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

سورة والشمس وضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد مفسرا خير يكفرها ما يحاسبه فأمر بسقيا إسماعيل فإن تا ومنيت فإنها يسلم عن أبيه أنه أخبره عمرو بن مرة أنه سمع الشريد يخبره وذكر الثلاثة والرابع بعده فقال رسول الله صلى الله عليه أكلم أنبعث أشقاها

انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر البيداء فقال يخسف أحدكم فيجلد أمرائد جلد الغبي فلعله يضاجعهم في آبارهم يرمونه ثم وقعهم في جهنم الضريعة وقال أبو ضمرة أحدث مما يفعل وقال أبو معاوية تام مشارم عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه مثل أبي زمعة عم الرئيس أبو العوام

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والليل إذا يغشى

وقال ابن عباس وبكر بالحسنى الخلف ○ وتلظى تتوهج ○ وقرأ عبيد بن عمير تتلظى وقال الترجمان مجاهد تردى مات

والنهار إذا تجلى

فاختصمت بنو عفيفة قال سفيان عن طارق عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله بسم بالبراز فسمع بقاء أبي الدرداء فقال ما قال أيكم من يقرأ فقلنا نعم قال أيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت هذا من في صاحبك فلت نعم قال وأنا سمعتهما من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا

وما خلق والذكر والأنثى

ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن إبراهيم قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء بحلب فرحب بهم وقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم يحفظ وأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ هكذا وهؤلاء يريدون أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم

فأما من أعطى واتقى

فا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن الأعمش عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين جديدين فقال أصاحبكما في الجنة وما يدريكما لعل صاحبكما في النار قالوا يا رسول الله فكيف نعمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية

باب وصرة بالحسنى

فا محمد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

فسنيسره لليسرى

حدثني حجاج بن حمزة قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سليمان بن سعد عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أزل به حتى رفعه يعني حديث سليم

وأما من بخل واستغنى

حدثني يحيى قال ثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الآية

وكذب بالحسنى

حدثني

عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ودع العمل فمن كان من أهل السعادة سييسر لعمل السعادة ومن كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

فسنيسره للعسرى

فا آدم قال ثنا شعبة عن الأعمش سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ودع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

سورة والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد سرى إذا مضى يسري وقال غيره إذا يسجى الليل وسكن عمد إلا ذو عيال

ما ودعك ربك وما قلى

فا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق قال سمعت جندب بن سفيان قال

اشتكى رسول الله صلى الله عليه فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك فقد رأيته لم يقربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب قوله ما ودعك ربك وما قلى

يقال أبلغ التشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وما أبغضك ثنا محمد بن بشار قال ثنا عثمان قال ثنا شعبة عن الأسود بن قيس سمعت جندبا البجلي قال قال المشركون يا رسول الله ما نرى صاحبك إلا قد قلاك فأنزل ما ودعك ربك وما قلى

سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مرفوعا عنك وزرك في الجاهلية أنقض ظهرك أثقله مع العسر يسرا قال ابن جريج إن مع الداء الدواء مع العسر يسرا أخر لقوله لن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فإذا فرغت من الصلاة فانصب في حاجتك إلى ربك ورغبتك إليه فارغب إليه الركض تحريك الدابة لتعدو الإسلام

سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صر التين والزيتون الذي يأكل الناس تقويم خلق مما يكرب مما الذي يكذبك بالدين يراءون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب ثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني عمرو سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه كان رجلا ربعة وقد رأيته في الحمراء أحسن ما رأيت بالتين والزيتون

سورة اقرأ

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من تحبير يحبرون في الحسن قال الثبت في المصحف أول الإعلام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل لي وزيرا من أهلي وقال مجاهد وليزع نادية عشيرته الزبانية الملائكة أزلفت قربت الزبرى الرجع الرجع لنسفعا قال الناجزي ولنسفعن بالنون وسمي الخفيفة سفعت بيده أخذت بها ثنا يحيى قال الثقفي عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال أخبرني أبو غسان محمد بن مطرف قال ثنا أبو حازم سلمة قال حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم قال أخبرني أبو بكر بن عمرو بن حزم أن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال رسول الله صلى الله عليه ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة أي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به

وقرأ عليه ما أنزل عليه فقال ورقة قدوس قدوس والذي نفس ورقة بيده لئن كنت صدقتني يا خديجة لقد جاءه ناموس موسى وعيسى وإنه لنبي هذه الأمة قولي لها فلتثبت فأتته خديجة فأخبرها بقول ورقة فثبتها حتى جاءها فطافت معه فجاءت ورقة فقال أقرأ فقال ما أقرأ قال فأخذني فغطني ثلاث مرات حتى بلغ مني الجهد ثم قال اقرأ فقلت ما أقرأ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة أي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به

به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجا
هلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن
أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه خبر ما رأى فقال ورقة بن نوفل هذا الناموس
الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذع ليتني أكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى
الله عليه أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني
يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى
حزن رسول الله صلى الله عليه قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وهو يحدث عن فترة
الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروه فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال
ثم تتابع الوحي

خلق الإنسان من علق

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أول ما
بدئ به رسول الله صلى الله عليه الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم

اقرأ وربك الأكرم

حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة أول ما بدئ به رسول الله صلى

الله عليه

صلى الله عليه الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم

الذي علم بالقلم

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت
عائشة فرجع النبي صلى الله عليه إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث

باب كلا لئن لم ينته

نا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال
ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي
صلى الله عليه فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله
عن عبد الكريم

سورة إنا أنزلناه

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أنزلناه الهاء كناية عن القرآن أنزلناه مخرج
الجميع والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكن
أثبت وأوكد يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لم يكن

منفكين زائلين قيمة القائمة دون القيمة أضاف الدين إلى المؤنث نا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين
كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثني حسان بن حسان قال نا همام عن قتادة
عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن
قال أبي الله سماني لك قال الله سماك فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب فـ أخبرنا أبو داود أبو جعفر السلمي قال
[illegible] سمعت أنس بن مالك يقول أتى النبي صلى الله عليه قال
كان ينعت له أن أقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقال
وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فرفعت عيناه

سورة إذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم يقال أوحى بمعنى أوحى إليه ووحى لها ووحى إليها
وأحى

فـ أخبرنا إسماعيل بن عبد الله قراءة عليه وأنا أسمع عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح
السمان عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر قال الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها
مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات
ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي بها كان ذلك حسنات له وهي
كذلك لرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء على أهل الإسلام فهي على ذلك
وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة شرا يره

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

فـ أخبرنا سليمان قال أخبرنا أبو زيد قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي
صالح السمان عن أبي سعيد الخدري قال سئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها

رواية الجماعة القليلة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات والقارعة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الكنود الكفور بلغة كندة وإنه لحب الخير لشديد من أجل حب الخير لشديد البخيل ويقال للبخيل شديد حصل ما في الصدور أظهر ما فيها
كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذا في الأصل تمام يحرز تضبط بتشديد الراء وتخفيفها بتشديد الراء وتخفيف الزاي
كذا قال النحويون

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ألهاكم التكاثر والعصر

وويل لكل همزة ولمزة تركيبه ويل لاف وراء وقال ابن عباس التكاثر
مر ذا مال وولاة العصر أقسم به لخلق ابن آدم لفي خسر إنسان لفي نقصان وقال
مجاهد ألم تر ألم تعلم أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس بعضها في إثر بعض من سجيل من سنك وكل
وقال مجاهد كعصف مأكول كورق الزرع قبل أن يقبض فيؤكل وقال غيره ترميهم بالحجارة فتأكلهم
كل عضو منهم على حدته وقال ابن عيينة كأبابيل يتبع بعضها بعضا وقال مجاهد يدع
يزوج من حيث يقال الرجل من قعت يا فلان عن فلانة يقول من ثم تعرون لا تأتون الماعون
المعروف كله وقال بعضهم الماعون الماء وقال عكرمة أقل ما فيه الزكاة المفروضة
وأدناه عارية المتاع

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكوثر

وقال محمد بن إسماعيل شانئك مبغضك فـ أخبرنا أحمد قال أنا سفيان قال حدثنا عمرو عن أنس رضي الله عنه
عمرو بالنبي صلى الله عليه إلى السماء قال أثبت على هذا فبينا نحن حوله نغبا إذ أغفى إغفاءة
بفلقتا ما هذه يا جبريل قال هذا الكوثر فـ أخبرنا يزيد بن زريع الكوثر نهر في الجنة

عن ابي اسحاق وعن ابي حصين عن عائشة قال سألته عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر
قال نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم قال عليه السلام هو خير وهو في الجنة
رواه زكريا وابو الاحوص وشريك عن ابي اسحاق

ثنا يعقوب ابراهيم قال نا مشيم قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل يا ايها الكافرون

يقال لم يمنع الكفر ولم يجر لها كلام ولم يقل بينكم كما قال لها بالشر مخرقة الشر كما قال لهم بتبر وصفير ما تعبدون ما اعبد ولا انتم عابدون ما اعبد يعني من هو وانا لست بعابد ما عبدتم يعني من هو وانتم لستم بعابدين ما اعبد يعني من هو قال ابو عبيدة هذا غير ومعناه التغيير قال وقد يجوز كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك كفيانا ولقد

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اذا جاء نصر الله والفتح

نا الحسن بن الربيع قال ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه سورة اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

وراثة النام يذهلون في دين الله افواجا

حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي

ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه سأله عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قال فتح مكة

باب فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

توابا قبل العباد والتواب من التائب التوبة من الذنب ثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من علمتم فذكر ذلك يوما فدخله معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابي لهب وتب

تباب خسران تشبيب تذميم

ثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا اسمعيل قال نا قيس قال سمعت طارقا يحدث عن عبد الله قال لما انزل وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف قالوا محمد فاجتمعوا اليه فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما

وقرنت الى آخر حامله اكثر اقرأها اربعة عشر يوما وقت ما اغفى عنه ماله

حدثني محمد بن سلام قال أنا ابو معاوية قال نا اشعث عن عمرو بن مرة عن سعيد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش فقال ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم
تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب ألهذا
جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى آخر السورة

سيصلى نارا ذات لهب

نا عمرو حفص قال نا ابي قال نا اشعث حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا قبل اليوم تبت يدا ابي لهب

باب قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب

وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد قال من
مسد ليف المقل وقرئ السلسلة التي في النار

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل هو الله أحد

يقال لا تبور أحد أي واحد الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد وقال أبو وائل الصمد
السيد الذي انتهى سؤدده نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فأما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدنا كما بدأنا وليس أول الخلق بأهون علي من اعادته وأما شتمه
اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

لغوا

وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وابن عامر غير هشام وابن ذكوان
بضم الكاف والباقون بالسكون

حدثني

اسحاق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها قال قال الله عز وجل
شتمني ابن آدم ولم يكن له ذلك وكذبني ولم يكن له ذلك فأما شتمه اياي فقوله
اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد سوء غاسق الليل اذا وقب غروب
الشمس يقال وقبت أي دخلت وقال الصبح وقب اذا دخل في شيء والظلم نا فتيبة بن
سعيد قال نا سفيان ح وحدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن زيد بن أسلم عن عطاء
عن أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه يتعوذ من الجان وعين الانسان فلما نزلت المعوذتان
أخذ بهما وترك ما سواهما

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الناس

وقال ابن عباس الوسواس الخناس اذا ولد خنس الشيطان واذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر
الله ثبت على قلبه نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو بن أبي نعيم بن أبي نباتة عن
زيد بن خبيب وناعم ح وحدثني عمرو بن زرارة قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال نا أخي عن ابن
شهاب يقول أخبرني عمرو بن زرارة أن ابي كعب قلت يا ابا المنذر أي آخذ ابن
قال فغطني ثم قال ما قال رسول الله صلى الله عليه فقال لي قيل لي فقلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن

باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الامين قال أمين قريش أمين على كل كتاب قبله نا عبد الله بن موسى

عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عمتي عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى
الله عليه بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين فا موسى بن
إسماعيل قال سمعت مخرمة أبا عمر قال قلت لأبيك أرجز يدا النبي صلى الله
عليه وعن أم سلمة مجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه كم أم سلمة من هذا الذي
تحدث فقالت منذ أحجبه بلغا فوالله ما حسبته ذكر إياه عشر سمعت خطبة النبي
صلى الله عليه بمكة جزيرة الوداع فقال أيها الناس فقلت لأبيك عثمان من سمعت منذ قال أنس
أسامة بن زيد فا عبد الله بن يوسف قال الليث قال سعيد المقبري عن أبي عن أبي هريرة
مرفوعا قال رسول الله صلى الله عليه ما من صاحب أو نبي إلا التحكي ما قتله أمته عليه
البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم
القيامة فا عثمان محمد قال ثقوع بن إبراهيم قال أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي على
توفي رسول الله صلى الله عليه بعد فا أبو نعيم قال سفيان عن طاوس بن كيسان
قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة أو ليلتين فجاءته امرأة
فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى

فرز الفزاري بلسان قريش والعرب

وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين فا أبو نعيم قال أنا شعبة عن
الحكم وأحسبه ذكر أنس بن مالك فلما أم عثمان زينب ثلاثا وسعيد بن العاص وحميد بن
عبد الرحمن بن عوف الحارث بن هشام أيهم سمعه ما يقول في الصلاة وقال لهم إذا اختلفتم
أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن إنما

أنزل بلسانهم ففعلوا فا أبو نعيم قال سمعت همام قال سمعت قتادة ح وقال مسدد نا
يحيى عن أبي جمرة قال أخبرني قتادة قال أخبرني صعصعة بن معاوية أن نبي الله أبا عمر قال
أرى رسول الله صلى الله عليه جيء بالقرآن فلما كان النبي صلى الله عليه
بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاء رجل متخضخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبته بعدما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى
الله عليه ساعة فجاء الوحي فأشار عمر يعلى إلى تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه
فإذا أمرد محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فجيء به فقال النبي صلى الله عليه فأما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات وانزع جبتك فاصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

جمع القرآن

فا موسى بن إسماعيل قال عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد قال ابن شهاب أخبرني عبيد بن السباق أن
زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر عنده قال أبو
بكر إن عمر أتاني فقال القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى استحر
القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر
كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه قال عمر هذا والله خير فلم يزل
عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في هذا الذي رأى عمر قال زيد قال أبو
بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني
به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه

فالمصور اللهيفي فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي
بكر وعمر فتتبعت القرآن أقعده على العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة
التوبة مع خزيمة لم أجد أحدا غيره آخر عنه آخر ما نزل من القرآن فختم بخاتمة
براءة وكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر

فا موسى بن إسماعيل قال أنا إبراهيم قال أنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة
ابن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق
فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة
قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي
إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاث إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء
من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في
المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه
من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف

كاتب النبي صلى الله عليه

فا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق وقال ابن زيد بن ثابت قال

الأصل

فا موسى بن إسماعيل قال أنا إبراهيم قال أنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة
ابن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق
فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة
قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي
إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاث إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء
من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في
المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه
من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله
صلى الله عليه يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف

كاتب النبي صلى الله عليه

فا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق وقال ابن زيد بن ثابت قال
أرسل إلي أبو بكر قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه واتبع القرآن
فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم مع خزيمة أو أبي خزيمة
لم أجد أحدا غيره فا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أشعث عن ابن أبي إسحاق عن البراء
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله
عليه ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي
القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله ما
تأمرني فيها رجل أعمى فأنزل الله عليه وتنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله غير أولي الضرر

آخر الفرقان على سبعة أحرف

فا سعيد بن عفير قال أنا الليث قال أخبرني يحيى بن سعيد عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته
فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف فا سعيد بن عفير قال أخبرني
الليث قال أخبرني يحيى بن سعيد عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عبد
الرحمن بن عبد القاري أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وكدت أساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه قد
أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت إني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه

أشعث بن سوار

صوابه الذي في بكر الباهلي
انه لما ارتج البيت به عليه السلام
بيده والأمر الذي هنا والذي عليه
الجماعة بالواو وهو الصواب
لأن الواو تقتضي الجمع بين
الفعلين والفاء تقتضي الترتيب
والتعقيب وإن ذلك متفرق في
الدنيا وهو في الآخرة كما قال
عز وجل يوم القيامة
كذب الناسخ

صوابه اخبرنا خزيمة لأن الكلام كله عليه

صوابه أن أبي خزيمة بن ثابت الأنصاري
وأخو عمارة لأمه وأبيه وهو الذي جعل
رسول الله شهادته بشهادة رجلين
خزيمة ثابت ذو الشهادتين

ان سلمة انزل أبا سلمة وفرأ عليه الفرقان الذي سمع منه ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر وقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه

فضائل القرآن

حدثني اسحاق بن منصور قال انا مسلم يعني ابن ابراهيم قال نا شعبة ح وحدثني أحمد بن سعيد الدارمي قال نا عثمان يعني ابن عمر قال نا شعبة عن عاصم يعني المنقري سمعت زرا قال سألت أبيا قلت ان أخاك يحسب ان المعوذتين ليستا من القرآن فقال انا قد سألت رسول الله صلى الله عليه فقال قيل لي فقلت فانا أقول ما قال رسول الله صلى الله عليه فنحن نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه قال شعبة فأنا أظن أن الذي قال لأبي قال ابن مسعود حدثنا عاصم عن زر قال قلت لأبي ان أخاك يحك المعوذتين من المصحف فقال سألت رسول الله صلى الله عليه فقال قيل لي فقلت فأنا أقول ما قال رسول الله صلى الله عليه فنحن نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه قال شعبة فأنا أظن أن الذي قال لأبي قال ابن مسعود حدثنا عاصم عن زر قال قلت لأبي ان أخاك يحك المعوذتين من المصحف وانا أشهد أني سألت رسول الله صلى الله عليه عنهما

عن رسول الله صلى الله عليه فقال اخمسته ووجدت منه ريح الخمر فقال انما حرمت أن تشربوه بكتاب الله
وتنهى الخمر ولم يرد الحرث فا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال
عبد الله ما أنزلت سورة من كتاب الله الا أنا أعلم حيث أنزلت ولو أعلم
أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه فا حفص عمر قال سلم قال ما
قال قال ثنا أشعث عن عامر عن مسروق عن عبد الله قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش
عن شقيق عن مسروق عن عبد الله قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق
عن مسروق عن عبد الله قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق
عن عبد الله قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عبد الله
قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عبد الله قال ثنا عمر بن حفص
قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عبد الله قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي
قال ثنا الأعمش عن شقيق

وجعل رأسه بين فخذيه فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له الرؤيا فقال إني أشكلت

تركت بالقرآن

باب فضل سورة الفاتحة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال الله أثنى علي عبدي وإذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض إلي عبدي فإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل

باب فضل قل هو الله أحد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو مصعب عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال الرجل هو أخي فلان وإن في صلاته لتحسينا فهو يقرأ بها وحدها فلما أصبحنا أتى الرجل النبي صلى الله عليه

نعم

عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال إن إبراهيم والضحاك المشرفي محرابا سعير الخزري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله إبراهيم مرسل والضحاك المشرفي مشهور

باب فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها

فائدة قال الفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند القراءة

وقال الليث حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن حنظلة بن أسيد الأسيدي وهو ابن عم عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة وهو من أبناء من شهد بدرا من الصحابة رضي الله عنهم قال اعتجلت الفرس فصلت فصليت فقرأت اعتجالا الفرس فصلت وصليت ثم قرأت اعتجالا الفرس فصلت وصليت ثم قرأت اعتجالا الفرس فنفرت وكان ابني يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه وانا أنصرف رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبح ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم فيما يرى حتى يعرفها

هذا من الجموع الذي ورد به الموطأ
الأسد والأسماعيلي من طريق مؤنسة
الى النعمان
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
سعيد الخزرجي

باب الوصاة بكتاب الله

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا الحسن بن عياش قال ثنا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه قال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله.

باب من لم يتغن بالقرآن

وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم قال ثنا يحيى بن يمان قال ثنا الثوري عن منصور عن إبراهيم قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي صلى الله عليه يتغنى بالقرآن وقال ابن أبي ليلى يريد أن يجهر به ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به.

باب اغتباط صاحب القرآن

ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال ثنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل أنفق ماله آناء الليل وآناء النهار ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

مثل الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر وريحها مر ثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال ثنا سليمان عن عبد الله بن مرة عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول زينوا القرآن بأصواتكم قال سفيان يعني إذا لم يكن حسن الصوت زينه بصوته وقراءته قال وقال البراء قال النبي صلى الله عليه إن أحسن الناس قراءة من سمعت قراءته يرى أنه يخشى الله قال سفيان أرى هذا الحديث منكرا قال سفيان وقال الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه إن أحسن الناس قراءة من سمعت قراءته يرى أنه يخشى الله قال سفيان أرى هذا الحديث منكرا قال سفيان وقال الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه إن أحسن الناس قراءة من سمعت قراءته يرى أنه يخشى الله قال سفيان أرى هذا الحديث منكرا قال سفيان وقال الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه إن أحسن الناس قراءة من سمعت قراءته يرى أنه يخشى الله

باب من لم يأخذ بالترهيب

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد أبو معمر على عبادة بن الصامت فقال له شداد بن معقل ترك النبي صلى الله عليه من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال وحدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عبد الله قال ما ترك النبي صلى الله عليه إلا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام

ثنا مسدد بن مسرهد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال ثنا أبو موسى عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر وريحها مر ثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال ثنا سليمان عن عبد الله بن مرة عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول زينوا القرآن بأصواتكم قال سفيان يعني إذا لم يكن حسن الصوت زينه بصوته وقراءته قال وقال البراء قال النبي صلى الله عليه إن أحسن الناس قراءة من سمعت قراءته يرى أنه يخشى الله قال سفيان أرى هذا الحديث منكرا قال سفيان وقال الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه إن أحسن الناس قراءة من سمعت قراءته يرى أنه يخشى الله قال سفيان أرى هذا الحديث منكرا قال سفيان وقال الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه إن أحسن الناس قراءة من سمعت قراءته يرى أنه يخشى الله قال سفيان أرى هذا الحديث منكرا قال سفيان وقال الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه إن أحسن الناس قراءة من سمعت قراءته يرى أنه يخشى الله

ثنا مسدد بن مسرهد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال ثنا أبو موسى عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر وريحها مر ثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال ثنا سليمان عن عبد الله بن مرة عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول زينوا القرآن بأصواتكم قال سفيان يعني إذا لم يكن حسن الصوت زينه بصوته وقراءته قال وقال البراء قال النبي صلى الله عليه إن أحسن الناس قراءة من سمعت قراءته يرى أنه يخشى الله قال سفيان أرى هذا الحديث منكرا قال سفيان وقال الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه إن أحسن الناس قراءة من سمعت قراءته يرى أنه يخشى الله قال سفيان أرى هذا الحديث منكرا قال سفيان وقال الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه إن أحسن الناس قراءة من سمعت قراءته يرى أنه يخشى الله قال سفيان أرى هذا الحديث منكرا قال سفيان وقال الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه إن أحسن الناس قراءة من سمعت قراءته يرى أنه يخشى الله

ثنا مسدد بن مسرهد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال ثنا أبو موسى عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر وريحها مر ثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال ثنا سليمان عن عبد الله بن مرة عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول زينوا القرآن بأصواتكم قال سفيان يعني إذا لم يكن حسن الصوت زينه بصوته وقراءته قال وقال البراء قال النبي صلى الله عليه إن أحسن الناس قراءة من سمعت قراءته يرى أنه يخشى الله قال سفيان أرى هذا الحديث منكرا قال سفيان وقال الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه إن أحسن الناس قراءة من سمعت قراءته يرى أنه يخشى الله قال سفيان أرى هذا الحديث منكرا قال سفيان وقال الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه إن أحسن الناس قراءة من سمعت قراءته يرى أنه يخشى الله

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه أقرأ لم وقلت أنا وأنت النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فقرأت عليه فقال أحسنت وقرأ عليه زيد فقال أحسنت قال فقال عثمان فما زلت بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك أحب أن أكون رجلا من هذه الأمة قال فقال لي رجل من أهل العراق أقرأني حرفا قد أقرأنيه رجل فأعجبني فذهبت أزيد فيه فقال لي زيد لا تزد فيه فإنه كما أقرأك

باب أفرأكم عمر

حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا إزاري فقال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه

ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه مولية فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت

حدثنا محمد عن غندر قال ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم

حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه أبو عوانة عن منصور عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله

حدثني محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم

باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا مجلز يحدث عن قيس قال قال عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال فإني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى جئت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال أول سورة تذكرونها

المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وأنا ابن عشر سنين
وقد قرأت المحكم نا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال نا أبو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه فقلت له وما المحكم
قال المفصل

باب نسيان القرآن

وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى نا ربيع بن يحيى قال
نا زائدة قال نا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه رجلا يقرأ
في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا حدثني محمد
ابن عبيد بن ميمون قال نا عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا تابعه علي
ابن مسهر وعبدة عن هشام حدثني أحمد بن أبي رجاء قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه رجلا يقرأ في سورة بالليل
قال يرحمه الله قد أذكرني آية كذا وكذا كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا نا
أبو نعيم قال نا سليمان سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي

باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة
وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه الآيتان
من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة عن سعيد حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما

سمعا

سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته
فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه لهو أقرأني هذه السورة التي
سمعتك فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان فقال
يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه
هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها القراءة التي أقرأنيها فقال رسول الله صلى
الله عليه هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه إن القرآن أنزل على سبعة
أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر نا بشر بن آدم قال أنا علي بن مسهر قال أنا هشام
عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال
يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة

وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث
وما يكره أن يهذ كهذ الشعر فيما يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه نا
أبو اليمان قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على
عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة قال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة
وإني لأحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه ثمان عشرة سورة من المفصل

النعمان

وسورتين من آل حم ـ فتنبيه ـ قال ابن جريج عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن
أبي سعيد عن عبد الله بن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه
إذا أنزل عليه جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف
منه فأنزل الله الآية التي في القيامة يوم القيامة كان يحرك به لسانه لتعجل به إن
علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وتقرأه فإذا أنزلناه فاتبع قرآنه
فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه قال علينا أن نبينه بلسانك قال فكان
إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة

ـ مسلم وإبراهيم قالا ابن جريج حدثني قال ابن شهاب قال سألت أنسا كيف كانت
قراءة النبي صلى الله عليه فقال كان يمد مدا ـ عمرو بن علي قال مسلم عن
قتادة قال سئل أنس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه فقال كانت
مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع

ـ أدم بن أبي إياس قال ابن شعبة قال أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال
رأيت النبي صلى الله عليه ومن معه نادته أو جعلته ومشى تسحب به وضرب بفرائصه
الفتح أو من سورة الفتح قراءة ليست يقرأ ومئذ رجع

باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن حدثني

محمد خلف أبو بكر قال أبو عمر يعني الحذاء قال ابن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد عن هذه عن أبي
يزيد عن أبي موسى النبي صلى الله عليه قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره

ـ عمر حفص بن غياث قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك
أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك

ـ محمد بن يوسف قال سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
أن مسعودا قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك
وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية وكيف إذا
جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال فقال حسبك الآن فإذا
هما تذرفان

باب كم يقرأ القرآن

وقول الله فاقرءوا ما تيسر منه ـ علي قال سفيان قال أبو إسحاق عن علقمة
لم يفقه الرجل من القرآن في أقل من ثلاث آيات وقلت كما ينبغي كما هو ان
يقرأ من ثلاث وآيات قال سفيان أنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
أخبره علقمة قال أتى مسعود ولقيته ومن يهلون بالثنية قبل أن تشق على الله عليه
أن من قرأ بدال لا يتبع من آخر سورة البقرة في ليلة لم تقربه ـ موسى قال أبو عوانة
عن مغيرة عن مجمع بن يحمر عن عبد العزيز عن قال الكعبي أبي إمرأة أن حسب وكان يقرأ المسبحات
يسئلها عن تعلمها بتعلم رجل من رجل لم يزل يعلمها إياه ولم يفتش لم لم تقل منذ
أتيتك قبل حال عليه فذكر للنبي صلى الله عليه فقال النبي به فلقيته قال

كيف تصوم قال كل يوم قال كيف تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن
في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة فقلت أطيق أكثر
من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم
داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول
الله صلى الله عليه وذلك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن
بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى
أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه
وقال بعضهم في ثلاث أو في خمس أو في سبع وأكثرهم على سبع نا سعد بن حفص قال
نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله
عليه في كم تقرأ القرآن وحدثني إسحاق قال أنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد
بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد
الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى
قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال نا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي
سمعت النبي صلى الله عليه يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأ
حلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم
حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة نا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن

نا

نا صدقة قال أنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قاله يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه ح ونا مسدد عن
يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث
حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم وعن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من
غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان نا قيس بن حفص
قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال
لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن
أسمعه من غيري

باب من رأى بقراءته القرآن أو تأكل به أو فجر به

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال أنا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال
علي سمعت النبي صلى الله عليه يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء
الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة
نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم
مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم

من الرمية

تنكح في المنقل فلا ترى شيئا وتنكح في القدح فلا ترى شيئا وتنكح في الريش فلا ترى شيئا
وتنكح في البوري ثنا مسدد قال يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب
وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالخبلة طعمها مر وريحها طيب ومثل المنافق الذي
لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها خبيث

باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

ثنا أبو النعمان قال ثنا حماد عن أيوب عن حميد بن هلال عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثني
عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سلام بن أبي مطيع عن أيوب عن حميد
قال النبي صلى الله عليه اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم
عنه فقوموا تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أيوب عن حميد وقد حمله بن
سلمة وابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن عبد الله عن عمر أو عن أبي موسى عن
قوله وقال ابن عون عن أيوب عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وحميد أصح والله
ثنا سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن مينا عن عبد الملك بن مينا عن البراء بن عازب عن عبد
الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه خلافها وأخذت بيده
فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه فقال كلاكما محسن فاقرءوا أكبر ظني قال أظنه قال
كما علمت فلا تختلفوا فإن من قبلكم اختلفوا فهلكوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية ثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا
محمد بن جعفر قال أخبرني حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة
رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه فلما
أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه فقد غفر الله ما
تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر
ولا أفطر وقال آخر وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله
عليه فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم
وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ثنا
إسماعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة سألت عن قوله
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد أن ينقص صداقها
فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما
سواهن من النساء

باب

قول النبي صلى الله عليه من استطاع الباءة فليتزوج

فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ثنا
محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله
فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن ألا أزوجك جارية شابة لعله يرجع إليك بعض ما
كنت تعهد فقال عبد الله لئن قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه يا معشر الشباب

أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى
هذا أشار إلي فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما إن قلت ذلك لقد قال لنا النبي
صلى الله عليه يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال
دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه
شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه يا معشر الشباب من استطاع
الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له
له وجاء

باب كثرة النساء

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي
صلى الله عليه فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند
النبي صلى الله عليه تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة نا مسدد قال نا يزيد
ابن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في
ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن
أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه نا علي بن الحكم الأنصاري قال نا أبو عوانة عن رقبة
عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن
خير هذه الأمة أكثرها نساء

باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى

نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة
ابن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا
يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام

فيه سهل عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا
إسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه ليس لنا
نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها

نا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن
عوف فآخى النبي صلى الله عليه بينه وبين سعد بن ربيع الأنصاري وعند الأنصاري
امرأتان فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني
على السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه
بعد أيام وصلبه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية قال فما
سقت إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصاء

نا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول

سمعت سعد بن أبي وقاص يقول أراد رسول الله صلى الله عليه عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا فا أبو النعمان قال ثنا شعبة عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه على عثمان بن مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصينا فا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن إسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وليس لنا نساء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم الآية

وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن عمر أنه سأل رسول الله فقال يا رسول الله رجل شك وأنا أخاف على نفسي العنت وكل امرأة أتزوج بها أيتساءلني فصلت يحيى ثم قلت مثل البرذون فصلت يحيى ثم قلت مثل البرذون فصلت يحيى ثم قلت مثل البرذون فقال يا ابن الخطاب جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر

باب نكاح الأبكار

وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس بلغ عائشة أن نكاح الشغار صلى الله عليه يكون الشغار أن

فا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا أخي عن سليم عن مسلم عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها وشجرة لم يؤكل منها بأيتهما كنت ترتع بعيرك قال بالتي لم يرتع منها يعني أن رسول الله صلى الله عليه لم يتزوج بكرا غيرها

حدثني عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه أرى عائشة في المنام ثلاث ليال جاء بك الملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فأكشف عن وجهك فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه

باب التبتل

وقالت أم حبيبة قال اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وبأبي سفيان وبأخي معاوية

فا أبو النعمان قال ثنا مسلم قال ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة فقال لي النبي صلى الله عليه فتزوجت ثيبا أم بكرا فقلت بل ثيبا فقال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها

باب تزويج الصغار من الكبار

فا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عروة أن النبي صلى الله عليه خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال

باب إلى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه

فا أبو النعمان قال ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال إني تزوجت امرأة قد سماها فرأيت أخذ عمل وأنا أحب أن تكون في صعاري ولدي

باب

اتخاذ السراري ومن اشترى جارية ثم زوجها

مزوجة ويتحملها على بعير فيكون ملكا لمن أعتقها

جارية

فا موسى إسماعيل قال أخبرنا الواحد قال نا صالح ح وحدثني إسماعيل قال نا الشعبي
قال أخبرني أبو بردة عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه أيما رجل كانت عنده وليدة
فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما
رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد به فله أجران وأيما مملوك أدى حق مولاه
وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذوا هذا بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دونه إلى
المدينة وقال أبو بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أعتقها
ثم أصدقها فا سعيد بن تليد قال نا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب
عن محمد عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه ح وثنا سليم بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن أيوب عن محمد عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه لم يكن لإبراهيم إلا ثلاث
كذبات ثنتان لإبراهيم عز وجل ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر
قالت كف الله يد الكافر وأخدمها آجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء فا
سعيد قال أنا إسماعيل بن جعفر عن حميد بن أبي حميد الطويل عن بكير بن عبد الله بن الأشج
عن بسر بن سعيد عن أبي مرزوق مولى آل زيد عن فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه
ثلاثة لا يسأل عليه بعضهم رجل أم قوما وهم له كارهون ورجل أتى الصلاة دبارا
بعد ما يفوت الناس ورجل اعتبد محررا فا سعيد قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد
عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن أبي مرزوق عن فضالة بن عبيد
عن النبي صلى الله عليه مثله

باب من جعل عتق أمة صداقها

فا سعيد بن عبد الرحمن قال نا حماد عن ثابت والشعبي بن الحسحاس عن أنس أن
رسول الله صلى الله عليه أعتق صفية وجعل عتقها صداقها

صلى الله عليه أعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر

فا سفيان قال نا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله جئت لأهب نفسي لك فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه
فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أن رسول الله صلى الله عليه لم
يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم
تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال
اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله
عليه مولية فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الوكلاء في الدين

وقوله تعالى ومن الذين هادوا سماعون للكذب أنا أبو النعمان قال نا شعبة عن عمرو الأشعثي قال
أخبرني عمرو بن مرة الجملي عن عبد الله بن أبي أوفى أن طليحة بن خويلد وزيد بن عمرو وذكر
يعني أبا النعمان رأى النبي صلى الله عليه تبسم ضاحكا وأنه أتت أخيه بني بنت الوليد

ابن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله
عز وجل ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان
مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي
امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا
وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه على
ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد
بن الأسود نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها
وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثني إبراهيم بن حمزة
قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه
فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال
أن يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا
حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال لا يستمع فقال رسول الله
صلى الله عليه هذا خير من ملء الأرض مثل هذا

باب الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة

وإن خفتم

وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا في إكمال
الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه
بعد ذلك فأنزل الله عز وجل يستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل
الله لهم أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال
الصداق وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من
النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا
فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى في الصداق

باب ما ينقى من شؤم المرأة

وقول الله إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم نا إسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
قال الشؤم في المرأة والدار والفرس نا محمد بن منهال قال نا يزيد بن زريع قال نا
عمرو بن محمد العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه
فقال النبي صلى الله عليه إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس نا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله
عليه قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن نا آدم قال نا شعبة عن سليمان
التيمي سمعت أبا عثمان النهدي عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه قال ما تركت
بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء

باب الحرة تحت العبد

ثنا عبيد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن
عائشة قالت كان فيما يرى ثلاث سنين عشرة وخمس وقد أرى رسول الله صلى الله عليه
أفلا أدلكم على من ترضعه ولم ترضعه فعليه خمس رضعات وأنت كذا كذا كل رضعة
فما يرى عليه صورة ونسخة مدينة

باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع

وقال عكرمة إلى خمسين يعني مثنى وثلاث أو رباع وقوله تعالى أولي أجنحة مثنى وثلاث
ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع ثنا محمد قال ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قال أبي اليتيمة تكون في حجر وليها فيتزوجها على مالها
ويسيء صحبتها ولا يعدل في أمرها فليتزوج من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع

باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم

ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن
أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن رسول
الله صلى الله عليه كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه أراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن عطاء بن زيد عن عبيد بن عمير قال قيل للنبي صلى الله عليه ألا تتزوج ابنة
حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب

مجيبه

ألم

جاء بن زيد مثله ثنا الحكم بن نافع قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن
الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبره أن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرته أنها
قالت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان فقال أو تحبين فقلت نعم لست لك
بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه إن ذلك لا يحل لي فقلت
فإني أحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة فقال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها
لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

باب من قال لا رضاع يعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين

لمن أراد أن يتم الرضاعة وحملهم من قليل الرضاعة وكثيرها ثنا أبو الوليد قال
شعبة عن الحكم سمعت إبراهيم يحدث عن عمير وعن عبد الله بن شداد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل
عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال
انظرن ما إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح
أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت
أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له

باب شهادة المرضعة

فاعلى عن عبد الله قال انما عيل ان ابراهيم قال ابن عن عبد الله بن ابي مليكة قال شهدت ابن الزبير ومن يعني عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت ارضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما ومتى كانا بدّ فأعرض عني فأتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسماعيل بإصبعه السبابة والوسطى تحكي أيوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله وحلائل أبنائكم الآية

وقوله والمحصنات من النساء ذوات الازواج الا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم الآية وقال أنس المحصنات من النساء ذوات الازواج الا ما ملكت أيمانكم لا يرى بأسا ان يتزوج الرجل جارية من سبي وقال ابن عباس ما زاد على الاربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته وقال ابن عباس يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب وقال ابن عباس يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب سبع من الرضاعة وسبع من النسب ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع الحسن بن الحسن بين ابنة ابنته وابنة ابنه رجل في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين كل بما يسمى به وكرهه الحسن ثم قال لا بأس به وكرهه جابر بن زيد للفضيحة وتشبه بقبيح تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس اذا زنا بأخت امرأته لم تحرم

عليه

عليه امرأته وقال زيد عن يحيى الكندي عن الشعبي واذا جمع بين امرأة وابنتها فطلق أيتهما شاء بعد ان يدخل بالأخرى فلا يقربهما حتى تنقضي عدة المطلقة منهما وقال ابن عباس ومن يحيى من غير وان لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بأخت امرأته أو بعمتها أو بخالتها لم تحرم عليه امرأته وقد كذب على ابن عباس حرمته وأبو رزين هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن ونافع بن جبير ان الحرام لا يحرم الحلال وقال ابن مسعود لا تحرم حتى تلزق بالارض يحيى تجامع وجوزي ابن المسيب وعروة والزهري وقال ابن عمر اذا نظر نظرة لا تحرم وهذا مرسل

وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم

وقال ابن عباس الحسيس والدخول واللمس الجماع ومن قال بنات ولد البنات في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا أبناء أبنائكن ولا تزال ابنة ابنك مثلا بل ولد ابنائك من صلبك وقال ابن سيرين الربيبة وان لم تكن في حجري ودرج النبي صلى الله عليه ربيبة له أرى من يكفلها ونهى النبي صلى الله عليه ابن ابنته ابنا

باب الجمع بين الأختين

وقال الحسن فان طلق فشاء راجع وقال ابن شهاب مضت السنة ان عروة بن الزبير أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي

قال ابن سيرين اذا أمهر بنين وجته او تبين او حرم عليه زوجته

سفيان قال وتميم قلت نعم لست له بحليفة وأحب من شاء ركب معه فقال النبي صلى الله
عليه إني أريد كذا وكذا فهل يصلح لي قلت يا رسول الله والله إنا لنحسن أن نرى أن تزيد أن تنكح درة بنت
أبي سلمة قال ابنة أم سلمة قلت نعم قال والله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها
لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

باب لا تنكح المرأة على عمتها

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن الشعبي سمع جابر بن عبد الله قال نهى رسول
الله صلى الله عليه أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها ح وقال أبو عبد الله وحدثنا عمرو عن الشعبي
عن أبي هريرة نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها نا
عمرو قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني فيصة بن ذؤيب أنه
سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه أن تنكح المرأة على عمتها أو المرأة وخالتها
قيل رخالته أيهما يبدأ المحدث عمرو وكلاهما عن عائشة قالت عن مولاة الظاعنة وليحيى من النسب

باب الشغار

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح ونا يحيى عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد

حدثني محمد بن سلام قال أنا أبو فضيل قال أنا حصين عن أبيه قال كانت خولة
بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه فقالت عائشة أما تستحيي
المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء

قلت يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد النقاد ومحمد بن
بشر وعبثر عن مسلم عن أبيه عن عائشة بزيد بعضهم على بعض

باب نكاح المحرم

نا مالك بن إسماعيل قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم وفليح قال أنا أبو حازم وقال أنا جابر بن زيد قال ابن
عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة حراما

باب نهى النبي صلى الله عليه عن نكاح المتعة أخيرا

نا مالك بن إسماعيل قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم ح وحدثني أحمد بن عيسى قال أنا عبد العزيز
بن محمد وأخوه عبد الله بن محمد عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر حدثني محمد بن بشار
قال أنا عمرو قال أنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء
فرخص فقال له مولى له إنما هذا في الحاجة الشديدة وفي النساء قلة أو نحوه فقال
ابن عباس نعم نا علي قال أنا سفيان قال أنا عمرو وعن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله
وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول الله صلى الله عليه أنه قد أذن لكم
أن تستمتعوا فاستمتعوا وقال أبو الوليد حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه
عن رسول الله صلى الله عليه أباح ثلاثا ثم حرمها فوالله ما رأيت أحدا يفعل شيئا ثلاث
ليال قال أصبغ أن يتراضيا أو يتتاركا بعد أن مضى أجل كل لنا خاصة أم للثلاث
كلمة قال أبو عبد الله وقد تشهد على عهد النبي صلى الله عليه أنه منسوخ

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

نا علي بن عبد الله قال أنا مخرمة قال سمعت ثابت البناني قال كنت عند أنس

وعنبة بنت له وقال أنس جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه تعرض عليه
نفسها قالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وقال انس بنت انس
ما أقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه
فعرضت عليه نفسها **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال أبو غسان قال حدثني أبو
حازم عن سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه فقال له رجل يا رسول الله
زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
ولها نصفه فقال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وما تصنع بازاري ان
لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا
كان مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه فدعاه أو دعي له فقال له ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي
صلى الله عليه أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب عرض الرجل ابنته أو اخته على اهل الخير

فاعتبر العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال أخبرني سالم بن عبد الله سمع عبد الله عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين
تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه فتوفي بالمدينة قال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر

رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه

فصمت أبو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم
خطبها رسول الله صلى الله عليه فأنكحتها اياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر فانه
لم يمنعني أن أرجع اليك فيما عرضت علي شيء الا أني كنت علمت رسول الله
صلى الله عليه قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها
قبلته

رسول الله صلى الله عليه

تابعه قتيبة قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن زينب
بنت أبي سلمة أخبرته ان أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه أنكح
اختي بنت أبي سفيان فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من
شركتني في خير أختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت فانا نحدث انك تريد بنت أبي سلمة
فقال بنت أم سلمة لو انها لم تكن ربيبتي ما حلت لي انها ابنة أخي من الرضاعة

باب ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء وادبة

وقال ابن نافع عن منصور عن مجاهد عن ابراهيم فيما عرضتم به من خطبة النساء
يقول اني أريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول اني علي
كريمة واني فيك لراغب وان الله لسابق الذي خبيء أو نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا
يبوح يقول ان لي حاجة وانشري وانت بحمد الله نافقة وتقول لي فرصني فرصك الله
تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليه بغير اذنه يعني اذا وعدت رجلا ثم عزمت له
ثم لحقها بغير ولي يتصدقها وقال الحسن لا تواعد ومن سر الا ترى انه يذكر عن ابن عباس
يبلغ الكتاب أجله تنقضي العدة

باب النظر الى المرأة قبل التزويج

فاسدة قال حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول

الله صلى الله عليه أريك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه

فتنية فقال يغفر عز أبي حازم عن مصعب بن سعد عن امرأة أن رسول الله صلى الله عليه

فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه فصعد

النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه وذكر الحديث كله بمثل حديث المرأة إلا أنه لم يقض فيها

شيئا فجلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها

فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد

شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما

من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا إزاري

قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه ما تصنع بإزارك إن لبسته

لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم

قام فرآه رسول الله صلى الله عليه مولية فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من

القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور سماها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك

قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب من قال لا نكاح إلا بولي

لقول الله عز وجل وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن من أن ينكحن

وأنكح وقال لا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم قال وقال ابن

ابن مليكة قال ابن عمر وعمرو بن دينار ح وقال الحسن بن صالح قال ابن عيينة عن ابن

قال أخبرني عمرو بن دينار عن عائشة أخبرته أن الأيامى كان على أربعة أصناف فنكاح

منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها

ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه

فيتغشاها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا

تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا

النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على

المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر ليال بعد أن وضعت حملها أرسلت إليهم

فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من

أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق ولدها به لا

يستطيع أن يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا

تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن أعلاما تكون علما فمن أراد

دخل عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا

ولدها بالذي يرون فالتاطته ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله

عليه بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم **فا** يحيى قال وسمع

عمر بن سلام بن عروة عن أبيه عن عائشة وما بين عليكم في الكتاب في يتامى النساء التي كنتم

لهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قال هذا في اليتيمة التي تكون في حجر الرجل لعله

أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب عنها أن يتزوجها فيعضلها لمالها وجمالها

فنهوا أن ينكحوهن إلا بالقسط لكيلا يذهبوا بحقها **حدثني** عبد الله بن محمد قال نا

يحيى قال نا معمر قال الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت

حفصة من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه من أهل بدر توفي

بالخزينة فقال عمر لعثمان بن عفان وعرض عليه وقلت إن شئت أن تكتمني حفصة فعلت
سأذكره لي أمره فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي اليوم أن لا أتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت
أبا بكر فقلت إن شئت أن تكتمني حفصة فعلت فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت أوجد
عليه منى على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه
فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت حفصة علي فلم أرجع إليك شيئا قلت نعم
قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقبلتها

باب إذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امرأة فقال أمرها بيدك وأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن
ابن عوف لابنة شيبة بن فارط ائتمري إلي فقالت نعم فقال فإن زوجك فقالت نعم
يشهد ابنه فزوجته أو ابن رجلا من عشيرته وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه
وسلم إني قد وهبت نفسي لك فقام قيام طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها
حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها إياه فقال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها
إزارك جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد
فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور يسميها فقال قد زوجتكها بما

حدثني محمد بن سلام قال

قال أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى ويستفتونك في النساء قال الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم الآية التي ذكر في حجر الرجل فترغب أن تنكحه في مالها فيعضلها
فنهاهم أن ينكحوا إذا رغبوا في مالها وجمالها إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنها

حدثني محمد بن سلام قال

قال أخبرنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت عكاظ
وذو المجاز وأمكنة في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا أن يتجروا فيها فأنزل الله عز وجل
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب إنكاح الرجل ولده الصغار

لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة أشهر قبل البلوغ فأنكح عمر بن الخطاب
قال أبو عبد الله وقال سليمان بن بلال حدثني هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع سنين وأقامت عنده تسعا

باب تزويج الابنة من الصالح

وقال عمر خطبة النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر فأمر علي بن أبي طالب فقال
ومنى عن سليم عن عروة عن عائشة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه تزوجها
ومنى بنت ست سنين وبنى بها ومنى بنت تسع سنين قال مسلم وأنبئت أنها
كانت عنده تسع سنين

باب السلطان ولي

لقول النبي صلى الله عليه زوجناكها بما معك من القرآن فأغفل الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه فقالت إني
وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك
من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس
ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور يسميها فقال قد زوجتكها بما

معك من القرآن

باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت نا عمرو بن الربيع بن طارق قال نا الليث عن ابن أبي مليكة عن عمر مولى عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر تستحيي قال رضاها صمتها

عن عائشة

باب إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أبا هريرة هاز وجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه فرد نكاحه حدثني إسحاق قال أنا يزيد قال أنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى خذاما أنكح ابنة له نحوه

باب تزويج اليتيمة

نا لقول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا وإذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال ما معك فقال معي كذا وكذا أو لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة قال لها يا أمتاه فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى إلى قوله ما ملكت أيمانكم قالت عائشة

يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص في صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك فأنزل الله عز وجل يستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والصداق والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق

باب إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وإن لم يقل للزوج أرضيت أو قبلت

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم بالنساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال أعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع

نا مكي بن إبراهيم قال نا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر كان يقول نهى رسول الله صلى الله عليه أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه قال

اليأس والخير قال الخير الكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا
اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك

باب تفسير القرء في الخطبة

حدثنا أبو النعمان قال أنا شعبة عن الزهري قال أخبرتني فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص
عم يحيى ابن عمر الخطاب هجرها أبوها فقال أما لك أبا بكر وقال ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فلقيني أبو بكر
وقال انه لم يمنعني أن أرجع اليك فيما عرضت الا انني علمت أن رسول الله صلى الله عليه
قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لنكحتها تابعه يونس
وموسى عن عقبة وابن اسحاق عن الزهري

باب الخطبة

حدثنا قتيبة قال أنا سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من
المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه ان من البيان لسحرا

باب ما يدعى للنكاح والمبايعة

حدثنا قتيبة قال أنا بشر بن المفضل قال أنا خالد يعني الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب
عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه يطلع عليكم نفر من أهل الجنة فطلع
رجل من الأنصار تلعب بيديه شماله فقال النبي صلى الله عليه فأتاه فسلم عليه فقال
أشهد أنك في الله لأحب فقال آلله فقال آلله فقال آلله فانطلق فاتبعه فقال
حدثت أنك من أهل الجنة فلا تسبقني بشيء لا أدري ما هو

باب قول الله عز وجل وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي

والمحصنات من النساء ما يحرم من الزنا وقوله وأن تجمعوا بين الأختين الا ما قد سلف

شيئا وقوله أو تضعوا أسلحتكم وقال سهل قال النبي صلى الله عليه ولو خاتما من حديد

حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف
تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه بشاشة العرس أو عبد الرحمن بن عوف
تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال له أنس أو عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة

باب التزويج على القرآن وبغير صداق

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال سمعت أبا حازم قال سمعت سهل بن سعد
الساعدي يقول الى النبي صلى الله عليه امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرأيك فيها فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرأيك فيها فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرأيك فيها فقام رجل فقال يا رسول الله ان لم تكن لها
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال
نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن

باب الصفر بالفروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى قال أنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه
قال ايتني بشيء قال لا أجد شيئا قال التمس ولو خاتما من حديد

باب الشروط في النكاح

وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه
ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

فا أبو الوليد مسلم بن عبد الملك قال ثنا عمرو بن يحيى الجعبي عن أبيه عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط التي لا تحل في الإكليل

وقال بعضهم أن تشترط المرأة كلا وأختها فا عبد الله بن موسى عن زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن إبراهيم عن أبيه عن سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لامرأة كلا وأختها أن تستبرئ صحيفتها فإنما لها ما قدر لها

باب الصفرة للمتزوج

رواه محمد بن الحسن عن عمرو عن النبي صلى الله عليه فا عبد الله بن موسى قال أنبأ سلمة عن حميد عن أنس أن محمد بن الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وبه أثر صفرة فسأله النبي صلى الله عليه فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم سقت لها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه أولم ولو بشاة

فا باب

مسدد قال يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه بزينب فأوسع المسلمين خبزا ولحما حتى تركوه وانتزح بأهل القرى فلما أتممن أمر المؤمنين يزعمون أو يذكرون ثم أخرجه فسار إلى خيبر فرجع كالذي أراهم ثم رجع

باب كيف يدعى للمتزوج

فا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة

باب الدعاء للمتزوج الذي يمشي مع العروس وللعروس

حدثني فروة بن أبي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا أنصار في البيت فقال على الخير والبركة وعلى خير طائر

باب مراجعة النساء قبل القرعة

حدثني محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال مرض علي فأتيته فقال النبي صلى الله عليه قال عمر نبي من الأنبياء وقال لقد جاء ما ليس بغيب رجل ما أدري ما أصنع أمر الله ومن يسبق أن يتبع ولم يتبع

باب من بنى بامرأته ومتى يتم تسليم

فا نصير بن يحيى قال ثنا مسعدة بن اليسع عن هشام بن عروة عن عروة أن النبي صلى الله عليه تزوج عائشة ومتى بنت سبع وبنى بها ومتى بنت تسع وماتت عنده وهي بنت ثمان

باب بناء العروس في السفر

حدثني محمد بن سلام قال أنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي بن أخطب المسلمين أن هي من أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل ردفها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب البناء بالنهار بغير مرض ولا سفر

حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة قال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل من صلاتها فذكر من عبادتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الأعمال فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه قالت وكان إذا عمل عملا أثبته

باب استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره

حدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي جاءت من وجهها هذا وإنها تريد الحج وأنا أريد الحج فقال ائتمرا جميعا فإن لكما ما تريدان فخرجت المرأة فلقيها رجل فاستودعته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي خرجت وإني أردت الحج فقال ارجع فإن امرأتك قد قضت ما عليها

باب استئذان المرأة زوجها في الحج

حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه

باب خروج النساء لقضاء الحاجة

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم خرجت ليلا فرآها عمر بن الخطاب فعرفها فقال والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي يتعشى وإن في يده لعرقا فدخلت فذكرت له ذلك فأوحي إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله آية الحجاب

باب إباحة خروج النساء لحوائجهن

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله آية الحجاب

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن سودة خرجت بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرع النساء جسما لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال والله يا سودة ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وإن في يده لعرقا فدخلت فذكرت له ذلك فأوحي إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه قط إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم أهله فقال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره الشيطان أبدا

باب الوليمة حق

حدثنا عبد الرحمن بن عوف قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه قدم زيد بن
حارثة المدينة
عمر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وكان ابتناني وكان ابتناني على هدوة
رسول الله صلى الله عليه مجزنة عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وأنا
ابن عشرين سنة وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه
بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم
عند النبي صلى الله عليه فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه فخرج وخرجت
معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وتبعته حتى جاء عتبة حجرة عائشة
ثم ظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس
لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة
عائشة وظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي
صلى الله عليه بيني وبينه بالستر وأنزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة

فحدثني قال حدثنا سفيان قال حدثني حميد سمع أنسا قال أصبح النبي صلى الله عليه
عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقها قال وزن نواة من ذهب وعنا
حميد سمعت أنسا قال أولم النبي صلى الله عليه على بعض نسائه بمد من شعير وعنا
ابن عون قبل سفر إلى الشام فقال أقم حتى تصيب شيئا فأخرج معك وأنزل إلى عمر
امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك تخرج إلى الشوك فتبلغ وأشتري
بأصاب شيئا من أدم وتمر فتزوج فقال النبي صلى الله عليه أولم ولو بشاة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه
على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن
شعيب عن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها
صداقها وأولم عليها بحيس فحدثنا إسماعيل قال حدثني رهير عن ثابت عن أنس
قال أنس ما علمت أن النبي صلى الله عليه بامرأة مما أولم بزينب فذبحوا شاة

باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال أولم النبي صلى الله عليه على زينب بنت جحش بعشرين أو أنس
بقال ما رأيت النبي صلى الله عليه أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة

باب من أولم بأقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن صفية عن أم صفية بنت شيبة
قالت أولم النبي صلى الله عليه على بعض نسائه بمدين من شعير

باب حق إجابة الوليمة والدعوة
ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه
يوما وليلة ويليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها فليجبها فإن كان
قال يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن نافع وأيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال وكان النعمان وأحسبه الزاعي وعوده المرض حدثنا الحسن بن الربيع قال
قال أبو الأحوص عن أشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله
عليه بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس

وانزار الضعيف ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم
الذهب وعن آنية الفضة وعن الميثرة والقسية والاستبرق والديباج تابعه
أبو عوانة والشيباني عن أشعث في افشاء السلام **خ** قتيبة قال ابن عمر ابن أبي حازم عن أبيه حازم عن سهل بن سعد قال ابو اسيد رسول الله صلى الله عليه
في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت
رسول الله صلى الله عليه اذ قعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

ث عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابن شهاب عن الاغر عن ابي هريرة انه كان
يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله

باب من اجاب الى الكراع

خ عبد العزيز عبد الله قال حدثني عمر عن ابي حمزة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال لو دعيت الى كراع لأجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت

باب اجابة الداعي في العرس وغيرها

ف علي بن عبد الله قال ابراهيم قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة
عن نافع قال سمعت عبد الله رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه اجيبوا هذه
الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي العرس والوليمة وهو صائم ويفطر ان لم يكن

باب ما يباح النساء والصبيان الى العرس

ف عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي اسيد قال دعا النبي صلى الله عليه نساءه في عرسه فكانت

فمشى بعد الله ثم قال اللهم انتم من احب الناس الي

باب من يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة

ورأى ابو مسعود صورة في البيت رجع وقال هذا عهدنا بابي طلحة قرأ في البيت ستر فيه
تصاوير فقال ابن عمر عذبا عليه النساء وقال من صنع هذا اشد عذابا عند الله يوم القيامة
المصورون والله لا احكم ما امرتني فرجع فانطلقت فاذا هو قائم يصلي فجئت
فقمت خلفه فسمعته يقول ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
فلما انصرف قلت يا ابا عبد الرحمن ما زلت منذ اليوم تقول شيئا لا اسمعك تقوله قبل
اليوم فقال وما هو قلت رأيتك رجعت حين رأيت الصورة في البيت فقال اني لم اكن يومئذ
ذكرت عهدا عهده الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

ف سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو
اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم
الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى
الله عليه من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

ف يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب عن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال لما هلكت سهل بن سعد

أن أبا السنابل الشاعر قد خطب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ابنته وكانت أم أبان قد خطبها فلم يزوجه ومنعها العرس فقالت أو قال لها ما أرفقت بك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أرفقت له ثم أتاه من قبل أبي ثور

باب المرأة تمنع نفسها وقول النبي صلى الله عليه وسلم أيما امرأة باتت

فأخبرنا العزيز بن عبد الله قال أخبرني سليمان عن عمرو عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال المرأة إذا باتت هاجرة فراش زوجها لعنتها حتى ترجع

باب الوصاة بالنساء

حدثني إسماعيل بن أبي أويس قال نا الحصين الجعفي عن زائدة عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا

قال أبو نعيم قال سفيان عن عمرو عن الشعبي بنحوه عن مسروق قال كنا نقعد الكلام والمسألة إلى نساء بالمدينة عند مسروق فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أحدكم يتزوج المرأة الشوهاء بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث بمثله

باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا

قال أبو الأشهل قال حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول والإمام راع ومسئول والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول

باب حشر المعاشر تمح الأشل

حدثني سليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن حرب قالا نا عيسى بن يونس قال نا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنز إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء أو عيايه كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك زوجك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع

وما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي ووجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح

ام ابي زرع فما ان لابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة **نعت أبي زرع** فلا بت ابي زرع كعوف اهيه وكعوف امه ومل كساليه وفيح جاراته **جارية أبي زرع** فما جارية ابي زرع كانت تحدث حديثا تبشيشا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع وطوافها تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا وراح عليّ نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع قال ابو عمر الله قال سعيد بن سلمة عن ابن شهاب ولا تنشث ميرتنا تنشيشا قال ابو عمر الله قال بعضهم قد انقع السمن والعسل وسئل الخ **فاعتبر الله** عن محمد قال ثنا مسلم قال انا مغيرة عن الشعبي عن مسروق عن عائشة كان الخمس يلعبن بحجرهن فيشتري رسول الله صلى الله عليه وآله منهن فجاءت امهن حتى كشفت لنا فنظرن وافترقن الجارية الحديثة السن تضع الشيء

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

فا ابو انيمل قال ثنا شعيب عن الثوري قال اخبرني عثمان الله عن ابيه وابي بكر ابني عبد الله عن عباد بن عباد قال لما اراد عمر ان يسأل عن حفصة عن الم اتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعمر وعمرت معه بداء او بقبر ثم جاء فبكيت عند بيتي فقضى ثم اتى فقال له يا امير المؤمنين عن اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال

قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس يعني عائشة وحفصة ثم اقبل عمر يسوق الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول الى النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم وطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فانزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل منهن بعظائم الامور ثم جمعت عليّ ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة انه لخاب اهون اكرابي ان لا يغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتأمنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تكثري على النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع العشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو فقمت اليه فزعا فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو جاء غسان قال لا بل اعظم منه وآنأ واطول طلق النبي صلى الله عليه نساءه وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عمر عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه ازواجه فقلت خابت وخسرت افكنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت عليّ ثيابي فصليت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه فدخل النبي صلى الله عليه غرفة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا

أخلف كم النبي صلى الله عليه فلانة كما أراك ومالك عود امتشط في المشربة فجعلت
إلى المشربة فإذا أعوده رفعها يبكي بعضهم فجلست معهم فليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة
التي فيها النبي صلى الله عليه فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام وكلم النبي
صلى الله عليه ثم رجع وقال كلمت النبي صلى الله عليه وذكرت له وصمت فانصرفت حتى
جلست مع المنبر عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام وقلت استأذن لعمر
فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام
فقال ادخل فدخلت على رسول الله صلى الله عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على
وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت
نساءك قال لا فرفعت رأسي وقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول
الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم
نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت
على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه
يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم ورفعت
رأسي في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله
ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم
لا يعبدون الله فجلس رسول الله صلى الله عليه وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت
يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر
لي فاعتزل النبي صلى الله عليه نساءه من أجل ذلك المرد الحديث حين أفشته حفصة

وقوله فرفعت رأسي أدبصمت وجعلت مجلسي
مع الرجل في المشربة عند المنبر غلبني ما
أجد فجئت أقول وقوله استأذن لعمر
يدخل ثم رجع الخ

إلى عائشة تسع وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بدأ بأول عليهن شهرا من دخوله
عليهن حتى مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت
له عائشة يا رسول الله إنك كنت أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنما أصبحت من تسع
وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين
ليلة قالت عائشة فأنزل الله آية التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته
ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا

قال محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه

باب إذا بانت المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدثني محمد قال نبأنا وقال أبي ح وحدثنا عبد الله عن سليمان عن أبي حازم عن
مروان عن النبي صلى الله عليه قال إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها
الملائكة حتى تصبح **قال** محمد عن عمر عن قتادة عن شعبة عن قتادة عن عمرو بن أبي عمرو عن
قال النبي صلى الله عليه إذا بانت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

باب إتيان المرأة في بيتها بغير إذن زوجها إذا لم يعلم أنه يكرهه

قال أبو إسماعيل قال أنا شعبة عن الحكم قال نبأنا أبو زرعة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته
إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة من غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره ورواه أبو
الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الشطر

باب

حدثنا قال حدثنا اسماعيل قال حدثني عبد الله بن عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء

باب كفران العشير

وكفر دون كفر وظلم دون ظلم ومن الخطايا ما يتبع صاحبه وليس بمخرج من الملة فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه قام قياما كثيرا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا كثيرا ثم رفع فقام قياما كثيرا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا كثيرا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما كثيرا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا كثيرا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما كثيرا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا كثيرا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ألا هل بلغت مرتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريتكن النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب لزوجك عليك حق

حدثنا أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان قال أخبرني أبو جحيفة قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان عند الصبح قال سلمان قم الآن فصليا فقال له إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق سلمان

باب المرأة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح السمان عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه وكانت انفكت رجله فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنكم آنفا لفي شأن وإن فارس والروم ليفعل بعضهم ببعض كذا وكذا فلا يأمرون فارس والروم شيئا هم أعلم بالله منهم إنما هم قوم يأكلون ويشربون فلما قضى صلاته قال إني لم آل أن أدخل عليكن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له يا رسول الله حلفت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون

ذكر عن معاوية بن حيدة رفعه وأيتم رأى البيت والأول أصح ف أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن عبيد الله بن موهب أن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث أخبره أن إبراهيم بن سلمة أخبره قال أتى النبي صلى الله عليه حلقا كما يذهل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن وقد أرى الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ف أبو عاصم عن ابن جريج قال أنا مزوان بن معاوية قال أنا أبو يعفور قال ترك الكذب حسنة إلا ما حدثني قال أنا ابن عيينة قال أنا منصور سمع مجاهدا يقول كان النبي صلى الله عليه يذكر عشر كل امرأة منهن أهلته حتى جاءت التي هو معها تمام العشر فدخل عليها فقالت يا رسول الله إنك حلفت أن لا تدخل علي عشرا وإنما أهللت عشرا فقال النبي صلى الله عليه الشهر تسع وعشرون ليلة ف أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم عن مجاهد عن عائشة قالت قال رسول الله

وافتقدته عائشة فلما رأته قعدت خلفه فجاء فخير وقعد إلى جنبه فقال إن سودة وهبت يومها لعائشة فقبل ذلك منه

باب أن المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة

باب العدل بين النساء

وإن تشتكيعوا أن تعدلوا بين النساء حدثنا قتيبة قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لقلت إن السنة إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا

باب إذا تزوج الثيب على البكر

حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن قال أبو سلمة هو شعبة قال أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وقال عبد الوارث أو أتاه شعبة عن أيوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه

باب من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله تسع

الثيب

انظر ما وجه التقييد بالبكر

انظر ما وجه التقييد بالثيب

شؤون الرجل

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثني يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر مما كان يحتبس فغرت فسألها عن ذلك فقالت لي أهدي لأبيها عنز فشربت منها

باب إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يشتكي في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري ونحري وخالط ريقه ريقي

باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم سمع أنس بن مالك يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لما تأيمت حفصة بنت عمر قال لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت أوجد علي منه على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فزوجتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك بشيء قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت عليها إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها رسول الله صلى الله عليه لقبلتها

باب التشبيع بالمال للبكر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن حفصة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني والد عن أم سلمة أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح أن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني فمن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص أغير من الله ولا شخص أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا شخص أحب إليه المدح من الله من أجل ذلك وعد الجنة

ما أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا محمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال لها إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك

حدثني عبيد الله بن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك قال إني إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك

حدثني أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه كما غرت على خديجة بكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

باب الرجل يوصي لذي قرابته وفضل صدقة القريب

فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت أتتني أمي راغبة في عهد رسول الله صلى الله عليه فقلت أصلها فقال نعم صلي أمك

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب امرأة عبد الله أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول وهي على المنبر تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن فانصرفت إلى عبد الله فقالت إنك رجل خفيف ذات اليد وإن رسول الله صلى الله عليه أمرنا بالصدقة فأته فاسأله فإن كان ذلك يجزئ عني وإلا صرفتها إلى غيركم فقال عبد الله بل ائتيه أنت فانطلقت فإذا امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا ائت رسول الله صلى الله عليه فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل بلال فسأله فقال له من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة

باب يقل الرجال ويكثر النساء

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه ويرى الرجل الواحد تتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فقام فصلى فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى الصلاة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك قال جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله أي جلسائي تأمرني أن آتي فقال من كانت أمه تأتي النبي صلى الله عليه فليأته فإن الله عز وجل لا يستحيي من الحق

باب ما ينهى من دعوى الجاهلية

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب من دعا لطعام وجاء بغير دعوة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا دعي أحدكم إلى وليمة فليأتها

باب من أجاب إلى كراع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا دعي أحدكم إلى وليمة فليأتها

باب من ترك الدعوة لأجل الخصومة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا دعي أحدكم إلى وليمة فليأتها

باب من أجاب إلى كراع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا دعي أحدكم إلى وليمة فليأتها

باب من ترك الدعوة لأجل الخصومة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا دعي أحدكم إلى وليمة فليأتها

فقالت رأيت النبي صلى الله عليه يمسح على رأسه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء نحو الجهة

حدثني قتيبة بن سعيد المعنى قال حدثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال والله ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وهو في بيتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل الله عليه فرفع عنه وهو يقول إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحوائجكن

باب استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره

نا يحيى بن يحيى قال قرأت على سفيان قال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من الهجر والنكير إلى النساء في الرضاع

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس استأذن عليها بعد أن أنزل الحجاب فأبيت أن آذن له حتى أستأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فليأذن له فقلت يا رسول الله إن الرضاعة لم تحرم من الوجه فقال رسول الله صلى الله عليه إنه عمك فليلج عليك فإنما حرمت الرضاعة ما فتق الأمعاء في الثدي وكان قبل الفطام

باب إباحة المرأة المرأة بقيتها لزوجها

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن مسروق بن الأجدع قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها

فا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها

باب قول الرجل لصاحبه ما لي بهذا عهد

حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذا محرم والغيبة

فا آدم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرقن أهله ليلا

باب كلب الولد

فا مسدد عن مسلم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفتت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه فأناخ فقال أعجلت قلت إي قال فما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكر تزوجت أم ثيبا قال بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا

أي عشاء الآخرة فتشتهي الشعيثة وتشتهي المغيبة وحدثني إليه أنه قال في مدار الحديث
النصر الكثير فاجلد ربيعي الأدبر حدثني محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن
جعفر قال ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه
ليلا قبل أن تدخل على المغيبة وتستحد المغيبة فقال رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم نعم قال شعبة ثم ذكر بعد كثير الله عز وجل عن
النبي صلى الله عليه وسلم الكثير

باب تشتهي المغيبة وتمتشط

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ثنا هشيم قال أنا سيار عن الشعبي عن جابر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على
بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن
ما أنت راء من الإبل قال فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال قلت يا رسول الله توفي والد لي
أو استشهد فترك سبع بنات لي فنكحت امرأة تجمعهن وتقوم عليهن قال فدعا لي
ثم قال أتبيعني جملك قلت نعم قال فاشترى مني فاستثنيت حملانه إلى أهلي
حتى أدخل المدينة قال فلما دخلت أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت
حتى إذا كنت على باب المسجد لقيني فقال الآن قدمت فالقه فألقيته فصلى فيه
ثم انصرف فأمر بلالا أن يزن أوقية فوزن بلال فأرجح في الميزان قال فانطلقت
حتى ولى فقال ادع لي الجمل ولا تعطين جملك إلا نقدا فقلت والله الآن
حين رجعت إلى أهلي فقال أتيت المدينة قلت نعم قال فلما قدمت أخذ عمتي
فأتيته بها فأعجبه ذلك فقال لي هل تزوجت بعد قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا
قلت ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات
فكرهت أن أتزوج إليهن مثلهن فتأدبهن وتقوم عليهن فقال أما إنك قادم
فإذا قدمت فالكيس الكيس فطلبت ذلك منه فقال أتبيعني جملك قلت نعم
فاشترى مني فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمت أتيته بالجمل ونقدني ثمنه
فانصرفت فأرسل في أثري فقال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ودراهمك
فهو لك

باب وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم

فحدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس سئل كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة قال تسع عشرة قال سمعت
زيدا يقول غزا تسع عشرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولم أر أنه كان عندنا مشيخة يعني من صغر فقال لعمر قم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب
ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فرأيتهن
يهوين بأيديهن يقذفن في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

باب ما يعرف الرجال أنه قد أدرك من الغلمان

فحدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
أنها أرادت أن تعتق غلمانا لها ممن قد احتلم فقالت لا أعتق إلا من قد احتلم
ورأيته قد عقل محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله عز وجل يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة
وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين أنه طلقها
فحدثنا عبيد بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهي
حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه
عن ذلك فقال لعمر مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم
تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها
النساء

باب إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق

فحدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا شعبة عن أيوب بن سيرين قال سمعت ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض

حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال ليس بمتصل قال أبو محمد وعمر بن حبيب هذا هو عمر بن حبيب القاضي وهو عمر بن حبيب بن أبي عمرة مولى بجيلة وهو عمر بن حبيب بن عبد الرحمن بن أبي عمرة مولى بجيلة وهو عمر بن حبيب بن عبد الرحمن بن أبي عمرة مولى بجيلة وهو عمر بن حبيب بن عبد الرحمن بن أبي عمرة مولى بجيلة

باب من هلك وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

فأخبرني قال أنبأنا الوليد قال أنبأنا الأوزاعي قال سألت الزهري وأبا أزواج النبي صلى الله عليه استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله منصرفا قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك رواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة قالت فأخبرني أبو بكر قال أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على النبي صلى الله عليه وآله منصرفا قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو بكر وأخبرني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على النبي صلى الله عليه وآله منصرفا قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو بكر وأخبرني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على النبي صلى الله عليه وآله منصرفا قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك

باب من أجاز طلاق الثلاث

قال الله عز وجل الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال الله تعالى في المريض يطلق امرأته ثلاثا لم ترث منه شيئا فقال الشعبي ترثه فقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة فقال نعم قال أرأيت إن مات قبل أن تزوج أخبرنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال سألت عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك بن أنس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أخبره أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه فسأله عاصم فعاب رسول الله صلى الله عليه المسائل وكرهها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها فقال فتلاعنا

ابن محمد قال أنبأنا إبراهيم بن أبي الوزير قال أنبأنا عبد الرحيم عن عمر بن عبد الرحيم وعن عثمان بن سهيل ابن سعد عن أبيه سهل بن سعد ح وأخبرني عبد الله بن محمد قال أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم قال أنبأنا عبد الرحيم وعن عثمان بن سهيل ابن سعد عن أبيه سهل بن سعد ح وأخبرني عبد الله بن محمد قال أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم قال أنبأنا عبد الرحيم وعن عثمان بن سهيل ابن سعد عن أبيه سهل بن سعد

باب من هلك وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

فأخبرني قال أنبأنا الوليد قال أنبأنا الأوزاعي قال سألت الزهري وأبا أزواج النبي صلى الله عليه استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله منصرفا قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك رواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة قالت فأخبرني أبو بكر قال أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على النبي صلى الله عليه وآله منصرفا قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو بكر وأخبرني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على النبي صلى الله عليه وآله منصرفا قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو بكر وأخبرني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على النبي صلى الله عليه وآله منصرفا قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك

باب من أجاز طلاق الثلاث

قال الله عز وجل الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال الله تعالى في المريض يطلق امرأته ثلاثا لم ترث منه شيئا فقال الشعبي ترثه فقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة فقال نعم قال أرأيت إن مات قبل أن تزوج أخبرنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال سألت عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك بن أنس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أخبره أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه فسأله عاصم فعاب رسول الله صلى الله عليه المسائل وكرهها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها فقال فتلاعنا

وانا مع النساء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عرفتم ثم عرفتم علي يا
رسول الله ان مسكنه بكداء ثلاثا قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه
ابن شهاب وقالت تلك منقصة المقاعس فاسعيد وغيره قال عروة بن الزبير
قال هشام بن عروة عن ابيه قال الخبر عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امرأة رفاعة
القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت
طلاقي وانا تحت عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانه معه مثل الهدبة فقال رسول الله
صلى الله عليه لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني القاسم بن محمد عن عائشة
ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت بعده رجلا فطلق قبل ان يدخل بها فاراد الاول ان
يتزوجها هل تحل له قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول

باب من خير نساءه

وقول الله تعالى قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا فاعلم خيرني قال ابو
سلمة قالت ان اختار زوجي لا يطلقني لا تحدث نساء انها اختارت فراق زوجها
فقال ابن عمر قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه فاعددنا ذلك طلاقا فما
باختيارنا الله ورسوله فلم يجعله شيئا فاسعيد قال يخيير عن انما جعل
قال عمار عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه
أفكان طلاقا قال مسروق لا ابالي خيرتها واحدة او مائة بعد ان تختار نفسها

باب اذا قال فارقتك او سرحتك او البرية او الخلية

أو ما عني به الطلاق ونيته على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال
وابتغ بين ذلك سبيلا وقال ان تمسكوهن او تسرحوهن بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف

وقالت

وقالت عائشة فذكر النبي صلى الله عليه أن أبى لم يكونا يأمرانها بفراقه

باب من قال لامرأته انت علي حرام

قال الحسن نيته وقال أهل العلم ثلاثا فقد حرمت عليه وتكون حراما
بالطلاق والعتاق ويشبه هذا الكلام بعضه بعضا كأنه كان يقول الطعام الخبز حرام ويقال
لزوجته حرام وقال ابن عباس ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث
حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن حلف ثلاثا فاذا حلفت له ازم ذلك قال الليث
صلى الله عليه أم بهذا قال ابن شهاب ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره
محمد قال ابو معاوية قال مسلم بن عروة عن ابيه عن عائشة كلوا جل ان تزوجت
زوجا غيره ان طلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم تلبث
ان طلقها قالت النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ازوجي هو كلفني وانه تزوجت
زوجا غيره فدخل ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني قط منه واحدة ولم يصل مني
الى شيء أفاحل له ان يتزوجني اول فقال رسول الله صلى الله عليه لا تحلين له حتى
يذوق العسيلة التي ذاق الاول

باب لم تحرم ما أحل الله لك

حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع قال معاوية عن يحيى بن أبي
كثير عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يشرب عسلا وقال لقد كان رسول الله اسوة حسنة حدثني الحسن بن الصباح
قال انا حجاج عن ابن جريج قال عطاء ان سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة أن
النبي صلى الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت

أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا

حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع قال سألت عائشة أي الشراب كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يحب العسل والحلواء وكان إذا شرب شربا أعرض عن الأقداح فحلل مرة على نسائه فيدنو من إحداهن فقال عند حفصة شربة عسل فلبثت أكثر مما كان يلبث فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي له أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له فما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذلك فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والله لقد آذيتنا أن أقام على أن يسقيك فلما دنا منها قالت له أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار إلي قلت له نحوا من ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

وقال ابن عباس جعل الله الحلال طيبا والخبيث خبيثا ويروى نحوه عن علي بن أبي طالب وسعيد والمسيب وعمرو بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وابن عم عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وغلام من سعيد وجابر بن زيد وسالم وناجية خبيئ ومعرق كوفي وأهل اليمن ابن سابط ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن مرة والشعبي أنه كان يتعلق

قال النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم لسارة هذه أختي وهو يعني في دين الله

والحرام بين والحلال بين وأمور بينهما مشتبهات والتنزه عن الشبهات وقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وقال الشعبي لو أخذت ما تعرف لم تدع شيئا وأخطأ تسعة أعشار الحلال وقال لا يجوز إقرار المؤمن على نفسه أنه أحمق ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجز إقرار ماعز على نفسه أنه مجنون وقال لعله يزكي أو يتوضأ فيحمد الله ويستغفره ويتوب إليه ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم أن يحد ماعزا حين أقر على نفسه بالزنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشعر لحكما وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان سحرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحب الفاحش المتفحش وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يبغض البليغ الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف ويبغض الفاحش البذيء السائل الملحف وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يبغض كل جعظري جواظ صخاب في الأسواق جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بأمر الدنيا جاهل بأمر الآخرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يبغض الشيخ الزاني والإمام الجائر والفقير المختال وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم شيخ زان وملك جائر ومتكبر عائل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والمرأة المترجلة والديوث الذي يقر الخبث في أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما أعطى وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر في أهله الخبث وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة عاق لوالديه ومدمن خمر ومنان بعطيته

البتة إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء ○ وقال الزهري
فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال وعقد عليه قلبه
حين حلف بتلك اليمين فإن سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه
وأمانته ○ وقال إبراهيم إن قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم ○ وقال
مجاهد إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فإن استبان
حملها فقد بانت ○ قال الحسن إذا قال الحقي بأهلك نيته ○ وقال ابن عباس الطلاق
عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله ○ وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي نيته
وإن نوى طلاقا فهو ما نوى ○ وقال علي بن أبي طالب ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون
حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ ○ وقال علي بن أبي طالب كل طلاق
جائز إلا طلاق المعتوه ○ وقال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء **نا** مسلم
قال نا هشام قال نا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تكلم **نا** أصبغ قال
أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وهو في المسجد فقال إنه قد زنى فأعرض عنه
فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون
هل أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة
فقتل **نا** أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وهو في
المسجد فناداه فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق

وجهه

وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى فأعرض عنه فتنحى
لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد
على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون فقال لا فقال النبي صلى الله عليه
اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن ○ وعن الزهري قال فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله
قال فكنت فيمن رجمه حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه

وقوله ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا الآية ○ وأجاز
عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها ○ وقال طاوس إلا أن
يخافا إلا أن يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة
ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة **حدثني** أزهر بن جميل
قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت
بن قيس أتت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه
في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه أتردين
عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس **حدثني** إسحاق الواسطي
قال نا خالد عن خالد عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت
قالت نعم فردتها وأمره يطلقها ○ وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي
وطلقها ○ وعن أيوب بن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن
قيس إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت في دين ولا

خلوه وكان كارها لهيئته فقال رسول الله صلى الله عليه فردي عليه حديقته فقالت نعم

حدثني محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي قال وقال ابو نوح فقال هم بن حزام عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه اتردين عليه حديقته قالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها

قال سليمان بن حرب عن حماد قال ايوب عن عكرمة أحسبه

باب الشفاء وما يستشفى بالحلو عند الضرورة

وقوله تعالى فيه شفاء للناس في رواية **قال** ابو الوليد قال الليث عن ابن الهاد عن داود بن الحصين عن ابي سفيان بن محمية قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان كان في شيء مما تستلنون به أو يأتي به شيء من دوائكم خير ففي شرطة محجم او شربة من عسل او كية بنار وما احب ان اكتوي

باب لا يكوى ويتوكل في الرقية

قال اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت كان في بيتي ثلاث سبع اخبرني اسماعيل انه اعتقد فيهن انهن يجزين عنه وقال رسول الله صلى الله عليه ما لم تكن سبع تقوم على رأس الرجل فتكتب له بكرة ثم تجيء بالدواء فتسقيه فيه ولا تكتوي ولا تسترقي فاذا استرقت فلتخبر انها تسقى العلق ولا ترقأ منه قطرة ولا تكتوي فلا تفلح ولا تنجح

باب الدواء بالعسل

قال ابو الوليد قال شعبة ومسلم عن قتادة عن عزرة عن ابي عياض عن ابي سعيد قال اتى رجل النبي صلى الله عليه فقال ان اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه ثم اتاه فقال يا رسول الله سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا فقال اذهب فاسقه عسلا فسقاه ثم اتاه فقال يا رسول الله ما زاده الا استطلاقا فقال له ثلاثا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يعجبه الحلواء والعسل

قال ابو عبد الله وقال يعقوب عن ابن اخي الزهري عن عمه عن عروة عن عائشة كان يحب الحلواء والعسل

باب ما يذكر في الشونيز

قال ابو عبد الله وقال يونس عن الزهري حدثني عطاء بن ابي رباح وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الشونيز شفاء من كل داء الا السام

قال ابو عبد الله قال ابن شهاب السام الموت والشونيز الحبة السوداء

قال ابو عبد الله وقال ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عطاء وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الحبة السوداء

قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال عليكم بهذه الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا السام

قال ابو عبد الله وقال ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عطاء وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب التلبينة

قال ابو عبد الله وقال هشام عن ابيه عن عائشة كانت التلبينة تجم الفؤاد المريض وتذهب بعض الحزن

قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن هشام عن ابيه عن عائشة كانت تأمر بالتلبينة

باب السعوط

قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب العذرة

قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب دواء المبطون

قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب ذات الجنب

قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب الحمى من فيح جهنم

قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب الحمى من فيح جهنم

قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب

قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب

قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب

قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

ثم عيسى ومحمد رحمهم الله

باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان إذا هاجرت امرأة من أهل العهد لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر زوجها قبل أن تنكح رُدَّت إليه وإن هاجر عبد أو أمة فهما حران وليهما ما للمهاجرين وإن هاجر عبد أو أمة من أهل العهد ولم يأت مواليهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت في بيته ابنة له أو أمة عند عمر بن الخطاب فشرط عليه أن لا يقربها حتى تحيض وتطهر فطلقها وخلى سبيلها

باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي

وقال عبد الرزاق عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال أبو عبد الله وبلغني عن ابن المسيب الصابئ مثل هذا عن الزهري من أسلم من المجوس قبل أن تسلم امرأته فرق بينهما وقال الأوزاعي أسلم زوجها بعد انقضاء عدتها فقد حل لها النكاح وقال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة في المجوسيين أسلما معًا فهما على نكاحهما وإذا أسلم أحدهما وأبى الآخر دانت كاسبي أهل

وقال

وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت أن المسلمين أبعاض زوجها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إلا أن يكون لم يدر النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت قبله أو بعده فلا أرى أن يفرق بينهما وقال مجاهد من أسلم من أزواج المشركين أو المشركات فهو على نكاحه ما لم يأت منه ما يأتي الرجل من امرأته الحائض أو بعد الغسل وقال ابن جريج قال ابن شهاب ح وقال ابن المسيب حدثني أبو سلمة أن عمر بن الخطاب كان يقول إذا أسلمت امرأة قبل زوجها بساعة أو طلقها ثلاثا ثم أسلم قبل أن تنكح زوجا غيره فهي امرأته وإن أسلم بعد انقضاء عدتها فهي للخاطب الآخر وإن أسلم زوجها النصراني قبلها فلا سبيل له عليها وكان أبو سلمة يقول إذا أسلم أحد الزوجين قبل صاحبه فلا عدة عليها تتزوج من شاءت وإن أسلم الزوج قبل انقضاء عدتها فهي امرأته وإن أسلم بعد انقضاء عدتها فلا سبيل له عليها وقال ابن شهاب في الذمية تحت النصراني يسلم قبله أنها لا تحل له أبدا إذا أبى هو الإسلام وفرق بينهما وقال ابن شهاب في النصرانية تسلم قبل زوجها ثم يسلم بعد انقضاء عدتها أنه لا سبيل له عليها وقال ابن شهاب في النصرانية تحت اليهودي أو اليهودية تحت النصراني يسلم أحد الزوجين قبل الدخول أنه لا سبيل له عليها وقال ابن شهاب في الحربي يسلم على عشر نسوة أو أكثر من ذلك أنه يفرق بينه وبين أيتهن شاء وإن أسلم على أختين فرق بينه وبين أيتهما شاء وقال ابن شهاب في الحربي يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة أنه يفرق بينه وبين من شاء منهن

باب حكم المفقود في أهله وماله

وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة ثم تتزوج إن أتى زوجها وإلا فهو أحق بها وأشتري ابن مسعود جارية بالتمس فجاءه بعد سنة فلم يجد فدفع إليه الثمن وقال التمس عمر وعلي وقال مالك تتزوج امرأته وتعتد عدة الوفاة وقال ابن شهاب تعتد عدة المتوفى عنها زوجها وقال الزهري في أسير يعلم مكانه كانت زوجته امرأته ولا يعلم ما هو فإذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود فا يحيى عن عبد الله قال سفيان عن يحيى ابن سعيد عن سعيد بن المسيب قال المستعيذ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع ومن الخيانة فإنها بئست البطانة وسئل عن الدابة أو الدار تكون بين الرجل وأخيه أو لذمي وسئل عن ضالة الإبل يجدها الرجل وقال ما لك ولها دعها فإن معها حذاءها وسقاءها تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقال سفيان ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الذهني عن أبي أهل الورق قال نعم فلم يختلفا ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة بعد فقلت له

باب وقول الله تعالى فلما سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله

الآية قوله سميع مبصر كذلك وقال أبو العالية عبيد حر قتل مسلما أنه سئل ابن شهاب عن كفار العبيد وقال نحو كفار الحر قال تعالى وأصيلا العبد شهر وقال القاسم ابن كفار الحر والعبد والحر والمكاتب سواء وقال عكرمة إن كفارة أم الولد كفارة يمين

أنها الظهار والإيلاء وفي العربية لما قالوا أي يعودون لما قالوا أو يندمون على ما قالوا ثم يمسكون

باب الإشارة في الطلاق والأمور

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني مرة وأشار إبهامه في الثالثة وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم الخمس بيده وقالت أسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وقالت أشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأومأت برأسها أي نعم وقال أنس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن تقدم وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده كأنها تهرج وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم أحدثكم إن شئتم أن يخل عليه أو أشار بيده قالوا نعم فأخل وقالوا فا عمر بن محمد قال أبو هلال عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردمهم مثل هذه وعقد تسعين فا مسدد قال يشر بن المفضل قال سلمة عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله خيرا إلا قضى الله له وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر قليلا يزيدها وقال وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعود في هبته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه وقال ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يعطي عطية أو يهب هبة فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه فا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يأذن له الخاطب وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض وقال إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له وقال المغيرة بن شعبة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إن أقواما كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة

وفر أضمنت وقال الصار رسول الله صلى الله عليه من قتلك فلان لعبد الله فنظر فاشا
ن الله فقال نعم فلان لرجل آخر غير الذي فنظر فأشار أن لا فقال فلان فنظر فأشار
أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه فرضخ رأسه بين حجرين فا فيه صة قال
نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه يقول العشة
مرتاشا واشار الى الشرق فا يحيى عن عبد الله قال جرير بن عبد الحميد عن ابي
اسحاق والشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه
فلما غربت الشمس قال الرجل انزل بنا جرحت يا فقال رسول الله لو اشعشت ثم قال انزل بنا
جرحت فقال يا رسول الله لو اشعشت ان علينا نهارا ثم قال انزل بنا جرحت فنزل
فجرحت ثم في الثالثة فنهى رسول الله صلى الله عليه ثم أمر بلالا فنادى الا المشرو
فقال اذا رأيتم ابيا فرا فانزل من سلمنا فغرا فنهى ان نصلي فا عبد الله بن مسلمة
قال نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعوده قال النبي
صلى الله عليه ما ينبغي لاهل الدار بلال اوقد قال لاحدهم منكورة بالمصلى أو قال
يؤذن اليرجع قائمكم وليتبين ان يقول اكلة يتسحر الصبح او الفجر واضمن يزيد ثم
ذكر اخر انما هو ذكر وقال النبي حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال
سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا
الا ماءت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد شيئا الا لزمت كل
حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه

باب اللعان

وقول الله

وقول الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم الى قوله ان كان من الصادقين فبدأ قذف ثم
خمس اشترانه بكتاب او اشارة او ايماء معروف منه وكذلك الصم فا النبي صلى الله عليه
فذكر ثم اشار بيده وأصابعه ومد قال تعرفون ابن هذا وأمه تعرفون العجماء وأهل العلم وقال الله عز وجل
فأشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال ان تجعلوا اذا زاد من اراد الاشا
وقال تعرف انتم لا تعرفون ولا تعارض وزعم ان لهم ان يطلقوا بكتاب او اشارة او ايماء وجائز
وتجوز بين الخلاء والقذف قرف وقال القذف كما يكون ذا بكلام فيلزمه كذلك الخلاء
كما يكون ذا بكلام وذا بكل الخلاء والقذف وكذلك التعشيش وكذلك ذا صح يلاعن
وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق وأشار بأصابعه تبين منه باشارته
وقال ابراهيم ذا لم يدر اذا كتب الطلاق وبعث برسالة وقال حماد ذا لم يدر او اصم ان قال
لامرأته خلية فنية فا ليث قال نافع عن يحيى بن سعيد ذا نصراني لا يمين عليه أن
لا يحلف بطلاق ولا عتاق ولا نذر ولا يمين له حتى يسلم فقال ابن عمر لنصراني سلم
رسول الله قال أبو النضر ثم النضير ثم قريظة ثم قريظة ثم النضير ثم بنو الحارث
ثم الخزرج ثم النضير ثم بنو ساعدة قال أبو عبد الله فقد خرج اصابعه ثم شهد كل الى
يديه ثم قال ويل ويل ذا نصار خير فا عبد العزيز قال ابن سفيان قال ابو حازم
سمعت سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو كما تين وقرن بين السبابة
والوسطى فا آدم قال نا شعبة قال نا عبيد بن ميمون قال سمعت ابن عمر يقول قال
النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا ثلاثا
يعني تسعا وعشرين ثم يقول ثلاثين ومن تسع وعشرين

فال يحيى عن اسمعيل عن فيس عن أبي مسعود أشار النبي صلى الله عليه بيده نحو اليمن فقال الايمان هاهنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث تطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر

باب إذا عرض بنفي الولد

فا يحيى بن قزعة قال مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

باب إخلاء الملاعن

فا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عمر بن الخطاب أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال إن امرأتي لا ترد يد لامس قال طلقها قال إني أحبها وهي جميلة قال فأمسكها

باب جبر الرجل بالتلاعن

حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن سماك بن حرب قال سمعت عبد الله بن عباس يقول إن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة أو حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق نبيا إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

باب اللعان ومن حلف

فا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن

عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فيقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه المسئلة التي سألته عنه فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد

حدثني يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد وعن رجل من الانصار فيما احسب عن حديث سهل بن سعد اخبرني عباس بن سهل ان رجلا لقي امرأته مع رجل فجاء الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فانزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه قد قضى الله فيك وفي امرأتك فاذهب فأت بها فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها وطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول

حدثني عمرو بن زرارة قال انا اسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل قرن امرأته قال ففرق رسول الله صلى الله عليه بين أخوي بني العجلان
وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا
فقال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك أبعد لك
أو أبعد منك

باب قول الرجل للملاعن ما لي

فاعلى عن عبد الله قال ابن سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر عن حديث الملاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه للملاعن حسابكما
على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك أبعد لك قال سفيان هذا
حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته
وقال ابن عيينة مرة أخرى فرق بين الصبيين قال نعم وقال النبي صلى الله عليه بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
ثلاثا مرتين قال سفيان هذا حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثني ابراهيم بن المنذر قال انا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه فرق بين رجل وامرأته وقال

الله صلى الله عليه وسلم بين العجلاني وامرأته وقال فيها عبرة للمتلاعنين وقال رجل
من كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب وكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ابن جريج عن ابن شهاب ثم مضت السنة في ميراثها
ثم جرت السنة في ميراثها أن قد برئ منها وبرئ منها وضع الله الحد قال ابن جريج عن
ابن شهاب عن سهل بن سعد في حديث المتلاعنين أن النبي صلى الله عليه قال ان جاءت به أصيهب
أصيغر أكلند وحرثا جملا أورق فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به أسود أحيمر
أ أثيبج قلا أراها إلا قد صدقت عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه لو كنت راجما بغير بينة

فا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن
ابراهيم بن محمد بن عباس بن عتبة أنه ذكر له أن المتلاعنين عند النبي صلى الله عليه فقال عاصم بن
عدي في ذلك فلم يزل حتى أتى رجل من قومه يشكو إليه أنه وجد مع امرأته رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه فأخبره بالذي
وجد عليها فاسترجع وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبطا الشعر وكان الذي ادعى
عليه أنه وجد عند أهله أدعم جعدا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه اللهم بين
فجاءت بشبيه بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد فلاعن النبي صلى الله عليه بينهما
فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو رجمت
أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء
قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف أدعم جعد

باب صداق الملاعنة

حدثني

وأخلفه حدثني مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم

باب يلحق الولد بالملاعنة

فأخبرني بكير قال نا سالم قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
فرق بين رجل وامرأته بلعان فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة

باب قول الإمام للمتلاعنين

فأسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى
الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك
فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول
النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق
فلينزلن الله في أمري ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون
أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فأرسل إليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن
أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا إنها موجبة قال فتلكأت ونكصت حتى ظنا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي
سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين
سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها

حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا مسلم قال أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة
أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت بعده آخر فأتت

النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أنه كما يأتيها ولم يصل معه إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك

والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم

قال مجاهد إذا لم تعلم أيضارا أو يضرو إذا تعذر الخيط الأبيض والخيط الأسود لم يحرم
ثلاثة أشهر وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته قد كان أبوها أبو سلمة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
وأم سلمة قبل أن يتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تحت أبي سبيعة
الأسلمي فتوفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بعد عدتها فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر
الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي

فأما يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب

أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله أخبره عن أبيه أنه
كتب إلى ابن الأرقم أن اسأل سبيعة كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنها
أفتاها إذا وضعت أن تنكح فأما مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن أبيه عن
المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت

قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء

وقال إبراهيم يعتد بالحيض إذا طلقها في دبر الحيضة فإن ذلك يحسب لها من عدتها
وقال الزهري يحسب ما بقي من الحيضة الأخيرة وقال عكرمة إذا طلقها تطليقة أو تطليقتين
فحاضت حيضة فقد انقضى قرء وقال مغيرة قال إبراهيم إذا رأت الدم الثاني من الحيضة
الثالثة فقد برئت منه وقال الأقرأ حيضها فيما بين الحيضتين وقال مالك إذا لم تجمع ودائع حيضها

قصة فاطمة بنت قيس

وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الآية نا اسماعيل قال حدثني
مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمن بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد
ابن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة الى مروان وهو امير
المدينة اتق الله وارددها الى بيتها قال مروان في حديث سليمن ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال
القاسم بن محمد وما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال
مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثني محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي
الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثني عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي قال نا سفيان
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم تر الى فلانة بنت الحكم طلقها
زوجها البتة فخرجت فقال بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها
خير في ذكر هذا الحديث

باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبدو على اهلها بفاحشة

حدثني حبان قال نا عبد الله قال انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
انكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت
ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص النبي صلى الله عليه لها

باب قول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال
لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفر اذا

باب وبعولتهن احق بردهن في العدة

وكيف تراجع المرأة اذا طلقها واحدة او اثنتين وقوله فلا تعضلوهن حدثني
محمد قال نا عبد الوهاب قال نا يونس عن الحسن زوج معقل اخته فطلقها تطليقة
وحدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة قال نا
الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت
عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم
يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن فدعاه رسول الله صلى الله عليه فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد
لامر الله نا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض
تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم
تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها
حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي لو كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت
عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث قال حدثني نافع قال ابن عمر لو
طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه امرني بهذا

باب مراجعة الحائض

نا حجاج قال نا يزيد بن ابراهيم قال نا محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير قال

فقال سألت أبي عمر فقال هذا ابن عمر ان شئت أن تأتيه فأته فسأل عن النبي صلى الله عليه
فذكر أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها فلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت
أن عجز واستحمق

باب تحد المتوفى عنها أربعة أشهر وعشرا

وقال الزهري كما أرى أن تفرق الصبية المتوفى عنها الطيب كما تصنعه النعرة

فأما عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع
عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته قد تقدم هذا الحديث الثلاثة قالت زينب دخلت على
أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة
بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت
والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا
قالت زينب ودخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه
ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا
على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول
الله صلى الله عليه وقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها
أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي
أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول أفقالت زينب كانت المرأة

فقال سألت أبي عمر فقال هذا ابن عمر ان شئت أن تأتيه فأته وسل عن الحديث فسأل عن النبي صلى الله عليه فذكر أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها فلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت أن عجز واستحمق

باب تحد المتوفى عنها أربعة أشهر وعشرا

وقال الزهري كما أرى أن تفرق الصبية المتوفى عنها الطيب كما تصنعه النعرة

فأما عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته قد تقدم هذا الحديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب ودخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول أفقالت زينب كانت المرأة

إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فترمي ببعرة فلا تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره ○ سئل مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

فأما عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن
أم حبيبة أن امرأة توفي زوجها فخشوا على عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه فاستأذنوه
في الكحل فقال لا تكحل فقد كانت إحداكن تمكث في بيتها أحلاس شرها أو في بيتها فإذا كان
حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشر أو سمعت زينب بنت أبي سلمة
تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم
الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا فأما مسدد قال حدثنا
بشر قال أنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال أم عطية نهينا أن نمس أكثر من ثلاث
إلا بزوج

باب الكحل للحادة غير الأشهر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة
عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ورخص لنا عند الطهر
إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز

باب تلبس الحادة ثياب العصب

فأما الفضل بن دكين قال أنا عبد السلام بن حرب عن يونس عن حفصة عن أم
عطية قالت قال النبي صلى الله عليه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم

الشئ وتعتر حتى تفعل وكأنه كنى بذلك

باب مصر البغي والنكاح الفاسد

وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت ولغير لها غيره ثم قال ان حرم لها صداقها

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن عبد الله بن مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي

ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ونهى المصورين

ثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن سمع عبد الله بن أبي حسين سمع أبا جحيفة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه عن كسب الحجام

باب الصلاة للمرأة محولة عليها وكيف الدخول اذا كانت فيه فتيل أو الرحول والتسيير

ثنا عمرو بن زرارة قال أنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قال ابن عمر رجل قدم اذا قدم فأناخ بعير ونبي الله صلى الله عليه ينتظر أخوف بني النجار فقال الله يعلم أن أحب لكم كلكم بأبيه فقال الله يعلم أن أحب لكم كلكم بأبيه فقال الله يعلم أن أحب لكم كلكم بأبيه فنزل من بعير ونزل النبي صلى الله عليه فمسح رأس الغلام ودعا له فقال أهو أول ولدك فقال أم سليم نعم فقال أهو أول ولدك فقال أنس نعم فقال أهو أول ولدك فقال أم سليم نعم فقال ما شاء الله أن يقول ثم قال أما والله لا يسألني عن شيء كان عندك الا أعطيته فقال أم سليم اليوم فوق ما كان فقال أنس فما أعلم أنه دفن منهم أحدا الا وهو حي

باب المتعة التي لا يقرض عليها

لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة الآية فريضة بحكم ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين ولم يذكر النبي صلى الله عليه المتعة

ولم يحرم ولا يحرم الحلال ولا تحل الحرام ولا تحل الحرام ولا تحرم الحلال

ثم تحرم وتحل ثلاث أما على زوج فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ثم يطلقها ويمضي عدتها

وقال ابن عباس لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ثم يطلقها ويمضي عدتها

وقال ابن عباس لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ثم يطلقها ويمضي عدتها

منعة خير خلفه وزوجها نا قتيبة قال سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال المتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وإن كنت كاذبا فذاك أبعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

باب فضل النفقة على العيال

وقول الله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات
لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال النبي صلى الله عليه نفقة الرجل على أهله
يحتسبها كانت له صدقة نا أحمد بن أبي
أيوب قال نا إسماعيل قال نا مسلم يعني ابن إبراهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفق المسلم على أهله نفقة وهو
يحتسبها كانت له صدقة نا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نفقة الرجل على أهله
صدقة نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف
من العمل إلا ما يطيق نا إسماعيل قال نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه للمملوك
طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق نا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا نصح
العبد لسيده وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال للمملوك الأجر مرتين
والذي نفس عبد الله بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت
وأنا مملوك نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه قال للمملوك الأجر مرتين والذي نفس عبد الله بيده لولا
الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك نا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال
للمملوك الأجر مرتين والذي نفس عبد الله بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر
أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال للمملوك الأجر مرتين والذي نفس
عبد الله بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك

أخرج أبو داود حديث أبي هريرة مرفوعا بلفظ للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق أخرجه مسلم بلفظ للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق

قال حدثني صلى الله عليه

يتبع بحبل نامر ويضرب أخرون

باب وجوب النفقة على الأهل والعيال

نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال أخبرني أبو صالح قال أخبرني أبو هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه أفضل الصدقة ما ترك غنى والسفلى خير من اليد العليا خير من اليد السفلى
وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني
ويقول ابني أطعمني إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه فقال لا هذا من كيس أبي هريرة نا سعيد بن عفير قال أخبرني
الليث قال أخبرني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقة العيال

حدثني محمد قال نا وكيع عن ابن عيينة قال قال الحسن إذا جمع الرجل قوت سنة على أهله فذلك من الشره
وقال الحسن إذا جمع قوت سنتين أو بعض السنة قال معمر فلم يخبرني ثم ذكرت حديثا
حدثناه ابن شهاب عن مالك بن أوس عن عمر أن النبي صلى الله عليه كان
يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم نا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد
ابن جبير بن مطعم ذكر ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته
فقال انطلقت حتى إذا دخل على عمر إذا أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم فلما دخلوا وسلموا جلسوا ثم

معمر قال أخ

الزوجة أو من الأقارب

رجعت العلم على الفقراء الأولاد والزوجة

ليشتري بها فليلا فقال أريحم مثل الذي جاء علي وعباس قال نعم فلما أن جاءا قال هذا أحدهما
وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا
أمير المؤمنين اقض بينهم وأرح أحدهما من الآخر فقال عثمان أنشدكم الله الذي بإذنه
تقوم السماء والأرض مثل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عثمان على علي وعباس
فقال أنشدكما بالله مثل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا قد قال ذلك
فأقبل عثمان على علي وعباس فقال أريحم فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا
الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد
أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان رسول الله صلى الله عليه
ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل رسول الله صلى الله عليه بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى
الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها أبو بكر فعمل
فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس
تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق وبار راشد تابع للحق ثم توفى
الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع
جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن

قد وهبتها

شئتما دفعت اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وبما عمل به فيها أبو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها
وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم
بالله هل دفعتها إليهما بذلك فقال الرهط نعم فأقبل على علي وعباس
أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها فأنا أكفيكماها

باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

قال ابن وهب قال لي عمر الله قال لي يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
عن عائشة قالت جاءت سهيلة بنت سهيل فقالت يا رسول الله إن أبا حذيفة بن عتبة
قد علمت حيث وضع أن أحمي من الدنو حميا فما ترى لي أن أرضعه فأراه فأرضعته
فكان بمنزلة ولده من الرضاعة فبذلك كانت عائشة تأمر بنات إخوتها وبنات
إخوانها أن يرضعن من أحبت عائشة أن يراها أو يدخل عليها وإن كان رجلا كبيرا
خمس رضعات ثم يدخل عليها بذلك أبت أم سلمة وسائر أزواج النبي صلى الله عليه أن يدخل
عليهن بتلك الرضاعة أحد من الناس حتى يرضع في المهد وقلن لعائشة والله ما نرى
إلا أنه رخصة أرخص لسهيلة خاصة فما هو بداخل علينا أحد بهذه الرضاعة ولا رائينا

باب والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين الى قوله بصير

وقوله وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى
لينفق ذو سعة من سعته رضاية وقال ابن عمر الرضاعة حتى يعقل الصبي أن ثدي أمه أو ثدي غيرها
وقال إبراهيم بن عمر الرضاعة حتى يستغني الصبي عن اللبن وقال الوالدة تولد ولدها
وقال ابن عباس لا تضار والدة لا تأبى أن ترضع إذا دعي لها فأرادت غيره وليس لها ذلك
وقال ابن عباس لا تضار والدة ولدها أن تأتيه كلما سقط له ولد أتته به ولا يمنع أن
ترضع غيره وقال ابن عباس لا تضار والدة لا تقصر في رضاعه ومما أشبه ذلك من أمرها
وأشفق عليه وأرفق به من غيرها

فليتم لها ان تابى ان تعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس المرأة ان يضار بولده والوالدة فمنعها ان ترضعه ضرار الها الرجل ما قلا اجتماع عليهما ان يشترضعا عليه غير الوالدة والوالدة كذلك اذا اراد ان يفصلا عن الاخر فلا اجتماع عليهما بغير ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور وصلاح منهما

باب عمل المرأة في بيت زوجها

فا مسدد قال انا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال حدثني من رأى علياً اتاه رجل فقال ان امرأتي اتت النبي صلى الله عليه تشكو اليه ما تلقى في يده من الرحا وبلغها ان الله جاء رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة فاتانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا أخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المرأة

فا الحميدي قال سفيان قال عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهداً سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه تشكو اليه خادماً فقال ما دون الخبر اي عندك تسبحين الله عشراً وتحمدين الله عشراً وتكبرين الله اربعاً وثلاثين وثلاثين فقال سفيان احفظ انها اربع وثلاثين مما تركتها بعد قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين

باب خدمة الرجل في أهله

كان في مهنة أهله

فا محمد عن عمر قال انا شعبة عن الحكم عن ابراهيم بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في البيت قالت في مهنة فاذا سمع اذانا خرج

باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثني محمد المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح ولم يعطني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة

فا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابراهيم بن عقبة وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال خير نسائكم ركبن الابل نساء قريش وقال آخر صالح نساء قريش احنه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده

وتذكر معاوية وابن عيينة عن ابن عجلان عن النبي صلى الله عليه

باب كسوة المرأة بالمعروف

فا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أتى النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب عون المرأة زوجها في ولده

فا مسدد قال حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضحه وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه على رأسي وهي منه على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه ومعه نفر من أصحابه فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وأنا على رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني

نسخة عمر الاعرجي

تزوجت بكرا بعد ثيبا قلت نعم قال أرأيت إن تزوجت ثيبا فلانة بنت فلان أكنت تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قلت نعم قال فإن عبد الله هلك وترك بنات وأبي كرهت أن يجمع بينهن بتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن قلت نعم قال فأنت إذا قال الخبر

باب تعقيب المفسر على المجمل

حدثنا محمد بن يوسف قال أنبأنا إسماعيل بن جعفر قال أنبأنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه رجل فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وأنكرته فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

باب وعلى الوارث مثل ذلك

ومثل عقل المرأة بينهن على قدر مواريثهن وقضى الله مثل الرجل أحوج مما أنزل هاهنا فاموسى إلى إسماعيل قال ومنبه قال أنبأنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت يا رسول الله على ما أخرج من بيتي أبي سلمة أن لي عليهم وأنت بنا كتيم هاهنا وهاهنا وهاهنا إنما هم بني فقال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم فاحمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة امرأة أبي سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن أطعم من الذي له ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

باب قول النبي صلى الله عليه من ترك كلا أو ضياعا فإلي

أما الاستثناء في قوله عليه السلام إلا أن يكون شيئا يعرفه فإنه يحتمل أن يكون أراد إلا أن يكون شيئا يعرفه فيكون له أخذه بغير إذن الإمام ويحتمل أن يكون أراد إلا أن يكون شيئا يعرفه فيكون له أخذه بإذن الإمام

باب المراضع من الحوايا وغيرهن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان قال فتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها بنت أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال وكان أبو لهب أعتق ثويبة فأرضعت أبا لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحكمة

وقول الله عز وجل وأنزل عليكم من الكتاب والحكمة وقوله يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وأن العلم والحكمة مما منّ الله على الناس فاحمد بن محمد بن كثير قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار فحدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل فقال رسول الله فهما في الأجر سواء

فاحمد بن يونس قال نا زهير قال نا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال قال رسول الله لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

فاحمد بن يونس قال نا زهير قال نا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال قال رسول الله لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

فاحمد بن يونس قال نا زهير قال نا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال قال رسول الله لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

فاحمد بن يونس قال نا زهير قال نا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال قال رسول الله لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

حازم عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أصلي في المسجد فناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي وقد سمعت ما أوحى الله إلى أحد إلا وهو يأتيني فيوحي إليه وأنا أصلي فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

باب التسمية على الطعام والأكل باليمين

حدثنا عبد الله قال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن عمر بن أبي سلمة أن عمر بن أبي سلمة أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

باب الأكل مما يليه

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وكلوا من بين أيديكم وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو عن حنظلة بن أبي سفيان عن عمر بن عبد الله بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه خادمه من كتاب الله تبارك اسمه وتعالى جده

وبيده عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أنه سمع أنسا يقول أن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب إليه خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ قال عمر بن أبي سلمة فما زلت بعد ذلك اليوم أتتبع الدباء من حوالي القصعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أنه قال كنت آكل طعاما فجالت يدي في نواحي القصعة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك

باب التيمن في الأكل وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أيوب السختياني عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نخرج في العيدين العواتق والحيض وذوات الخدور فأما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قالت حفصة فقلت لإحداهن يا أم عطية أحداهن لا بأس عليها أن لا تخرج إلا تجد جلبابا قالت لتلبسها أختها من جلبابها

باب من أكل حتى شبع

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال من يضيف هذا رحمه الله فقام رجل من الأنصار يقال له أبو طلحة فانطلق به إلى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء فقالت لا إلا قوت صبياني قال فعللي صبيانك بشيء إذا دخل ضيفنا فأطفئي السراج وأريه أنا نأكل فإذا أهوى فقومي إلى السراج حتى تطفئيه قال فقعدوا وأكل الضيف فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة فأنزل الله تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون

فقال ان هذا البر كلحمة حتى لبني رسول الله صلى الله عليه فقال البر كلحمة ورسول الله
صلى الله عليه حتى خلا فقال رسول الله صلى الله عليه يا مسلم ما عندك فقال
بذلك الخبز قرأ بيد وقوت وعمر ثم مسلم عكة فما فاء منه ثم قال يا رسول الله
صلى الله عليه ما شاء الله أن يقول ثم قال اية ريشي فأتى لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فأذن
لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
ثمانون رجلا

فا موسى قال ثنا معتمر عن أبيه قال حدثت أبو عثمان أن ضيفا نزل عند النبي
ابن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه
هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل يسوق غنما يسوقها فقال النبي صلى الله عليه أبيع أم عطية أو قال هبة قال لا بل
بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه بسواد البطن
يشوى وأيم الله ما في الثلاثين ومائة إلا قد حزله حزة من سواد بطنها إن كان
شاهدا أعطاها إياها وإن كان غائبا خبأ له ثم جعل فيهما قصعتين فأكلنا
أجمعون وشبعنا وفضل الفضلة فحملته على البعير أو كما قال

فا مسلم قال
نا وهيب قال منصور عن أمه عن عائشة تزوج النبي صلى الله عليه جيرانا

باب

ضم على رأس غنم خرج وراعى طعام خرج وراعى المريض خرج

والتشهد والاجتماع في الأعلام

فا محمد بن عبد الله قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار يقول كان مولى لنا يقال له نعمان خرج جنازة مع رسول الله صلى الله عليه

الخبز بلحم كتاب الصيد والذبائح فأتي بصيد وبين يديه رجل فأتي عن رجل فقال رسول الله صلى الله عليه
بعضهم فأتي بصيد فقال إني صيدت وبين يديه رجل فأتي عن رجل فقال رسول الله صلى الله عليه
الغرض ولم يتوضأ قال لم فيما سمعت منه عوذ أو بزاء

باب الخبز المرقود والأكل على الخوان والسفرة

فا محمد بن بشار قال نا معاذ عن قتادة قال كنا عند أنس وعندنا خبازه فقال
ما أكل النبي صلى الله عليه خبزا مرققا ولا شاة مسمطة حتى لقي الله فقال
له عمر بن الله فقال معاذ بن هشام قال أخبرني أبي عن يونس قال لا يأكلون على
فتاة عن أنس قال ما علمت النبي صلى الله عليه أكل على سكرجة قط ولا خبز له رقيق
قط ولا أكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر

فا ابن أبي
مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول قام النبي صلى الله
عليه بين ظهرانينا فدعوت المسلمين إلى وليمته أمرنا له بالأنطاع فبسطت فألقى
عليها التمر والإقط والسمن وقال عمرو وحدثنا أنس قربنا النبي صلى الله عليه ثم صنع
حيسا فأكلنا منه

حدثني محمد قال أنا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه وعن زينب
ابنة أبي سلمة قال كان طعام المسلمين يعيرون بالنبي صلى الله عليه فكانوا إذا كفوا
له الثمار يأتيهم بالبسر فيعيرون به فكانوا إذا كفوا له البسر أتاهم بالتمر فقالت
له أمه يا بني لم يعيرون بالبسر فكانوا إذا كفوا له التمر أتاهم بالبسر فقالت
له فقته فقير فلما كبرت في بيت رسول الله صلى الله عليه يأكلون معه فجعلت في
فمي فتفه ثم قال كان أهل الشام إذا عيروا به يقولون له يا ابن الذي
شكاة ظمآن هتنك فقال لها

فا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن عبد الله بن بشر بن سعيد
ابن جبير عن عبد الله بن أبي أوفى حدثني الخباز بن خزن هدية ابن عباس أتت النبي

صلى الله عليه فمسحها وأكلها وأصبنا معها من الأكل على مائدته وترك لهم النبي صلى الله عليه
كلمة فقرأ ليس ولو كان حراما ما أكل على مائدة النبي صلى الله عليه ولا أمر بالكمر

باب السويق

فا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان أنه
أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه بالصهباء وهو على رأس خمسة عشر ميلا من خيبر فصلى العصر
فدعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلوا منه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى ولم يتوضأ

باب ما كان النبي صلى الله عليه
لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو

فا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو
أمامة بن سهل بن حنيف أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه أخبره أن رجلا من بني عنزة يقال له سيف الله
أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد
عندها أضبا محنوذا قد قدمت به أخته حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول
الله صلى الله عليه وكان قلما يقدم يديه لطعام حتى يحدث به ويسمي له فأهوى رسول الله
صلى الله عليه يده إلى الضب فقالت النسوة من في بيتها أخبرن رسول الله صلى الله عليه
ما قدمتن له يريد الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه يده فقال
خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه
قال خالد فاجتررته فأكلته والنبي صلى الله عليه ينظر إلي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

فا عبد الله بن يوسف قال نا مالك ح ونا إسماعيل قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأغر

عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه طعام اثنين كافي الثلاثة وطعام
الثلاثة كافي الأربعة

باب المؤمن يأكل في معى واحد

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الصمد قال نا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال
كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا
نافع لا تدخل هذا علي سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول المؤمن يأكل في معى واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء

باب المؤمن يأكل في معى واحد

فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن سلام قال نا عبد الله عن
حميد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه المؤمن يأكل في معى واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن نمير وابن إدريس عن عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن
بكير نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله فا يحيى عن عبيد الله قال نا
سفيان عن عمرو قال كان أبو نعيم رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه
قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء قال أنا أشهد أني سمعت رسول الله فا إسماعيل قال
قال أخبرني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
يأكل المسلم في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء فا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن عبد ربه بن ثابت عن حمزة عن أبيه عن ابن عمر أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا
قليلا فذكر ذلك لابن عمر للنبي صلى الله عليه فقال المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة
أمعاء

باب قول الرجل لا أشبع

فا أبو نعيم قال نا مسعر عن علي بن الأقمر قال سمعت أبا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه

باب الشواء

وقول الله عز وجل فجاء بعجل حنيذ مشوي

فا حدثنا محمد بن جعفر الله قال ثنا هشام بن يوسف قال ان معمر عن الزهري عن أبي أمامة ابن سهل عن أبي الحكم عن أبي الوليد قال أتى النبي صلى الله عليه بضب مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل انه ضب فأمسك يده فقال أحرام هو قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فوجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه ينظر

باب الخزيرة

قال القتبي الخزيرة من النخالة والخريرة من اللبن فا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني محمود بن الربيع الانصاري أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه ممن شهد بدرا من الانصار انه أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله انك لتأتيني والظلمة في ليلة المطر وأنا أصلي لقومي فإذا كانت هذه الليلة يسر الله لي أن أصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل أين مالك لا نراه فقال رجل منا ذاك رجل لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه لا تقل ذلك ألا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قالوا الله

ورسوله أعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

باب الفأرة

وقال حميد سمعت أنسا يسأل النبي صلى الله عليه بصبية فالقى التمر والطرف والتمر وقال محمود وزاد عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه خيسا فا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهديت فأرة فجعلتها في سمن فمر النبي صلى الله عليه فسألوه فأمر بأخذها وأكلها وأمرهم بوضع السمن وأكل الفأرة

باب السلو والتشجير

فا يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في قدر فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقربه الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك

باب التمر وانتشال التمر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد قال أنبأ أيوب عن محمد عن ابن عباس قال تعرق رسول الله صلى الله عليه عرقا فقام يصلي ولم يتوضأ وعن أيوب وهشام عن حماد عن ابن عباس عن ميمونة قال فأكل النبي صلى الله عليه عرقا فمضمض وقال ان لها دسما

باب تعرق العضد

حدثنا محمد بن المثنى قال الهيثم بن عثمن قال ابن جريج قال ابو حازم المزني
قال عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مكة وهو شي
عبد الله بن عبد الله قال محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي
عن ابيه الله قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعض
مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا
حمارا وحشيا وانا مشتغل اخصف نعلا فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني اصبته فالتفت
فابصرته فقمت الى الفرس فاتيت عليه ثم ركبت وضيعت سوطي فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت
فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا
في اكلهم اياه وهم حرم فرحلنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألوه عن ذلك فقال معكم شيء منه فناولته العضد فاكلها حتى تنزف وهو محرم قال محمد جعفر
وحدثني نفر من اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة

باب فضخ اللحم بالسكين

قال ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد بن السباق عن عمرو بن امية انه رأى ابا
عمرو بن امية اخبر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة
فالقى السكين التي يحتز بها ثم قام وصلى ولم يتوضأ

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما

قال محمد بن كثير قال سفيان عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى
الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه

باب التسمية على الطعام والاكل باليمين

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الرحمن بن حبيبة ان عمر بن ابي سلمة
اخبره انه كان غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يده تطيش في الصحفة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك
طعمتي بعد

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله تعالى فان نسي
ان يذكر اسم الله تعالى في اوله فليقل بسم الله في اوله واخره

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابي رهم السماعي
عن ابي حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع
فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كانما
يدفع فاخذ بيده ثم قال ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية
ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده
في يدي مع يدها ثم ذكر اسم الله تعالى واكل

باب من اكل حتى شبع

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استمرأ عرا قط حتى يموت ولا رأى شاة سميطا بعينيه قط

باب الخزيرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استمرأ عرا قط حتى يموت ولا رأى شاة سميطا بعينيه قط

باب النفخ في الشعير

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سأل سهل بن سعد هل
رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قلت كنتم تطحنون الشعير قال لا ولا رأيناه
كذا قال محمد

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام بن زيد عن عبد الله الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى
قال ثم النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء بعد ما انصرف من حنين فاناخ بها ثم قال اتممت
صبح ثلاثين من حنين قال فجعلت ناقتي تقمس بي بين القتلى قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل قتيلا فله كذا وكذا قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا
فله كذا وكذا قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا فله كذا وكذا
فقمت فقال مالك يا ابا قتادة قال فاقتصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله
قتلاه وعندي سلبه فارضه عني فقال ابو بكر لا ها الله اذا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا
في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابي رهم السماعي
عن ابي حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع
فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كانما
يدفع فاخذ بيده ثم قال ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية
ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده
في يدي مع يدها ثم ذكر اسم الله تعالى واكل

باب من اكل حتى شبع

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استمرأ عرا قط حتى يموت ولا رأى شاة سميطا بعينيه قط

باب الخزيرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استمرأ عرا قط حتى يموت ولا رأى شاة سميطا بعينيه قط

باب النفخ في الشعير

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سأل سهل بن سعد هل
رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قلت كنتم تطحنون الشعير قال لا ولا رأيناه
كذا قال محمد

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام بن زيد عن عبد الله الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى
قال ثم النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء بعد ما انصرف من حنين فاناخ بها ثم قال اتممت
صبح ثلاثين من حنين قال فجعلت ناقتي تقمس بي بين القتلى قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل قتيلا فله كذا وكذا قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا
فله كذا وكذا قال فقمت فقال مالك يا ابا قتادة قال فاقتصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله
قتلاه وعندي سلبه فارضه عني فقال ابو بكر لا ها الله اذا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا
في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابي رهم السماعي
عن ابي حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع
فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كانما
يدفع فاخذ بيده ثم قال ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية
ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده
في يدي مع يدها ثم ذكر اسم الله تعالى واكل

باب من اكل حتى شبع

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استمرأ عرا قط حتى يموت ولا رأى شاة سميطا بعينيه قط

باب الخزيرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استمرأ عرا قط حتى يموت ولا رأى شاة سميطا بعينيه قط

باب النفخ في الشعير

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سأل سهل بن سعد هل
رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قلت كنتم تطحنون الشعير قال لا ولا رأيناه
كذا قال محمد

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام بن زيد عن عبد الله الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى
قال ثم النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء بعد ما انصرف من حنين فاناخ بها ثم قال اتممت
صبح ثلاثين من حنين قال فجعلت ناقتي تقمس بي بين القتلى قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل قتيلا فله كذا وكذا قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا
فله كذا وكذا قال فقمت فقال مالك يا ابا قتادة قال فاقتصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله
قتلاه وعندي سلبه فارضه عني فقال ابو بكر لا ها الله اذا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا
في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام

قال النبي صلى الله عليه على حوار وكان به سكر حبة والله لم ترقد قلت لفتاة حتى ما يأكل
قال على الشفاء فتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
ما شبع آل محمد منذ قدموا المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة

فا يحيى بن أيوب قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت إذا مات
الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة
فطبخت ثم صنع ثريد وصنعت التلبينة فصبت عليها فقالت كلن منها فإني سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عن
أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم
بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام فا محمد بن عمرو قال حدثنا عبد الله بن عبد الله عن أنس عن النبي صلى
الله عليه قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال حدثنا أبو عمر عن عكرمة بن عمار قال حدثني
الله عليه على غلام له حبشي فقدم إليه فضعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال
مجعل النبي صلى الله عليه يتتبع الدباء قال فمجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه
قال عكرمة فما زلت بعد أحب الدباء

باب شاة مصلية بسمن والكتف والجنب

فا مندية بن خالد قال حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن قتادة قال كنا عند أنس بن مالك وعندنا
فلبس قال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله وما رأى شاة
سميطا بعينه قط فا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن جعفر
ابن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يحتز من كتف شاة فدعي
إلى الصلاة فقام وطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره

وقالت عائشة وأسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وأبي بكر سفرة فا خلاد بن يحيى
قال سمعت سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال قلت لعائشة أسمع النبي صلى الله عليه
أو يقول من عندك الظاهر قبل وثلاث فما بعلمه طعام واحد جمع اثنان فيه
قال أراه أو يكفي الفئة القفير وإن كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمسة عشر فيقال ما
أصحرك إليه فضحكت فإن ما شبع آل محمد من خبز ولحم ثلاثة أيام حتى لحق بالله
وقال البراء كثير أنا سفيان قال عبد الرحمن عن عابس بهذا حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد
رسول الله صلى الله عليه إلى المدينة ○ تابعه محمد عن ابن عيينة ○ وقال ابن جريج
قلت لعطاء عن جملة المدينة قال لا

باب العشير

فا قتيبة قال أنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عبد الله بن حنطب
أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه كلوا جملة ثمنية أفراد جميعا
فإن الطعام يجزئ من الجزع بأبي جملة ثمنية ورأى وكشف أفخاذ رسول الله صلى الله عليه

الشهر على سلم الشعلم فا أبو نعيم قال ما لا يحصى عن أبيه عن هلال عن أبيه عن زيد
عن النبي صلى الله عليه قال السلم وشعة من الغراب يمنع أحدكم نومه وكفلة فإنما
فضى من جنبه نهشة قليتحول إلى أهله

باب الراعم

فا قتيبة قال إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن سيم الفاريم محمد يقول
كان في بيتي ثلاث سنين إلا أن عائشة أن تشتري بها بتعتقه فقال أهلها ولنا الولاء
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لو شئت شرطتهم لهم فإنما الولاء لمن أعتق
قال واعتقت فخيرت في أن تفارق زوجها أو تقيم معه فاختارت زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه
يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فأتي بخبز وإدام من أدم البيت
فقال ألم أر برمة فقالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو
عليها صدقة ولنا منه هدية

باب الحلواء والعسل

حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة أنه سمع
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب الحلواء والعسل فا عبد الرحمن بن
بشير قال أخبرنا ابن إدريس الأودي عن ابن أبي يعفور عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه لشبع برطل خير من شبع بطعام وكان النبي صلى الله عليه يأكل الخبيص وكان النبي صلى الله عليه
يأكل الدباء بالخضباء ويشتهي الرجل ويتمنى ويتمنى ويتمنى ويتمنى ويتمنى ويتمنى ويتمنى ويتمنى ويتمنى
للمسلمين جعفر عن أبيه عن أبي هلال يتقلب بناء بيته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان ليخرج القيار نفسه
لشيء يشتهيه فيشتريه فيتلهى به

باب الدباء

حدثني عمرو بن علي قال أخبرنا يزيد بن زريع عن عمر بن عامر عن أنس بن أنس عن أنس أن

تلمانزل وكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل
بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يسوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها
وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا
وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف
على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك
لهم في مدهم وصاعهم

باب الأكل مما يليه وقصد

فا أبو نعيم قال سمعت أبا سلمة قال سمعت محمدا يقول أخرج لنا عبد الرحمن
لبزا بيتا نحو كذا وكذا عسر خزيفة بالمستشفى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده
رمى به وقال لولا أني سمعته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول ألف مرة أو أقل أو أكثر ما
كل النبي صلى الله عليه يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة
ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة

باب ذي الطعام

فا قتيبة قال أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب
ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر فا مسدد قال أخبرنا قال
نا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال فضل عائشة على النساء كفضل

لبيد

النبي صلى الله عليه أتى مولى خبيثا فأتى بدرنباء فجعل يأكله فلم ازل أراه يتتبع منزل

رسول الله

النبي صلى الله عليه يأكله

باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه

فا محمد بن يوسف قال سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري
قال كان رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما
أدعو رسول الله صلى الله عليه خامس خمسة فدعا النبي صلى الله
عليه خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه إنك دعوتنا خامس خمسة
وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له قال محمد
أبو مسعود سمعت سمعا يعني أبي أسماعيل يقول إذا كان القوم على المائدة فليس لهم
أن يأكلوا من مائدة إلى مائدة أخرى ولا يناول بعضهم بعضا إلا تلك المائدة أو يدعوا

باب من أضاف رجلا إلى طعام وأقبل هو على عمله

حدثني عبد الله بن منير سمع النضر أنا ابن عون قال أنا ثمامة بن عبد
الله بن أنس عن أنس قال كنت غلاما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه فدخل
رسول الله صلى الله عليه على خياط بقصعة فيها طعام وعلى رسول الله صلى الله عليه إثر
يجعل رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدباء فلم أزل أحب الدباء بعد ما رأيت رسول
يريد فلما فرغ الغلام عمل عملا فقال أنس كما أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه صنع ما صنع

باب الثريد

فا أبو نعيم قال سمعت سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
ما أعلمه إلا رفعه قال إن فضل الثريد على الطعام كفضل عائشة على النساء
وحدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت
ما أعلمه إلا رفعه قال إن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام

فا أبو نعيم قال سمعت سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال رأيت
النبي صلى الله عليه أتي بمرق فيه دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها
فا قبيصة قال سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت
ما أعلمه إلا رفعه قال إن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام
وحدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت
ما أعلمه إلا رفعه قال إن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام

باب من لم ير أن يقوم من بين يديه حتى يرفع

قال وقال النبي إذا دعي أحدكم فلا يستطع أن يناول أو يقوم بعضهم بعضا ولا يناول أحد من مائدة
ما كان فيها إلى مائدة أخرى

فا النعمان قال أخبرني ثمامة عن أنس عن أبي طلحة
أنه سمع أنسا يقول إن خياطا دعا لرسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه
قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول
الله صلى الله عليه خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله
عليه يتتبع الدباء من حول القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال
ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدباء بين يديه

باب الثريد

فا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن مغيرة عن أبيه قال عن عبد الله بن جعفر

ابن ابي نجيح قال رأيت النبي صلى الله عليه يأكل الرطب بالقثاء

باب

فاسدد قال انا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان تضيفوا ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا فسمعته يقول فسمع رسول الله صلى الله عليه تمرا فاطعنني سبع تمرات احداهن حشفة فاعطاني وعاعم عن ابي عثمان عن ابي هريرة فسمع النبي صلى الله عليه تمرا فاطعنني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي اشرهن لضرسي

باب الرطب والتمر

وقول الله عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة تساقط

وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بصيحة قال حدثتني ام محمد بنت شوذب امرأة النبي صلى الله عليه وقد شبعت من الشوه يريد التمر والماء فاسعيل بن ابراهيم بن مخرمة قال انا ابو غسان قال حدثنا ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر ارض عند بيوت اليهودي فجلست عاما فجاءني اليهودي حين الجداد ولم اجد منه شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر ذلك النبي صلى الله عليه فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني بعد ان فجعل النبي صلى الله عليه يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راى النبي صلى الله عليه قام وهو في النخل ثم جاءه وكلمه فابى فقمت فجئت بقليل

اطعمني

ارطب بين يديه فاكل منه ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرشه فيه ففرشته ودخل فرآه مستفيضا فخرج وقد بقيت اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجرعت منها ما قضيته واوفضل مثله فرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه فبشرته فقال اشهد انك رسول الله عشر وسق وعشرين وسقا وقال ابن عيينة سمعت ما يجيء من الكروم وعشرة الدور يقال عشر وسقا ابنيتها قال محمد بن يوسف قال ابو جعفر قال محمد بن اسماعيل فقال ابن عيينة غير مغير ثم قال فجاء الينا من ميسر سنة

باب اكل الجمار

قال محمد بن جعفر قال انا شعبة قال اخبرني عبد ربه قال سمعت عمر بن عمر قال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه جلوسا عنده اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم وحسبت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت واذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه هي النخلة

باب التمر

قال محمد بن جعفر قال انا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا سفيان عن جابر قال كنا عام سنة نمر اذ كان ابن الزبير رزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تفارقوا فاني رأيت النبي صلى الله عليه نهى عن القران

ثم يعود الآن يستفتيه الرجل الحلال قال الشافعية الحلال من قول ابن عمر

باب تركة النخلة

فا أبو نعيم قال ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب الاقشاء

فا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل الاقشاء بالرطب

باب جمع اللونين والطعامين بمرة

فا ابن مقاتل قال ثنا عبد الله قال ثنا إسحاق بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل الرطب بالقثاء

باب من أدخل الصبيان معه على طعامه

والجلوس على الطعام عشرة عشرة

حدثني الصلت بن محمد قال ثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أنس ح وعن مسلم عن محمد عن أنس ح وعن مسلم أبي زميل عن أنس أن أم سليم أمه عمدت إلى مد من شعير فجشته وجعلت منه خطيفة وعصر عكة عندها فجاء النبي صلى الله عليه فأتيته وعنده أصحابه فدعوته فأقبل ومن معه فقلت إن هذا لا يقوم ومن معه فخرج إليه أبو طلحة فقال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدعا بمن معه وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة حتى عد أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه

باب ما يكره من الثوم

والبقول وقول ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

فا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه في الثوم فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا فا علي بن عبد الله قال ثنا ابن عيينة عن عبد الله بن سعيد قال ثنا ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من أكل الثوم أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا

باب الكبث ومرور الشجر

فا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أطيب قال أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها

باب الضمضمة بعد الطعام

فا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكنا فقام إلى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى نسمعت بشيرا قال سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى ومنى مع خيبر على رأس ستة أميال دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب

ولم يتوضأ وقال سفيان كما أنها تنمعه مني

باب لعق الصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل

نا يحيى عن الثوري قال سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها

باب المنديل

حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال أخبرني أبي عن سعيد ابن الحارث عن جابر بن عبد الله أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه الخبز مثل إذا بر من الطعام فإنما إلا أباه أخرجوه لنا فأكلنا ولم تكن لنا مناديل إذا أكلنا وسراعينا ثم نصلي ولا نتوضأ

باب ما يقول إذا فرغ من طعامه

نا أبو نعيم قال سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا نا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه كان إذا فرغ من طعامه وقال من إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة إذا رفع مائدته الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا

باب الأكل مع الخادم

نا خفص عمر قال شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعمله

أو لقمتين

باب اطعام الرجل مثل الطعام الذي

ديه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الرجل يدعى إلى الطعام فيقول ومن معي

قال أنس إذا دخلت على معلم كتاب فقل بين يدي طعامه وأنت بمنزل أبيه عبد الله إلى الحارث قال أبو أسامة فإن لم يحضر قال لا يحضر قال أبو عبد الله مشغول قال قال كان طعام الأنصار يسيرا أتى أبا شعيب وكان له غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه فرأى في وجه النبي صلى الله عليه الجوع فقال الصنع لخمسة طعاما فإني أعرف في وجه النبي صلى الله عليه الجوع أعرف النبي صلى الله عليه فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له

باب إذا حضر العشاء ولا يعجل عن عشائه

نا أبو النعمان قال سمعت شعبة عن الزبير ح وقال اللبث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ نا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ نا ابن وهب عن ابن جريج عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نحو ونحن أسمع من نافع عن ابن عمر أنه نهى عن مثله نا محمد بن يوسف قال سفيان عن مسلم بن أبي مريم عن عبد الله بن عبد الله عن عائشة عن النبي صلى الله عليه فإذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤوا بالعشاء فإن أحدكم لا يصلي حتى يتعشى

ويحيى بن سعيد عن مسلم إذا أوضح العظم باب قول الله تعالى والجروح قصاص

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنس بن مالك قال أنا أعلم الناس بالنجاب كان أول نجاب كان في الإسلام نجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلام يقال له أنجشة حسن الصوت وكان يحدو بهن فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير ببعض الطريق وكان أنجشة يحدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير فسمعها نساء من الظعن فأبطأن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنجشة ويحك رويدك سوقك بالقوارير

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا عبد الله بن عون عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال كان لأبي طلحة غلام يشتكي فخرج أبو طلحة وقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قالت أم سليم بنت ملحان ما فعل ابني قالت هو أسكن مما كان فقربت إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي أبو طلحة احفظه حتى تأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم أعنده شيء قالوا نعم تمرات فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرات فمضغهن ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه بها وسماه عبد الله

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس وساق الحديث

باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة

قال أبو النضر قال عمار بن ربيع عن ابن عون عن محمد عن سلمان بن عامر مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى قال ابن عون وقتادة ومشام وحبيب عن الحسن عن سلمان قوله وقال أشعث عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم ومشام

عن حفصة بنت سيرين عن الربابع عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنا زكريا بن يحيى عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال الصحيح أخبرنا ابن ومنصور عن خالد بن عبد الله الواسطي عن هشام عن ابن سيرين عن سلمان الخير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى

حدثنا عبد الله بن أبي زياد القطواني قال أنا عفان قال أنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد قال قلت لابن سيرين أرأيت الحسن لم سمع حديث العقيقة قال سألته فقال عن سمرة بن جندب

باب العقيقة

فأخبرني قال أنا عبد الله قال أنا معمر قال أنا الزهري عن علي بن حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغلام مرتهن بعقيقته والعقيقة أول الذباح كانوا يعقونه ثم يحلقون رأسه والعقيقة هي الشاة

كتاب الذبائح والصيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الذبائح والصيد التسمية على الصيد

وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الآية قال ابن عباس العفو ما أعلق وجرح والأمانيل عليكم الخنزير بجر مثلكم يجلنكم شنآن قوم الآية المنخنقة تخنق فتموت والموقوذة تضرب بالخشب فتوقذ فتموت والمتردية تتردى من الجبل فتموت والنطيحة تنطح الشاة فما أدركتم يتحرك بذنب أو يعين فاذبحوا وكل

حدثنا أبو نعيم قال أنا زكريا عن عامر عن عدي

ابن حاتم قال أنا أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل وإن قتل ما لم يأكل فإنما أمسك عليك قال أفأضرب كلبي بالمعراض فقال إذا رميت بالمعراض فخزق فكل وإن أصاب بعرضه فلا تأكل قال أفأرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر فقال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وذكر عن سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن وآل الحسن في البندقة في الغرو والمضار ولا يرى بأسا

فأملى علينا حجين قال أنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال سمعت عمرو بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل قلت أرسل كلبي أجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر قال قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر

باب ما أصاب المعراض بعرضه

حدثنا فيصة قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل مما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قال أرأيت إن نزعت بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل

باب صيد القوس

قال الحسن إذا أخرج صيدا فأبان منه يدا أو رجلا فما أبان فهو ميتة فلا تأكل منه وما كان في جوفه فكل

وقال ابن إبراهيم إذا ضربت عنقه أو مثله وكله ○ وقال ابن مسعود عن عمر اشتغى عمر ولا عبد الله جملا وأمر منادي أن يضربي حيث تبيع ح عمر أمر مناديا فنادى ولا تبيعوا

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد الديلمي مشيخ عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من آنية القوم فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل

باب الخزف والبندقة

حدثني يوسف بن عدي قال وكيع ويزيد بن هارون قالا حدثنا ليث عن تميم بن الحشخاش عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أخبرتك أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية

أو صيد نقص كل يوم من عمله قيراط **قال** أبو عبد الله قال إسحاق بن إبراهيم قال حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو صيد نقص من أجره كل يوم قيراط ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وحدثنا عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو صيد نقص من عمله كل يوم قيراط

باب إذا أكل الكلب

وقوله تعالى يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات ○ مكلبين المعلمين الجوارح والكواسب ○ اجتمعوا اكتسبوا ○ وقال ابن عباس ما أمسك عليك فكل فقد أمسك على نفسه والله يقول أفتعلمونهم مما علمكم الله فيقبل ويعلم منه ترك ○ وكره ابن عمر وقال هكذا أدركت الناس لا يأكلون إلا ما صاد لهم أو صيد لهم ○ وكره ابن عمر وقال هكذا أدركت الناس لا يأكلون إلا ما صاد لهم أو صيد لهم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه فقلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإن أكل فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل

باب الصيد إذا غاب عنه يوما أو ثلاثة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه قال إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل وإن أكل الكلب فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلاب لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتل وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل وقال حجاج حدثنا شعبة أخبرني عمرو أو ذر عن عامر عن عدي

انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني اصيد فيقتفر الكلب والثلاثة ثم يجوع فيأكل منه
ويدع اتسمية قال ان امسك على نفسه فكل وان اكل فلا تأكل ثم قال

باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا البختري عن عدي بن حاتم
قال قلت يا رسول الله انا نرسل كلابنا ونسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت
كلبك وسميت فأخذ وقتل فكل الا ان يأكل الكلب فانما امسك على نفسه قلت انا نرسل كلابنا
اجد معها كلبا لا ندري ايهما اخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على غيره
وسألته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ
فلا تأكل

باب ما جاء في التصيد

حدثني محمد قال اخبرنا ابو فضيل عن يزيد عن عامر عن عمرو بن حريث قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد وعندنا الكلاب فقال اذا ارسلت كلبك المعلم
وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك الا ان يأكل الكلب فلا تأكل فانك انما ذكرت اسم الله على كلبك
ولم تذكر اسم الله على غيره واذا خالط كلبك غيره فلا تأكل قال ابو عبد الله حريث
ابن عمرو حدثني اخوهم ابو رهم قال سمعت عديا بهذا
ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله سمعت ابا ثعلبة الخشني
يقول اتيت صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بأرض قوم اهل الكتاب فنأكل في
آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فما يصلح لي
الذي يحل لنا فذكر الحديث قال انك بأرض قوم اهل الكتاب تأكل في آنيتهم بان
وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا كلوا فيها واغسلوها واذكروا اسم الله ثم كل

رسول الله

باغسلوها

واذا

وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل قال نا سليمان قال اخبرني
عن شعبة قال اخبرني مسلم بن زيد عن انس قال انتجنا ان ابراهيم الصهباء فسمعت علقمة
حتى اذا كان
حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم اهوى بها الى كلبه فتعقت بها فأكل النبي صلى
الله عليه وسلم منها وحزبها فقيده نا اسماعيل قال اخبرني مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعض طريق مكة وهو غير محرم ومع اصحاب له محرمون وهو يعين محرم وقد احرم ولم
وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل بعض اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض اصحابه
وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله نا اسماعيل قال اخبرني
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله زاد ان الله قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها

باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليم قال اخبرني ابن ابي نجيح قال انا عمرو وابو النضر
حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابو صالح مولى التوءمة سمعت ابا قتادة قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بماء بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا حلال على فرس لي وكنت
قد اغفل الجبال فبينما انا اعلى الجبل اذا رأيت الناس مشوهين ليشوي وذهبت ازهم
فاذا اسرعوا وخبئ فقلت لهم ما امركم فقالوا لا امر نريده فلت فمر حمار وحش فقالوا امر
ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه
فترلت فأخذته ثم ركبت ثم شددت على الحمار فعقرته فأتيت به فقلت لهم قوموا

فاختلفوا فقال أبو أسامة محمد بن حاتم حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم وقلت أنا أفتوني في لحم النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فحدثته الحديث فقال إني أنبئت أنه شيء مسخ فقلت نعم فقال كلوا أنهوه فنحن أخبر بما في الله

باب قول الله عز وجل أحل لكم صيد البحر

وقال عمر صيده ما اصطيد وهو حي وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس كل ما في البحر مذبوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه والحل ميتته وقال ابن عباس كل شيء في البحر مذبوح وقال الحسن لا بأس بالسمك الطري وقال ابن جريج قلت لعطاء وصيده وقال عطاء أكله الراهب وأرى أن تأخذ بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج قلت لعطاء أتأكل الجريث والمارماهي وقلت أتسمي أنت عند صيده قال نعم وقال الحسن لا بأس بالسلحفاة والترس وقال الشعبي لو أن أهل الكوفة اجتمعوا على سمك جريث لأكلوه ولم يروا به بأسا وقال الحسن لا بأس بالمخمجات بالملح وقال ابن عباس كل ما في البحر مما يؤكل طعمه فلا بأس به وقال ابن عباس كل ما في البحر ذبحته ذكاته وقال أبو الدرداء في المرزنجوش الجري والشمط نثرة الحوت أو يهودا أو موسى وقال أبو الدرداء في المرزنجوش الجري والشمط

فأمسك بلحيته عمرو الله يضحك عن ازرق ضخم أخبره عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجاعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد

أجمع نحو ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم جاء أبو عبيدة

باب أكل الجراد

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي يعفور سمعت ابن أبي أوفى يغزو معه ست غزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ست كنا نأكل الجراد معه قال وسمعت عبد الله بن أبي أوفى وأبو عوانة وأنا إياس عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات

باب آنية المجوس والميتة

حدثنا أبو عاصم عن حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس الخولاني حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت أنا بأرض أهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل

قال المكي إن إبراهيم بن أبي عبلة حدثه عن أبي عمير بن عبد الله بن عمير عن عمه عمير بن عمير قال أمسى أبي وأخي وأختي أو قال أخي وأختي أو قال أبي وأخي وأختي أو قال أمي وأخي وأختي أو قال أمي وأختي أو قال أبي وأختي أو قال أبي وأمي وأختي أو قال أبي وأمي وأخي وأختي أو قال أبي وأمي وأخي وأختي أو قال أبي وأمي وأخ

قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
والناسي لا يسمى فاسقا وقوله تعالى وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم
حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة
فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه في أخريات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه إليهم فأمر بالقدور فأكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه
فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه
إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال
جدي إنا لنرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب
قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأخبرك عنه أما السن
عظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب والأصنام

نا معلى بن أسد نا عبد العزيز يعني ابن المختار نا موسى بن عقبة أخبرني سالم
أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل
بأسفل بلدح وذلك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه الوحي فقدم إليه
رسول الله صلى الله عليه سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون
على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه فليذبح على اسم الله

حدثنا

حدثنا قتيبة نا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي
قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه أضحى ذات يوم فإذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم
قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة
فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم
الله

باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي نا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب
ابن مالك يخبر أن ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى بسلع فأبصرت
بشاة من غنمها موتها فكسرت حجرا فذبحت فقال لأهله لا تأكلوا حتى آتي النبي
صلى الله عليه فأسأله أو حتى أرسل إليه من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه أو بعث
إليه فأمر النبي صلى الله عليه بأكلها حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده أنه قال يا رسول الله ليس لنا
مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى
الحبشة وأما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا حدثنا موسى نا جويرية
عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له
بالجبل الذي بالشرق وهو بسلع فأصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا
للنبي صلى الله عليه فأمرهم بأكلها

باب ذبيحة الأمة والمرأة

نا صدقة أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن أبيه أن امرأة

ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه عن ذلك فأمرها بأكلها وقال الليث نا نافع
أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه أن جارية لكعب بهذا
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن
سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت
شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه فقال كلوها

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

حدثنا قبيصة نا سفيان عن أبيه عن عباية بن رافع عن رافع بن خديج قال
قال النبي صلى الله عليه كل يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر

باب ذبيحة الأعراب ونحرهم

حدثني محمد بن عبيد الله نا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكر اسم
الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم فكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تا
بعه علي عن الدراوردي وتابعه أبو خالد والطفاوي

باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم

وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته
يسمي لغير الله فلا تأكل فإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال
الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم حدثنا
أبو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري قصر خيبر

فرمى

فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه فا
ستحييت منه قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش

وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد
وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة
حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان نا أبي عن عباية بن رفاعة بن خديج
عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال
عجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك
أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه
رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش
فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا

باب النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر إلا في المذبح والمنحر قلت أيجزئ ما يذبح أن أنحر
قال نعم وذكر الله تعالى ذبح المرأة فإن ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر أحب إلي والذبح
قطع الأوداج قلت فنخلف الأوداج حتى نقطع النخاع قال لا أخال فأخبرني
نافع أن ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت وإذ قال
موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة إلى وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن
ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وأنس إذا قطع الرأس
فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى نا سفيان عن هشام بن عروة أخبرتني فاطمة

بنت المنذر امرأته عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فاكلناه حدثني قتيبة بن سعيد عن جرير عن منصور عن فاطمة أنها سمعت عن
مسلم عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة
فاكلناه فا قتيبة نا جرير عن منصور عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر
قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه نا يعقوب وابن بحينة
عن منصور الخ باب ما يكره من المسئلة والمعضوه والمحمقة
فا أبو الوليد شعبة عن منصور بن زيد قال حملنا مع أنيس على الحكم بن أيوب فرسا
فلما أتيناه أو فتيانا نحسبه احتجاجة بن منصور فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه
وسلم أن نضحي بالعتم حدثني أحمد بن سعيد عن روح عن
أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر أنه قال قلي يحيى بن سعيد وغلام فريضحي يحيى
واحدا فجاء بزميه يمشي إلى ابن عمر حتى حملها ثم أقبل بها وبالغلام معه فقال
انحروا هذا لكم فإن تضحية هذا الفحل وإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى أن تضحى سهيمة أو عيهة هذا الفحل نا أبو النعمان نا أبو عوانة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنا عند ابن عمر بمنى وأبهمية أو بقر تصوا فاجعة
يزمونها فلما رأوا ابن عمر تبرعوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه
وسلم من فعل هذا ○ تابعه مسلم عن شعبة نا المنتصل عن سعيد عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني الحجاج نا شعبة
أخبرني عمرو قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى
عن المثبتة والمثلة ○ وقال عمرو عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه ○

ناجه

باب الرجاج

حدثنا يحيى نا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي فلابة عن رجل من الحي من
عرك موسى قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته بالبطحاء حدثنا أبو مغمر نا
عبد الوارث نا ابن أبي نجيح عن إبراهيم عن رجل من بني عدي أن موسى الأشعري
وكان يبيل وينيخ بمذا الحي من حمير أخا وقاتي بالهاجرة فيه لحم دجاج وفي القوم رجل
جالس أحمر فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل
منه فقال إني رأيته أكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال ادن أخبرك أو أحدثك
أنه أتى رسول الله صلى الله عليه بنعم من نعم الصدقة فسأل عنها أقبضتم وصدق
قبضنا فأمر لنا بذود غير قرود أو سود الشعر فأكلنا منها فقال إنا لا نأكل الصدقة
ثم أتى رسول الله صلى الله عليه بنعم من نعم الجزية فسأل عنها أقبضتم وصدق
قبضنا فأمر لنا بذود غير قرود أو سود الشعر فأكلنا منها فقال إنا لا نأكل الجزية
فأكلنا أخمسة وذود الذري فلبثنا غير بعيد فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه يمينه
قوا الله لنا لن تعقلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه
لا نقلها أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه وقلنا يا رسول الله إنا استحملناك
فحلفت أن لا تحملنا وكنا أن نسيت يمينك فقال النبي صلى الله عليه إني والله إن شاء
الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها ○

باب قدوم الخيل

فا أحمد بن سعيد نا يحيى عن سفيان عن أبي إسحاق قال كنا مع زيد بن أرقم عن عمر
رضي الله عنه فأكلنا فا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد
أبي علي عن جابر بن عبد الله قدم النبي صلى الله عليه وسلم علينا بوم خيبر فخرجنا يوم

باب لحوم الحمر الإنسية

فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه

صدقة أنا عبثر عن حميد الأعرج عن سلم وذاود عن عمرو عن النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر الإنسية

ترجم خيثر **حدثنا** مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله

عليه عن لحوم الحمر الإنسية ○ تابعه أيوب المبارك عن عبيد الله عن نافع ○ وقال أبو أسامة عن

عبيد الله عن نافع **حدثنا** عبد الله نا يوسف أنا مالك عن ابن شهاب؟ عن عبد الله بن

والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المتعة عام خيبر

ولحوم الحمر الإنسية **فا** سليمان بن حرب نا حماد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى

النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل **فا** مسدد نا يحيى عن شعبة

عن ثابت عن عمرو عن أنس أو عن أبي ثعلبة قال نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر **حدثنا** إسماعيل

أنا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم

رسول الله صلى الله عليه لحوم الحمر الأهلية ○ تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري وقال صالح

ومعمر والماجشون ويونس وابن أخي الزهري عن الزهري عن النبي صلى الله عليه عن كل ذي ناب

من السباع **حدثني** محمد بن سلام أنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن محمد عن ابن سيرين عن نافع

أن رسول الله صلى الله عليه جاء جلاء جلاء فقال أكل الكلب الحرم ثم جاء جلاء جلاء فقال أكلت الحرم ثم

جاء جلاء فقال أكلت الحرم فلم ينهه ○ وقال ابن الثلج عن الله ورسوله تفضيلا لم يحرم

الحمر الأهلية فإنها رجس وإنما نهى أن تؤكل وروايته لتعرف باللحم **فا** يحيى بن الله نا سفيان

قال عمرو وقلت لجابر بن زيد عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الحمر الأهلية فقال قد كان

يقول ذلك الحكم وعبيد الله والفعل يحفظ نا بعض ولا أراه إلا أنهم إنما عنوا بذلك أنها أجد بيما

أهل الشام تنهى **باب أكل كل ذي ناب من السباع**

أقبيت

عن سالم

حدثنا عبد الله نا يوسف أنا مالك عن ابن شهاب؟ عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة

أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن أكل كل ذي ناب؟ من السباع تابعه يونس ومعمر والأوزاعي

والماجشون عن الزهري

باب جلود الميتة

فا زهير نا يعقوب عن أبيه عن صالح **حدثني** إبراهيم بن حمزة نا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد

الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه مر بشاة ميتة فقال

هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها

حدثنا خلاد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت

ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه بشاة يجرونها فقال لو أخذتم إهابها؟

باب المسك

فا مسدد نا عبد الواحد نا عمار بن رزيق نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي

قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مكلوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه

يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك **حدثنا** محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن

بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل الجليس الصالح والسوء

كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما

أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة

باب الذبح

فا أبو الوليد نا شعبة عن مشام بن زيد عن أنس أقبل غلام أو ابن أخ لطلحة أو ابن لطلحة بفحل

ليذبحه فقال لا تذبح حتى يأمرك طلحة أو قال أتى طلحة بفحل ليذبحه فقال لا تذبح حتى

أسألك أو قال حتى يأمرك ثم سأله أو قال أمر طلحة بفحل ليذبح

فا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا سليم نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال
النبي صلى الله عليه إذا لبست ذا كله ولا أحرمه فا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عباس عن خالد بن
الوليد أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى
إليه رسول الله صلى الله عليه بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه بما يأكل
فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض
قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلت ورسول الله صلى الله عليه ينظر

باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الزيت

فا الحميدي نا سفيان نا الزهري أخبرني عبيد الله عن عبد الله رضي الله عنه أنه
سمع البراء بن عازب يحدث عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي
صلى الله عليه فقال ألقوها وما حولها وكلوه فقيل لسفيان فإن معمرا
يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي سلمة فقال ما سمعت الزهري يقوله إلا عن
عبيد الله سمعته منه مرارا
فا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن الزهري عن امرأته
وابن السمن وهو جامد أو مائع جامدا فالبقر أو غيره فقال إن لغنا أن
رسول الله صلى الله عليه أمر بها وماتت في سمن وأمر من بقي منه فطرح
ثم أكل عن حديث شعيب الليث عن عبد الله بن أبي حمزة عن الزهري عن عبيد الله
ذاها الزهري سمعا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت
سئل النبي صلى الله عليه عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه

باب العلم والوسم في الصورة

حدثنا عبد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر أنه ذكر أن نافعا
الصور وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه أن يصور ○ تابعه فتنة بن
أنعم في عن حنظلة وقال في الصور حدثنا أبو الوليد شعبة
عن مشاش بن سعد عن أنس دخلت على النبي صلى الله عليه بولد لي يحنكه ومحمد في يد
لد فرأيته يسم مثالا حسنة قال في إذنه

باب إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما أو إبلا بغير أمر صاحبهم لم تؤكل

أضاحيهم

لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه ○ وقال أوس وعلقمة عن عبد الله عن النبي
أهوى حدثنا مسدد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير ومجزوء عن عباية بن رفاعة
عن أبيه عن جده رافع بن خديج قلت للنبي صلى الله عليه أنا نلقى العدو غدا وليست
معنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله وكلوا ما لم يكن سن وظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ونهبت النبي صلى الله عليه
من المغانم والنبي صلى الله عليه بذي الحليفة فعجلوا فأغلوا بها القدور فأمر بالقدور فأكفئت
وقسم فعدل عشرة من الغنم ببعير أو بعقة شيء الله نفر بعير من أوابد الغنم فحبسه
فرماه رجل بسهم فحبسه الله وقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا

باب إذا أنذ بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله وأراد أهلهم فمنعوا إلى الخبر رافع عن النبي صلى الله عليه

حدثني محمد بن سلام أنا عصم بن عبيد الله الهنائي عن سعيد بن مسروق عن

عباية بن رافع عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فمر بنا ركب فاستعرضهم رجل فأناخ بهم فقال رجل بهم مجنبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الهدايا والبدن لا تؤخذ هكذا عليكم منها فاصنعوا به ما شئتم فأقبلت بها أسوقها حتى أتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا نأتي الحاضر ونحن نحب اللحم فما نجد بدا من أن نذبح فيكون عندنا اللحم قبل أن يكون عيدا فقال أن شئتم فاذكروا اسم الله وكلوا وأطعموا وادخروا فأكلنا وأطعمنا وادخرنا

باب أكل الضحية لقوله عز وجل فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير وقوله كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تبغوا فيه فيحل عليكم غضبي فمن يحلل عليه غضبي فقد هوى وقال تعالى ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام وقوله تعالى وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأضاحي

باب سنة الأضحية

وقال ابن عباس هي سنة ومعروف

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زيد الهلالي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن عندي جذعة قال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك قال وحدثنا عمر عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين

وحدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد مكانها ولا يذبح حتى تطلع الشمس

وحدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أيوب بن عبد الرحمن بن محيصن عن سليمان بن يسار عن جندب بن سفيان البجلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح قبل الصلاة فأمره أن يعيد بشاة مكانها

وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس قال سمعت البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة بن نيار وكان قد ذبح قبل الصلاة عندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها أو قال اذبح ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك

وحدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن يدخل على ميمونة وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم فقال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى تطهرت فطافت بالبيت ثم قال تذهبين من حجتك إلى حجك فقالت ما أرى أن يسعني حتى أطوف بالبيت فقال قد أذنت لك فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ارتحل

باب ما يستحب من اللحم يوم النحر

وقال أنا أبو هلال عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كل ذبح قبل الصلاة فليعد ذبحا مكانه فقام رجل فقال يا رسول الله إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعنده جذعة خير من شاتي لحم فرخص له فيه فلا أدري بلغت الرخصة من سواه أم لا ثم انكفأ إلى كبشين فذبحهما حين صلى الإمام وقام القائم فنظر أحدهما أو فقال فنظر فرآهما

باب من قال الأضحى يوم النحر

حدثنا محمد بن سلام أنا هشيم أنا حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق

الله الشهور واراد الستة التي عند الله اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متوالية ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم وستلقون ربكم فيسئلكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه ثم قال الا هل بلغت مرتين

باب الاضحى والمنحر بالمصلى

حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا المعتمر قال سمعت عبيد
الله حدثنا نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال المعتمر يعني منحر النبي
صلى الله عليه حدثنا يحيى بن يكير قال الليث عن كثير بن فرقد عن نافع
ان عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه ينحر وينحر بالمصلى

باب عجبة النبي صلى الله عليه بكبشين اوبش ويذكر سمينين

وقال

وقال يحيى بن سعيد سمعت انا امامة بن سهل بن حنيف اضحية بالمدينة وكان
المسلمون يضحون حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى
قال كان النبي صلى الله عليه يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين فانا ثنية ثنا عمرو الوهاب
ثنا اسمعيل عن خالد عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه امر ان تعاد الاضحية
بذبح سواه وقال اسمعيل وعلقمة بن مرثد عن الشعبي عن البراء عن النبي صلى الله
عليه وقال فانا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن الحكم عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله
عليه اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكر للنبي صلى الله عليه فقال
ضح انت

باب

قول النبي صلى الله عليه لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك

حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن علية ثنا خالد عن حفص بن عاصم عن البراء قال خطبنا
النبي صلى الله عليه يوم النحر قال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل
الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة بن نيار يا رسول الله
والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت انك في يوم اكل وشرب فتعجلت
وتغديت لاطعم اهلي وجاري فقال النبي صلى الله عليه تلك شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله
فان عندنا بهيمة جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة
فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين ثنا عبد الله بن
وكيع عن حفص عن الشعبي وقال هشام وداود عن الشعبي عن عامر عن البراء وقال زيد
وابراهيم عن الشعبي عن جندب وقال ابو الاحوص عن منصور عن عامر وجندب وقال ابن
عون عن عامر وحده وقال ابن عون حدثني محمد بن سيرين وغيره عن الشعبة عن سلمة عن ابي علقمة
عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال النبي صلى الله عليه ابدلها قال ليس
عندي الا جذعة قال الشعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها
ولن تجزي عن احد بعدك وقال هاشم بن هاشم ثنا ابو رواق عن انس عن محمد عن البراء صلى الله عليه

وقال عثمان حدثنا جرير

باب مزدلفة وأطاحي جيد

حدثنا آدم بن أبي إياس قال شعبة قال حدثنا عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم بجمع فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس على ثبير وإن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم فأفاض قبل أن تطلع الشمس وقد قيل غير هذا

باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون عند المشعر الحرام ويدعون ويقدم إذا غاب القمر

وأمر أسماء بنت أبي بكر بذلك

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة قال حدثني كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول أفضت من عرفات حين عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشعب الأيمن فأناخ فقضى حاجته ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب فأناخ كل إنسان في منزله من رحله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب من أدرك المزدلفة فقد أدرك الحج

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن عبد الله بن الزبير أخبره أن أسماء بنت أبي بكر حين نزلت المزدلفة قالت لابنها هل غاب القمر قال لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قال نعم قالت أي بني الرحيل فقد غاب القمر فارتحلنا فرمت الجمرة قبل أن يطلع الفجر ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه لم نرك إلا غلسنا قالت كذلك يا بنية كان يأمرنا

باب وضع القدم على صدر الراحلة

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد عن قتادة قال حدثنا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالمغرب أو بالعشاء بالمزدلفة ويدعو بها بيديه

باب التلبية عند الرمي

حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمغرب أو بالعشاء بالمزدلفة ووضع رجله على صدر راحلته

باب إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء

حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا إسماعيل عن الشعبي عن مسروق وأبي الضحى عن عائشة قال يا أم المؤمنين أرأيت رجلا بعث بالهدي إلى الكعبة وجلس في أهله هل يحرم عليه شيء مما يحرم على الحاج حتى ينحر الهدي قالت قد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم يقلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم يبعث بها مع أبي فلا يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى ينحر الهدي

باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو أخبرني قال سمعت جابر بن عبد الله
قال كنا لا نتزود من لحوم أضاحينا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرني إسماعيل حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن أبا سعيد
أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان عهدنا بقوم قدم إليهم لحم
فقال ومزاميز لحم نحايا نا فقال أخروه لا آذن فقال ثم قمت فمشيت حتى آتي أهلي
أبا فساحة وكان أهلا كاملة وكان قد زارنا فذكر له فقال إنه قد حدث بعدك أمر
فأبو علي عن يزيد بن عبيد عن سلمة في لحوم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وشيء في بيته منه شيء فلما كان العام المقبل
قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام المقبل
كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها فإسماعيل عن عبد الله حدثني أخي
عن سليم عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح
منه فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليتسع
بعديه ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة أن عبد الله
ابن عتبان وهو شيخ كبير قال إنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر
عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون من
نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة
ثم خطب فقال إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر هذه الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد ثم
شهدته مع علي رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد كان نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد مولى
محمد بن عبد الرحمن أنه سمع عبد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عن أبي سعيد بن سنان عن
سلمة بن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من ضحاياكم ثلاثا وكان
عبد الله يأكل لا يرى بأسا أن يأكل لحوم الهدي من أجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأشربة وقول الله عز وجل إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان

فأخبرنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة فأبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بإبل أو بغنم فرأى بأعجازها وأذنابها الخمر فقال ما هذا فقالوا سقيناها لنفطرها
عليه إلى بعض الحول فقال لا تفعلوا ولو أقفت الخمر غرث أحدكم تابعه معمر وابن
أخي الزهري وقال عثمان عن الزهري فأبو مسلم قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان

قال أبو عيسى أن النبي صلى الله عليه قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام

باب الخمر من العنب وغيره

حدثنا الخمر من صناج قال نا محمد بن سابق قال نا إسرائيل ح وحدثنا محمود بن غيلان نا أبو أحمد نا سفيان عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والكرمة

حدثنا أبو كريب نا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة

حدثنا أبو كريب نا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والكرمة

حدثنا أبو كريب نا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والكرمة

حدثنا أبو كريب نا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والكرمة

باب ما جاء أن الخمر حرمت وهي من البسر والتمر

حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك بن أنس عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءنا آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فأهرق هذه القلال فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفلها حتى تصدعت

حدثنا قتيبة نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أ

الجعيل مكان العنب الزبيب فاخبرني عمي نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر قال الخمر نضيح من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء في من ينتحل الخمر ويسميه بغير اسمه

وقال مسلم بن خالد نا صدقة بن خالد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عطية بن قيس الكلاعي حدثني عبد الرحمن بن عميرة الأشعري أبو مالك وأبو مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه يقول ليشربن من أمتي أقوام يستحلون الخمر والخز والخمر والمعازف ويسير في أقوام الركب فيأتيهم بسارحة لهم يريد حاجة فيقولوا ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة

باب النهي عن الشرب في آنية الفضة والذهب

فأنبأنا يعقوب بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن زيد بن جابر عن سمعت سهلا يقول أتانا أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئته فكانت امرأته خادمهم وهي العروس فقالت أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب تخمير الإناء وإيكاء السقاء

حدثنا يحيى بن يمان نا يعقوب عن عبد الرحمن الخراز عن زيد بن جابر عن سمعت سهلا يقول أتانا أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئته فكانت امرأته خادمهم وهي العروس فقالت أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب النهي عن تسمية العنب كرما والنهي عن سب الدهر

حدثنا يوسف بن موسى نا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري نا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الخمر وقال لا تقولوا الكرم فقالت الأنصار إنا لنزرع العنب فنبيعه فقال إن قليله يدعو إلى كثيره

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الخمر وقال لا تقولوا الكرم فقالت الأنصار إنا لنزرع العنب فنبيعه فقال إن قليله يدعو إلى كثيره

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن

الجهيل وكان الغضب الربيب فاخبرني يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن ابي الشعثاء عن الشعبي عن ابن عمر قال الخمر يعصر من عنب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه

وقال مسلم بن خالد زنا صدقة بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عطية بن قيس الكلاعي حدثني عبد الرحمن بن عنم انه سمع ابا مالك الاشعري وابو مالك الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحر والحرير والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة

باب ما ذكر في الخمر والتغليظ

فاخبرني نافع بن ابي نعيم عن عبد الرحمن عن عمر بن الخطاب عن سمعت سهلا يقول انا ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فكانت امرأته خادمهم يومئذ فقالت اتدرون ما انقعت رسول الله صلى الله عليه انقعت له تمرات من الليل في تور

باب تحريم النبي صلى الله عليه وسلم الخمر والطيب بعد النهي

حدثنا يوسف بن موسى نا محمد بن عبد الله ابو احمد ان يحيى بن سعيد الانصاري عن سليمان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الخمر فقلت لاعرابي انه لا بد لنا منها قال فان قد اذاها وقال عليه يحيى بن سعيد نا سفيان عن منصور عن سالم ابي الجعد عن جابر بمثله فاخبرني علي نا سفيان عن سليمان ابي مسلم الاحول سمع ابا معبد عن عبد الله بن عمر وقال سمع النبي صلى الله

عليه

اسمه عن الشعبية قيل للنبي صلى الله عليه ليس كل انسان يجد سعة فرخص لهم في الخمر عن المرقي

حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان بمثله او قال نهى النبي صلى الله عليه عن الخمر والحميت

فاخبرني مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه عن الزباء والمزفت

حدثني عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عمر انه كان ينتبذ له نبيذ فيشربه فقال لعل به بأس فقال لا ادري سألت عائشة ام المؤمنين عما كان ينتبذ فيه فقالت نعم انا لنعمد أحدنا فيأخذ قبضة من تمر او زبيب فيطرحه في سقاء فيصب عليه الماء فيبيت ليلته فاذا كان من الغد شربه

حدثنا موسى نا اسماعيل عن ابي الواصل الشيباني سمعت عبد الله بن ابي اوفى سمع النبي صلى الله عليه عن الخمر الخمر فقلت أنهى

في الظرف فقال لا

باب نقيع التمر ما لم يسكر

حدثنا يحيى بن يكير نا يعقوب عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول ان ابا اسيد الساعدي دعا رسول الله صلى الله عليه لعرسه وكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس قالت اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه انقعت له تمرات من الليل في تور

باب النهي عن تسمية الخمر باسم غير اسمها

وروى ابن عمر وابو عتبة ومعاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل بيع الخمر ولا ابتياعها ولا شربها ولا السقي منها وقال ابن عباس اشربة الخمر ملاذ ام كبائر وجدت في عنق التوراة

عن أبي الزبير عن جابر قال سألت ابن عباس عن البلاذ وقال ليس بحرام إنما الحرام ما أكل أو شرب
قال الشراب الحلال الطيب قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال أبو أسامة نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه يحب الحلواء والعسل

باب ما جاء في الرخصة في أكل التمر إذا كان منكرا وأن لا يجعل الخبيث في الطيب

فا مسلم بن هشام قال نا عبد الله بن نافع عن أبيه قال رأيت ابن عمر يأكل البطيخ وأبلاه جمانة ويمسح
الزبد البيضاء عليه ثم رأيته أدخرت الخمر فقرفته وأتاه فيهم وأطعمهم وأتاه
وأنا أعرفها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث نا نافع سمع ابن
عاصم عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول أتى النبي صلى الله عليه
عن الزبيب والتمر والبسر والرطب فا مسلم بن هشام نا يحيى بن أبي كثير عن
عبد الله بن عبيد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه بالخبيث من التمر والزبيب
والتمر والزبيب وليشتر كل واحد منهما على حدته

باب شرب اللبن وقول الله عز وجل يخرج من بين فرث ودم

فا عبد الله بن يوسف نا مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
أتي رسول الله صلى الله عليه ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر فا أبو النضر
سمع سفيان يعني سالم أبا النضر أنه سمع عمير مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل قالت
شك الشامي في صيام رسول الله صلى الله عليه يوم عرفة فأرسلنا إليه أم الفضل
بإناء فيه لبن فشربه وكان بسفيان رسما فلم يشك الشامي في صيام رسول الله

صلى الله عليه

أراد الكبير بالصغير وحكى الشاعر

أخرج سعيد بن منصور عن يحيى بن أبي كثير

والخبيث الحرام

حيضهن

صلى الله عليه وسلم قال أرسلت إليه أم الفضل قدح لبن وهو واقف على بعيره فأخذه
فشربه نا جرير عن إسماعيل عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر عن عبد الله قال جاء أبو حميد
بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه أما شربته ولو أن تعرض عليه
عمرة فا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش سمعت أبا صالح يذكر أراه عن جابر قال جاء
أبو حميد برجل من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه فقال النبي
صلى الله عليه أما شربته ولو أن تعرض عليه عودا وحدثني أبو سفيان عن
جابر عن النبي صلى الله عليه بمثله حدثني محمود أنا النضر أنا شعبة
عن أبي إسحاق سمعت البراء قدم النبي صلى الله عليه مكة وأبو بكر معه فأتي
بلبن وقد أبرد بماء وقد عهد رسول الله صلى الله عليه فقال أبو بكر مجلت كشبة
من لبن وقد أبرد بماء حتى رضيت وأتاه به فشرب حتى رضيت وأتاه به فشرب ثم دعا عليه وهلب إليه مرافقه
إلى أن يعرق وعليه وأن يرجع وفعل النبي صلى الله عليه فا أبو النعمان نا
شعبة نا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال أتي
النار قدح اللبن فشربه أصبغ منحة والشاة القعبي منحة تغدو بإناء وتروح بإناء
فا أبو عاصم عن ابن جريج وأخبرني عثمان بن عبد الله بن أبي سراقة عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه مر بإبل تبنا بمضرة فقال ارقوا لنا من ألبانها
عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال أتي رسول الله صلى الله عليه بدقح
إلى العسيرة قبل أن يعدو أنصار نضار كثير ماء وزهر بالهضاب فأمر الناس أن
يتوضؤوا منه فتوضأ الناس حتى توضأ منه ثلاثة آلاف أو زاد فرح
فيه لبن وفرح فيه عسل وفرح فيه ماء فأخذت الذي فيه اللبن وشربت فقيل

أصبت البوم إلا أنت والعدي ٥ وقال مخلد وسعيد ومسلم عن قتادة عن أنس بن مالك بضعة عشر رجلا ٥ وقال مخلد في حديثه ثم يذكرون ثلاثة أو أربعة

باب اشتعذاب الماء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة الأنصاري بالمدينة ما لبالمدينة نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح أو رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت فأرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه

باب شرب اللبن بالماء

حدثنا عبد الله بن عبد الله أنا أبو ضمرة عن الضحاك بن أنس بن مالك أنه رأى رسول الله صلى الله عليه شرب لبنا وأتاه أعرابي فجعلت شلة فسقى رسول الله صلى الله عليه من نيئه الذي شرب منه وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فلما فضى رسول الله صلى الله عليه شربه قال أيمن فالأيمن حدثني عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه

باب شراب الحلواء والعسل

قال الله عز وجل فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون وقال الله عز وجل يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس وقال ابن مسعود والشفاء الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم

حدثنا عبد الله نا أبو أسامة أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب الحلواء والعسل

باب الشرب قائما

حدثنا أبو نعيم نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه فعل كما رأيتموني فعلت

حدثنا آدم نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي أنه نزل الرحبة ثم أتي بكوز من ماء فأخذ منه كفا فمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ورجليه ثم قام فشرب وهو قائم ثم قال إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه صنع مثل ما صنعت

حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن علي بن الأقمر عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه فأتي من زمزم

باب من شرب وهو واقف على يمينه

فا حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب الكرع في الحوض

حدثنا يحيى بن صالح حدثنا سليم بن أخضر عن ابن جريج عن عبيد الله بن أبي يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يتوضأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بلغ ما بين منكبيك الوضوء فقال أيزيد يا رسول الله قال نعم

باب الأيمن فالأيمن في الشرب

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن

باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر

فا حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن قد شيب بماء وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب الكرع في الحوض

حدثنا يحيى بن صالح حدثنا سليم بن أخضر عن ابن جريج عن عبيد الله بن أبي يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يتوضأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بلغ ما بين منكبيك الوضوء فقال أيزيد يا رسول الله قال نعم

باب هدية الصغار للكبار

فا حدثنا مسدد حدثنا المعتمر عن أبيه سمعت أنسا قال كنت قاعدا على الباب فقال الأنبياء قبلي أنا فيهم حتى جئت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في الخص فقال قم فاذهب فأقم الصلاة فقمت فأقمت الصلاة فقال ها هنا يا رسول الله وأهوى بيده على يمينه فقال أقم فأقمت الصلاة فقال ها هنا يا رسول الله على يسارته فقال أقم فأقمت الصلاة فقال ها هنا يا رسول الله على يساره

حدثني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه ينهى عن اختناث الأسقية فقال عبيد الله فلا يحل أحدكم أن يشرب

باب الشرب من فم السقاء

فا علي بن عبد الله نا سفيان نا أيوب قال نا عكرمة لا أعلمه إلا عن ابن عباس
حدثنا أبو موسى نا معتمر قال سمعت أبي قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه نهى عن الشرب من فم السقاء أو القربة
وأن ينفخ حيال أن يعزل عنه الماء من أجل الهوام فا مسدد نا اسماعيل أنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه أن ينفخ في السقاء فا مسدد نا يزيد بن زريع
فا هدبة بن عبد الوهاب عن همام عن قتادة قال نهى النبي صلى الله عليه عن الشرب من في السقاء

باب النهي عن التنفس في الاناء

فا أبو نعيم عن شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الاناء وإذا أتى أحدكم الخلاء فلا يمس
ذكره بيمينه وإذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه

باب الشرب بنفسين أو ثلاثة

حدثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا نا حنظلة بن ثابت حدثني ثمامة بن
عبد الله قال كان أنس يتنفس في الاناء مرتين أو ثلاثا وزعم أن النبي صلى الله عليه

باب الشرب في آنية الذهب

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة
بالمدائن فاستسقى فسقاه مجوسي فلما أن وضع القدح في يده قذفه به فقال إني لم أرمه إلا
أنه نهاني غير مرة ولا مرتين أن أشرب في آنية الذهب والفضة وقال من لبسها في الدنيا ومن لكم في الآخرة

باب آنية الفضة

حدثني محمود نا عبيد الله نا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي عمرو عن محمد بن أبي ليلى قال
حدثنا من حضر حذيفة وذكر الشرب صلى الله عليه قال لا تشربوا في آنية الذهب
والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة

حدثنا
اسماعيل حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله
صلى الله عليه قال الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم

فا موسى نا اسماعيل أبو عوانة عن أشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خواتيم
أو عن تختم بالذهب ونهانا عن المياثر الحمر والقسي وآنية الفضة وأمرنا باتباع الجنائز وتشميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء
السلام ونصر المظلوم وإبرار القسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في
الفضة أو قال آنية الفضة وعن الميثرة والقسي وعن لبس الحرير والديباج

باب الشرب في الزجاج

حدثني عمرو بن عثمان نا عبد الرحمن نا سفيان عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن
أبي الفضل عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه يوم عرفة فبعثت

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وآنيته

وقال أبو عبد الله نا عبد الله بن سلام نا السكن بن نافع نا شعبة عن قتادة عن أنس قال النبي صلى الله عليه

بيه خا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه امرأة من العرب وأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه فنزل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه قالت أعوذ بالله منك فقال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه جاء يخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال انعتي لنا سهلا فأخرجت لنا سهلا فقال اللهم بارك فيها فأخرجت لنا هذا القدح فأهوت بيدها فأخرجت لنا سهلا فقال اللهم بارك فيها فأخرجت لنا هذا القدح فشربنا منه فقالت أشقوة بعد نعمة أم نعمة بعد شقوة فقال رجل قد كان لهذا القدح شأن

حدثني الخمس ابن هزيد حدثني يحيى حدثنا أبو عوانة عن هلال الوزان قال رأيت فرح النبي صلى الله عليه عشرا نيسي ما ابن وكيل فراضع فسألته بعضة فقال من فرح جبير عربي من نمار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه من هذا القدح الكثير من كذا وكذا قال وقال ابن بشير بن أبي كان في يده حلقة من ذهب فأراد أنس أن يجعل مكانه حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه فتركه

باب شرب البركة والماء المبارك

فاختبئه ناجر يحيى حدثني سلام بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال فرأيت أنيسا مع النبي صلى الله عليه وقد حضرت العصر وليس معنا ماء فحبر فصلى بجعل أداء فأتى النبي صلى الله عليه بإناء فأدخل يده فيه وفرج

بيه الاستسقاء والاستسقاء بالماء والدعاء بالمطر وغيره وتفسيره والترك على الناس والتبرك بالماء الذي مس جسد النبي والصبي وما أشبه ذلك

أصابعه

أصابعه بعد شيء قال حتى حزرت ما أنفق القوم وإنه كان قدر ما توضؤوا ثلثمائة أو نحوها فحزرت ما بين أصابعه فقدرت أنها كانت قدر الزوايا أو نحوها جعلت في بركتي منه وبعثت أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفا وأربع مائة وقال ابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سلم عن جابر وقال عمرو بن مرزوق عن شعبة عن سلم عن جابر خمس عشرة مائة ونا بعد الله بن عبيد ابن المسيب عن جابر

كتاب المرضى

باب ما جاء في كفارة المرض

وقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله عنه حتى الشوكة يشاكها

حدثني عبد الله بن محمد عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله به من خطاياه

حدثني محمد نا يحيى نا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تقيمها مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا عن منصور

حدثنا ابن أبي مريم حدثني محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

يتبع

فلا يدل السير إشعار الإسراء خيف جواز الاقتداء والاستناد إلى ما ورد ما يشعر به جعل الشك لم يرجح ما يتوهم مواز الشيء دون مقارنه منوه

أخرجه أحمد وصححه ابن حبان عن عائشة وأبي جابر وأبي سعيد وأبي هريرة وأبي سلمة وأبي عبيدة وأبي الدرداء وأبي أمامة وأبي أيوب وأبي ثعلبة وأبي موسى وأبي بكرة وأبي ذر وأبي الدرداء وأبي هريرة وأبي سعيد

يسار عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع
من حيث أتتها الريح كفتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء
معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء نا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن محمد بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول
سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يصب منه

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة نا سفيان عن الأعمش ح وحدثني بشر بن محمد أنا عبد الله
أنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت أحدا الوجع
عليه أشد من رسول الله صلى الله عليه نا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله أتيت النبي صلى الله عليه في
مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قلت إن ذاك
بأن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى إلا حاث الله عنه خطاياه كما تحاث
ورق الشجر

باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل ثم الأول فالأول

نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وهو يوعك فقلت يا رسول الله إنك توعك وعكا
شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بأن لك أجرين قال أجل
ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله به سيئاته كما
تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

نا قتيبة نا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني نا حفص بن عمر
نا شعبة أخبرني أشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس
الحرير والديباج والإستبرق وعن القسي والميثرة وأمرنا أن نتبع الجنائز
ونعود المريض ونفشي السلام

باب عيادة المغمى عليه

نا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا
فأتاني النبي صلى الله عليه يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني أغمي علي فتوضأ
النبي صلى الله عليه ثم صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي صلى الله عليه فقلت يا
رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية
الميراث

باب فضل من يصرع من الريح

حدثنا مسدد نا يحيى عن عمران أبي بكر حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال
لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى
الله عليه فقالت إني أصرع وإني أكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة
وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أنكشف فادع الله لي
أن لا أنكشف فدعا لها حدثني محمد أنا مخلد عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه رأى أم
زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة

باب فضل من ذهب بصره

فاعتمد الله يونس أنا النبي حدثني أن أنسا عن عمر وقول الله عز أنس
سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن الله قال إن الله تعالى حمد بحمدني
عوضته منه الجنة يريد عينيه قال بعد أشعث عن علي وأبو هلال عن أنس عن

باب عيادة النساء الرجال وعلة الترخيص أي رجالهم أمن المسجد ومرورهم فيه

فاتنبه عمر مايد عن مسلم عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلعت عنه يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ... ومل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت أن رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا
المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان

حدثنا عجاج بن منهال ان شعبة أخبرهم قال سمعت أبا عثمان عن أسامة
ابن زيد أن ابنة النبي صلى الله عليه أرسلت إليه ومعه النبي صلى الله عليه وسعد
وأبي بن كعب يخبره أن ابنا لها أو ابنة قد حضر فاشهدنا فأرسل إليها السلام ويقول إن لله
ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فأرسلت

تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وقمنا معه فرفع الصبي ونفسه في حجر النبي صلى الله عليه
ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه فقال له سعد ما هذا يا رسول
الله فقال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

باب عيادة الأعراب

فاعتل أبو عبد العزيز محمد بن المختار عن عمه عن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
دخل على أعرابي يعوده فلما دخل على مريض قال لا بأس
طهور إن شاء الله فقال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه فنعم إذا

باب عيادة المشرك

فاعلم بن عمر عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن غلاما ليهود كان يخدم النبي
صلى الله عليه فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه فقال أسلم فأسلم فقال سعيد
ابن المسيب عن أبيه فحضر أبو طالب جاء النبي صلى الله عليه

باب إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة

حدثنا محمد بن المثنى يحيى بن سليم أخبرهم عن هشام عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه دخل عليه فلما رأى يعود وقد حضر صلى بهم فصلوا معه قاعدا أيطرد فيه ما
قال الشافعي إن أجلسوا أجلس وقال إن الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع
فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال الحميدي هذا منسوخ كأن النبي
صلى الله عليه وآخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه فيلزم

باب وضع اليد على المريض

نا المكي بن ابراهيم انا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة
شكوا شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا
واني لا اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا قلت فاوصي
بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث
كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم
له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة نا قتيبة نا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله
انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه اجل اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجران فقال رسول الله صلى الله عليه اجل ثم قال رسول
الله صلى الله عليه ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب

نا قبيصة نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا
شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذاك ان لك اجران قال اجل وما من
مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثني
اسحاق قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه

دخل

دخل على رجل يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ
كبير كيما تزيده القبور قال النبي صلى الله عليه فنعم اذا

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد
اخبره ان النبي صلى الله عليه ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة
وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي
ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم
النبي صلى الله عليه ووقف ونزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال له عبد
الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذينا به في مجالسنا
وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه حتى سكنوا فركب النبي صلى الله عليه دابته
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد
الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اصف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك
ولقد اجتمع اهل هذه البحرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد
الرحمن قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه يعودني

باب قول المريض إني وجع أو وا رأساه أو واشتد بي الوجع

وقال أنس يغمى عليه الرجل وإنه لبين أهله فلا يسألون ما به حتى يفيق

فا نبيحة حدثنا قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال

جاء رجل إلى ابن عباس فقال اشتكت عيني أفأداويها فقال نعم فقال إنه

يأمرني بالبول فيها فقال ابن عباس ما أظن بولك يزيدها إلا وجعا فا

محمد بن عبد الرحيم حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن نافع عن

صفية عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تبول في جام

من زجاج وقالت إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول فيه

فا موسى حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس

قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي اشتكت

عينها أفأكحلها قال لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي

أحد كن تكتحل بالإثمد فتأخذ قطنة فتطرحها على أثر الكحل

فا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن

بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تبول في قارورة ثم تقول

البول أقذر ما خلق الله

فا إسماعيل حدثنا مالك عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج

النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تبول في قارورة ثم تقول البول أقذر

ما خلق الله

فا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن

بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تبول في قارورة ثم تقول

البول أقذر

فا ثم قال شعبة قال ثابت البناني عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي

فا ثم قال شعبة عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد بعبد شرا أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة

فا ثم قال شعبة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ابتلى الله عبدا بشيء في جسده إلا قال الله للملك اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل فإن شفاه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه

فا ثم قال شعبة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يمرض يوما وليلة إلا كتب الله له كفارة ذنوب

باب الشفاء في ثلاث

حدثني الحسين قال أخبرنا يحيى قال أخبرنا مروان بن شجاع قال سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي رواه الحريش عن النضر عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا سريج بن يونس أبو الحارث قال نا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنا أنهى أمتي عن الكي

باب الدواء بالعسل

وقول الله عز وجل فيه شفاء للناس فيما يعلى بن عبد الله قال أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل فيما أبو نعيم قال أخبرنا زمعة عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان في شيء مما تداوون به خير ففي شربة عسل وشرطة محجم أو شربة عسل أو لذعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوي

حدثني

إبريق قال أنا محمد بن سعيد وأبو حسين قالا نا شعبة بن أبي رباح عن أبيه يحيى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

باب ما يذكر في الفخذ والمرأة والرجل

فيه قتيبة قال نا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن عوف أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى أهل الكوفة أني لم أبعث عمالي ليضربوا أبشاركم ولا ليأخذوا أموالكم ولكن بعثتهم ليعلموكم سنتكم ويقسموا فيكم فيئكم ويرفعوا إلي ما أشكل عليهم من أمركم فإن أبيتم فلا سلطان لي عليكم

باب الدواء بألبان الإبل

فيه مسلم قال نا إبراهيم قال نا سلام بن مسكين قال نا ثابت عن أنس أن ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واكفنا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالراعي يعني إبله فلحقوا بالراعي فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صلحت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا سريج بن يونس قال نا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنا أنهى أمتي عن الكي

باب الدواء بألبان الإبل

فيه موسى بن إسماعيل قال نا حماد عن ثابت عن أنس أن ناسا اجتووا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه يعني إبله فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا على حالهم

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن أبي التوكل عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه فقال إني سقيته عسلا فلم يزده إلا استطلاقا ثلاث مرات فقال له في الثالثة اسقه عسلا فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ

باب الدواء بألبان الإبل

فيه مسلم قال نا إبراهيم قال نا سلام بن مسكين عن ثابت عن أنس أن ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واكفنا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالراعي يعني إبله فلحقوا بالراعي فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صلحت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن أبي التوكل عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه فقال إني سقيته عسلا فلم يزده إلا استطلاقا ثلاث مرات فقال له في الثالثة اسقه عسلا فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ

باب حبة السوداء

فا عبد الله بن شقيق قال سمعت عبد الله قال أتم أويل عن عبد الله عن ظاهر بن سعيد
قال أخبرنا ومعنا علقمة أنه سمع عبد الله يقول كنا نقعد فنذكر الله ونسبح ومنوسى بن طلحة عن أبيه
أبي عمير قال قال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء تمرة وإنها حمضة أو شبعا أو سنبعا فاسحقوا
ثم اقطروه على أرنبة بقوله إن زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب قال عائشة حدثتني
أنه سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قلت وما
السام قال الموت فا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قلت وما
السام قال الموت فا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
والحبة السوداء الشونيز

باب التلبينة للمريض

حدثني حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس بن يزيد عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة للمريض وللحزين على الهالك
وكانت تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب
ببعض الحزن فا نزوري قال الخراء قال يعلى منهى قال سمعت عروة يحدث عن عائشة
أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو أنعش الفؤاد

باب السعوط

فا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط

باب السعوط بالعود الهندي البحري

ويروى مثل الكلام مرة والفاء مرة مثل كشكث ثرثث وفر أعبد الله فشكث
فا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبد الله عن أم قيس
بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه
سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى
الله عليه بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فرشه عليه

باب أية ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلا

فا ابن مخلد قال أنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه ومنوصل به

باب الحجم في السفر والإحرام

قال ابن عيينة عن النبي صلى الله عليه فا مسدد قال ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة
وهلال عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه ومنوصل به

باب الحجامة من الداء

فا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا حميد الطويل عن أنس أنه سئل عن أجر الحجام
فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه حجمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام
وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أفضل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط فا سعيد بن تليد قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وغيره أن بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه أن عامر بن عمرو بن قتادة
حدثه أن ابن عباس عبد الله حدثه الفتح ثم قال أنا نوح حتى تحتجم بدا ثم سمعت النبي صلى
الله عليه يقول الزيت شفاء

باب الحجامة على الرأس

فا اسماعيل قال حدثني سليمان عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن بن الحرث يقول أنه سمع عبد
الله بن يزيد بن ثعلبة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه أنه يحتجم بالخيف جمل من عرض يوعده ومن
مخرم ليحدث أن رسول الله صلى الله عليه احتجم بالخيف جمل من عرض يوعده ومن
قال علقمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه احتجم وهو محرم في رأسه وقال ابن عباس
احتجم رسول الله صلى الله عليه وهو محرم في رأسه

باب الحجامة من الشقيقة والصداع

حدثني محمد بن بشار قال ابن أبي عدي عن شعبة عن مسلم عن علقمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
احتجم النبي صلى الله عليه في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي
جمل وقال محمد بن بشار أخبرنا مسلم عن علقمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به فا اسماعيل بن أبان قال
نا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن محمد عن أبيه عن عبد الله قال سمعت النبي صلى
الله عليه يقول إن كان في شيء شفاء ففي شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي

باب الحلق من أذى

فيه عن أبي هريرة وكعب بن عجرة

فا مسدد قال نا يحيى عن حنظلة قال حدثني حميد بن
تابع فا مسدد قال نا حماد عن أيوب قال سمعت مجاهدا عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
قال الحديبية النبي صلى الله عليه وأنا أوقد تحت برمة لي والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك
هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة أو انسك نسيكة قال أيوب
لا أدري بأيهن بدأ

باب من اكتوى أو كوى غيره أو فضل من لم يكتو

فا أبو الوليد مسلم بن خالد قال نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل قال نا عاصم

أبو عبيد

أبو عبيد عن أبي عمر عن أبي عمرو عن أبي هريرة وكعب بن عجرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عزوى وكاهيم قوى وكاسلمت وكاصفى ومن المجزوم كما

باب الوشاء الغين

حدثني محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وقال شعبة والغين في الحكم عن عبيدة عن الحسن الغين عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال شعبة لم أحدث به الحكم إلا أني سمعته من حديث عبد الملك

باب الورد

فأملى عبيد الله قال أخبرني سعيد قال سفيان قال حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم ميتا قال وقالت عائشة لذرة ماه جمرة بعد جعل يشير إليها أن انثر الورد فقلنا كراهية المريض للورد فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تأتوه فلنا كراهية المريض للورد فقال كلمة لا يفهم أحرج الميت والورد أنا الورد فلم ينشمز له فأتيت عبيد الله فقال سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس قال فيسر قالت دخلت بابنة لي على النبي صلى الله عليه وقد أغلقت عليه بالورس فقال على ما تنفرن أولادكم بهذا الغلاء عليكم بهذا العود الهندي قال فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يعرب ما أنثير ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فمن قبل أغلقت عليه فلم يحدث إنما قال أغلقت عنه بيت من الزهري ووصفه سفيان الغلق يحدث بالكاف وأدخل سفيان في عقيد الغين يعني

إنما يعني رفع حفنة بأصابعه ولم يفعل أعلموا عنه شيئا

باب

فأبو بشر محمد بن قال ثنا عمرو بن قال ثنا هشيم ويونس قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن عائشة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت ابن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فلما دخل على عائشة فوجد رسول الله صلى الله عليه يغمى عليه فقال أصب علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فقالت فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير إلينا أن قد فعلتن فقام إلى الناس فصلى لهم وخطبهم

باب العذرة

فأبو إسماعيل قال ثنا شعبة عن الزبير قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت ابن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فلما دخل على عائشة فوجد رسول الله صلى الله عليه يغمى عليه فقال النبي صلى الله عليه لعلها تلدك قالت فظننا أنه يريد المخضة التي يلد فيها النساء فقال النبي صلى الله عليه عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وهو العود الهندي وقال أبو بشر وابن عون وإسماعيل بن راشد عن الزهري غلقت عليه

باب دواء المبطون

فأ محمد بن بشار قال ثنا شعبة عن فراد أبي الحسن مولى عبد الرحمن بن أبي بكرة عن سعيد قال جاء رجل

الى النبي صلى الله عليه وقال ارجع استنظفي ثم ائتيني فقال المغيرة غسلا وسقاه
غسلا وقال انه سقتني فلم يرها استنظفا فقال فقال عمر الله وقع بين أعينهما

تابعه النضر عن شعبة

باب كم أطعم

وهو آية يلحظ النظر ف أخبرني بن عبد الله قال ابن ابي مريم عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أم حبيبة قالت لرسول الله
صلى الله عليه فقال لك عمر وزوجك أصغر وكان أمامة وقال اغرابي يا رسول الله مما بال ابلي تكون
في الرمل كأنها اليعاسيب فيدخل بينها بعيرجرب فيجربها قال فمن أجرب الأول
رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان عن ابي هريرة

باب غيرات الجنب

ف أخبرنا اسحاق بن منصور عن ابي معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول وهي التي بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخت عكاشة بن محصن أخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه بابن لها قد لم يأكل
عليه من الطعام فقال التمسوا الله على من تغرون او كلمة تشبهها فقال عليكم بهذا
العود الهندي فان فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط بالكست ويغر الظفر
قال وهي لغة ف أخبرنا عبد الرزاق قال في على أثر كتب اليه فلانة منه فاحذر
به ومنه ما ذكر في عليه بقال عبد الرزاق الكست عن ابن ابي نجيح عن ابيه وأنسه عن ابن عباس
كويله وكواه ابن عكلة بيده ○ وقال عبيد بن منصور عن ابي نجيح عن أبيه عن ابن عباس عن بلال
قال اتى رسول الله صلى الله عليه كأمثل ما يكون من ابل الصدقة فرأيت فيها
ابن لبونة مرذان الجنب فرسول الله صلى الله عليه حتى وشمه ابن عكلة وأنس بن ابي ضمرة

باب حزو الحصى ليشرب به الدم

ف أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن مغيرة بن شعبة انه
عرف قال لما كسرت عين ابي رسول الله صلى الله عليه البيضة التي في وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة ان الدم
لا يزيد على الماء كثيرا عمدت الى حصير فأحرقتها فألصقتها على فم جرح النبي صلى الله عليه فرقا
الدم

باب الحمى من فيح جهنم

ف أخبرنا سليم قال اخبرنا شعبة بن دينار قال سمعت سالم بن ابي الجعد يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء قال نافع وكان ابن عمر يزيد فيها عن عبد الله
يعني الكشي عن ابيه ف أخبرنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عبد الله بن
ان اسماء ابنة ابي بكر كانت اذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو بالماء فتصبه
بينها وبين جيبها وقال كان رسول الله صلى الله عليه يأمرنا أن نبرد بالماء ف أخبرنا
محمد الشعثي قال يحيى قال هشام قال أخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ف أخبرنا مسدد قال ابو الاحوص قال سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الحمى من
فيح جهنم فابردوها بالماء

باب من خرج من أرض لا تلائمه

ف أخبرنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رهطا من عرينة
ان شاء الله عز وجل اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتوا ابل الصدقة
فقالوا يا نبي الله انا قوم اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقد وراعى وأمرهم أن يخرصوا فيه فيقع بوادى الحباب واديا
له فقال لهم لعلكم أغضبتم كأنوا ناحية الحرة فقعوا بغير استئذانهم وقالوا رأينا رسول الله صلى الله
عليه واستأذنوا النزوة فبلغ النبى صلى الله عليه فبعث اليهم فجاءوا يعتذرون
فتمرروا أعينهم وذكروا أيديهم وتركوا ناحية الحرة فقال ملتم أعمال حلالهم

باب ما يذكر فى الطاعون

خ عن عمر رضى الله عنه أنه شكا شعفة فقال أخبرنى حبيب الحبابى قال سمعت ابن أبى مليكة
سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبى صلى الله عليه قال اذا سمعتم بالطاعون
بأرض فلا تدخلوها واذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها وقلت أنت سمعته
يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم خ عن عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد
الله بن عباس بن عبد الله بن عباس بن الخطاب هو حتى اذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد
أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام فقال ابن عباس فقال
عمر ادع لى المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام
فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع وقال بعضهم معك بقية الناس
وأصحاب رسول الله صلى الله عليه ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عنى
ثم قال ادع لى الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا
كاختلافهم فقال ارتفعوا عنى ثم قال ادع لى من كان هاهنا من مشيخة قريش من
مهاجرى الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس
ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر فى الناس انى مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو

خاتمه أبو عبيدة بن الجراح توفى سنة ثمان عشرة وهو ابن ثمان وخمسين

عبيدة أفرارا من قدر الله قال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر
الله أرأيت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والأخرى جدبة أليس
ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا فى بعض حاجته فقال ان عندى من هذا علما سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول اذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه واذا وقع بأرض وأنتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر ثم انصرف تابعه عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه أن
الوجع قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه قال اذا
سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه واذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منه فرارا منه
قال فرجع عمر من سرغ خ عن عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نعيم المجمر عن أبى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون خ موسى
ابن اسماعيل قال عشر الواحد فان عاصم قال حفصة بنت سيرين فقالت
قال الى أنس بن مالك يحيى عما قلت من الطاعون فقال الطاعون وسول الله
صلى الله عليه الطاعون شهادة لكل مسلم خ أبو عاصم عن مالك بن أنس
سمع عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه قال الطاعون شهيد والمبطون
شهيد

باب أجر الصابر فى الطاعون

حدثنى اسماعيل قال حدثنى مالك فذكر الحديث قال أبو عبد الله وقال الليث حدثنى يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى
الله عليه فأخبرها نبى الله صلى الله عليه انه كان عذابا يبعثه الله على

حاجته

يحتمل النبى يشترى أو للتخيير وتفصيل بيعه فى خيار الشرط والأرض التى يعتادها الوخم والتى لا يعتادها والحاجة تبيح الأمرين وحاجة المجاعة تبيح الأكل والتخيير بين شيئين وبين بعض الأشياء وبين معان مختلفة والأمر والنهى على الوجوب والشرط والتخيير والاباحة

حديث

من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد ثابت عن النضر

باب الرقى بالقرآن والمعوذات

حدثني إسحاق بن منصور موسى قال أنا مبشر بن موسى قال أنا مسلم عن مغيرة عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف كان ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقى بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن بشار قال أنا محمد أخبرني قال أنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم من دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذها حتى نسأل النبي صلى الله عليه فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم

باب الشرط في الرقية على قطيع من الغنم

قال أنا يسار بن مضارع أبو محمد البابلي قال أنا أبو معشر يوسف بن يزيد البراء قال أنا حجين بن المثنى قال أنا حجين بن المثنى أبو هاشم أبو مالك الجعفي عن أبيه عن علي بن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه ستوابيه آتية من بعدي فتن فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم

باب رقية النفس

حدثني محمد بن كثير قال أنا سفيان قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد قال أخبرني النبي صلى الله عليه أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن ابني هذا أصابه لمم منذ كذا وكذا فما ترى فيه فقال ما أرى فيه شيئا فما ترى فيه فقال ما أرى فيه شيئا فما ترى فيه فقال ما أرى فيه شيئ

الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا أوى الى فراشه نفث في كفيه
بقل هو الله أحد والمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده
قالت عائشة فلما اشتكى أمرني أن أفعل ذلك به قال زهير أراه كان يشتكي
يضع يديه إذا أتى الى فراشه

فا موسى بن إسماعيل قال أبو عوانة عن أبي بشر
عن أبي الشعثاء عن ابن سعيد ان رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
في سفر سافروها حتى توالجي من أخبيتهم فاشتكى بعضهم فأبوا ان يضيفوهم
فلما فرغ سيدهم أتوا النبي صلى الله عليه فقالوا هل عند أحد منكم شيء ينفعه شيئا فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي
ولكن استضفناكم فأبيتم أن تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل
ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فأوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول
الله صلى الله عليه فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه
عليه فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اقتسموا واضربوا لي بسهم معكم

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى

فا عبد الله بن نمير ابن أبي شيبة قالا نا يحيى عن إسماعيل عن أبي حازم عن مسروق عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس
واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني

الزبير وقال اثنان يا أيها
فقال أبي قال اللهم ربّ الناس
حدثني عمرو بن علي قال يحيى قال اسمعيل
عن مسلم عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يعوذ بعض أهله يمسح
اليمنى ويقول اللهم ربّ الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء
لا يغادر سقما
قال اسمعيل فذكرت ذلك لابراهيم **حدثني** أحمد بن رجاء قال انبأ
عن مسلم عن مسروق عن عائشة نحوه
قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان ينفث في يقول اشفه
ع الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت
فا يحيى بن بشر الله قال اسمعيل
فذكرت حديث عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان
يقول اللهم رب الناس اذهب البأس واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
صرفه قال ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه يقول في الرقية ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك
بأمرك ينزل

باب النفث في الرقية

فا خالد بن مخلد قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة
سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول من الرؤيا والحلم الشيطان
فاذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فليبصق حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره
وقال أبو سلمة وان كنت لأرى الرؤيا أثقل علي من الجبل فما هو الا أن سمعت هذا الحديث فما
أباليها
فا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال نا سليمان عن ثور بن زيد عن عمرو

عن إبراهيم عن مسروق وعن عائشة بنحوه

باب المرأة ترضع الرجل

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا مشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن ما إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة

باب من لم ير إلا من الرضاعة الصغير دون الكبير

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حنظلة بن عبد الرحمن عن سعيد بن ميناء عن ابن عباس قال أغار علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي ما يتعاقب فيكم فلم أجد فيكم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعد الرجال الذين معه والنساء والصبيان والنساء ليس معه الرجال والنساء ليس معه أحد ورأيت سواد الكثير فظننت أن عامتهم النساء فقيل هذا سوادك وبشرك فقيل لي انظر هل ترى فيهم أحدا فلم أر فيهم أحدا فقيل لي إنك لا تدري كيف خلفك فيهم فأتيتهم فإذا هم جماء غفير

وعن أبي هلال عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه قضى في الجنين بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضي عليه كيف أغرم ما أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه أسجع كسجع الأعراب

حدثني عبد الله ومحمد قالا ثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا مسلم بن خالد قال أنا ابن جريج عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله إنهم يحدثوننا أحيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق من أجل الكلمة من الحق

باب النهي والنسخ من الموقفات

ثنا عبد العزيز عن عبد الله قال سليم عن شرحبيل بن سعد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال اختبسوا الموقفات إلا الكراع والسلاح

باب هل ينسخ النسخ

وقال الله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير وقوله تعالى وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون وقوله ما نرى آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها وقوله ما ننسخ من

زرع جليبة ليعمد كل منا بقفا فأرى ويمي فأرى مشيخ ومشافة فأرى أبي فأرى جميع
كلعة كل تحت رعوفة في يمي فزوار فأتت فأتى البيع حتى أنسخ خشه فقام أمة البيع
الذي أريته وكان ماء هذا نقاعة الحناء وكان نخلة رءوس النخيل بير فأرى أنه سيخرج
قالت فقلت أقبلا أي تنتقم فقال أما الله فقد شفعك وأما أنا فما أرى أن أتيم على أحد بير أبدا

باب النسخ

حدثني عيسى بن إبراهيم قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت سمع رسول الله صلى الله عليه حتى أنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما
فعله حتى إذا كان ذات يوم ودعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة
أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان
فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي لصاحبه ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم اليهودي من بني زريق قال وفيم قال
في مشط ومشاطة وجب كلعة ذكر قال فأين هو قال في بير ذي أروان قالت فذهب
النبي صلى الله عليه بناس من أصحابه إلى البير فنظر إليه وعليها نخل ثم رجع
إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رءوس النخيل قالت
قلت يا رسول الله أفلا أخرجته فقال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت
أن أثير على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت

باب من أبيان البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي عمر أنه قال قدم رجلان
من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال النبي صلى الله عليه إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر

باب الدواء بألبان المسخ

حدثنا قال مروان قال أنا عكرمة بن عمار قال أنا سماك بن الوليد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله إلا السام قال قال فقيه صدق
تمرات عجوة من تصبح كل يوم لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

حدثني إسحاق بن منصور قال أنا أبو أسامة قال أنا عكرمة بن عمار قال سمعت سماك بن الوليد قال
سمعت علقمة بن وائل سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب الدواء بألبان المسخ

حدثني عبد الله بن محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من نزل بالحرة فشرب من ألبانها وأبوالها
فإنه يبرأ قال الزهري فرأيت أصحابنا يأمرون المجذومين بذلك فيبرؤون

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه مر بقبر يعذب صاحبه فقال لعله أن يهون عليه ما لم تقرض أو تنفق
أيوب منهم حدث إذا قلت لعله أن يهون عليه ما لم تقرض أو تنفق قال أبو سلمة
بل أنبئت أنه سمع حديثا غير

باب كم أعزوى

حدثنا سعيد بن عفير قال أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم
أن عبد الله رضي الله عنه أخبره أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه كم أعزوى وهذا
هرقل أتعد الشهر ثلاثة أم تزيد أم تنقص

فأنبأني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول كم أعزوى فقال أبو سلمة سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كم تزوا

المرض على الصحيح انه مرض وعن الشعبي قال الحسن بن ابي يسار الرؤيا ثلاث ما تحدث به المرء نفسه فرأى في المنام وما يحزن به الشيطان فيراه في المنام وجزء من ستة واربعين جزءا من النبوة قال الاعمش وقد رأيت أنا هذا قال ابن سيرين الرؤيا ثلاثة أمثال الاضباط فيلقاه الشيء فيخبر به فيراه في المنام وحديث النفس فيما يحدث به نفسه في اليقظة فيراه في المنام وتخويف الشيطان فيخوف به في المنام قال ابن سيرين الرؤيا على ثلاثة أوجه بشارة من الله عز وجل وتحذير من الشيطان وحديث النفس وقال ابن سيرين الرؤيا ثلاثة أجزاء ثلث منها بشارة من الله عز وجل وثلث منها تحذير من الشيطان وثلث منها ح

كتاب اللباس

وقول الله تعالى وجل قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده

وقال النبي صلى الله عليه كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة
وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف او مخيلة

فا انما عيل فقال عن شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر ازاره من غير خيلاء

فا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة ○ فقال ابو بكر يا
رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صل الله
عليه انك لست ممن يصنعه خيلاء **حدثني** محمد قال ثنا عبد الله بن نمير عن موسى بن
عقبة عن سالم عن ابيه عن النبي صل الله عليه قال لا ينظر الله يوم القيامة
لمن جر ثوبه خيلاء **حدثني** محمد قال ثنا عبد الله عن مالك عن نافع عن عبد الله
ان رسول الله صل الله عليه قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة
فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله
صل الله عليه لست ممن يصنعه خيلاء **حدثني** محمد قال ثنا عبد الله عن مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صل الله عليه قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر
ازاره بطرا **حدثني** محمد قال ثنا عبد الله عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صل الله عليه قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ثوبه خيلاء
فقال ابو بكر ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله
صل الله عليه انك لست ممن يفعله خيلاء **حدثني** محمد قال ثنا عبد الله عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صل الله عليه قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر
الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك
منه فقال رسول الله صل الله عليه انك لست ممن يفعله خيلاء

باب التشمير في الثياب

حدثني اسماعيل قال ثنا ابن نمير قال ثنا عمر بن ابي زائدة قال ثنا عون بن ابي جحيفة
عن ابيه عن ابي جحيفة قال اتيت النبي بالابطح بعنزة فركز لها ثم اقام الصلاة فجعل
رسول الله صل الله عليه خرج في حلة حمراء مشمرا فصلى بنا ركعتين ثم رأيت الناس
والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة ○

باب ما اسبل من الكعبين فهو في النار

فا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صل
الله عليه قال ما اسفل من الكعبين من ازاره في النار

باب من جر ثوبه من الخيلاء

فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صل
الله عليه قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا **فا** ادم قال
ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صل الله عليه او
ابو القاسم بينما رجل مشى في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به
فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة ○ ثنا محمد قال ثنا يونس عن الزهري
عن الزبيد قال ثنا شعبة عن الزهري ومنصور عن مجاهد عن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صل الله عليه يقول بينما رجل اسبل ازاره وفي رواية
قال سمعت النبي صل الله عليه نحوه **حدثني** محمد قال ثنا عبد الله عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صل الله عليه قال لا ينظر الله يوم القيامة
لمن جر ثوبه خيلاء فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك
منه فقال رسول الله صل الله عليه انك لست ممن يفعله خيلاء **حدثني** محمد قال ثنا
عبد الله عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صل الله عليه قال
لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا فقال ابو بكر ان احد شقي ازاري
يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صل الله عليه انك لست ممن
يصنعه بطرا **حدثني** محمد قال ثنا عبد الله عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صل الله عليه قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة
فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله
صل الله عليه انك لست ممن يصنعه خيلاء **حدثني** محمد قال ثنا عبد الله عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صل الله عليه قال من جر ثوبه خيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان
اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صل الله عليه انك لست ممن يصنعه خيلاء
حدثني محمد قال ثنا عبد الله عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صل الله عليه قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر
ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صل الله عليه
انك لست ممن يصنعه خيلاء **حدثني** محمد قال ثنا عبد الله عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صل الله عليه قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر
الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد
ذلك منه فقال رسول الله صل الله عليه انك لست ممن يصنعه خيلاء

باب ازار المرأة

ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد وحميد بن أبي أسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر أنهم لبسوا الثياب المصبغة

ثنا أبو النعمان قال ثنا شعبة عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان الثقفي أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة وطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذة وأخذت هدبة من جلبابها فضحك خالد بن سعيد فقال يا أبا بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه فما زاد رسول الله صلى الله عليه على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وطفق خالد يغمز

باب الثوب الأحمر

وقال أنس جبذ الحسن رداء النبي صلى الله عليه فقال عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي قال فقد علم النبي صلى الله عليه بخ أبه فإن تزوجها فلعلها تفتدي مني فتهلك وأتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جلس النبي فقال هذه فاطمة فسماها فقال أي بنية

باب لبس القميص

وقال ابن عمر كان لقميص النبي صلى الله عليه وسلم كم وجبوب قال نافع قلت كيف كان يصنع بكمه قال كان يرسله من هذا الموضع قال نافع وقد رأيت كم عبد الله قدر ذراع ونحو ذلك وقال أسماء بنت أبي بكر كان كم النبي صلى الله عليه إلى الرسغ وقال عبد الله بن عمر رأيت النبي صلى الله عليه يأخذ ملء كفه من طيب هذا يعني المسك حين يحرم ولحيته وشعره بعد ذلك

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه يرمي الجمرة على بعيره ليس ها هنا ولا هنا ورأيته يحلق وهو مستقبل البيت ورأيته يحلق وهو مستقبل البيت ورأيته يحلق وهو مستقبل البيت ورأيته يحلق وهو مستقبل البيت

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه يرمي الجمرة على بعيره ليس ها هنا ولا هنا ورأيته يحلق وهو مستقبل البيت ورأيته يحلق وهو مستقبل البيت ورأيته يحلق وهو مستقبل البيت ورأيته يحلق وهو مستقبل البيت

سمع عمار بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه عبد الله برأي بحرنة أخرى فنبزى فلم به فلما خرج ووضع على المشيد ونفث عليه من ريقه فلبسه فمضى والله أعلم

ثنا صدقة قال أخبرني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أتكفن في قميصك الذي بيده وصل عليه واستغفر له فقام رسول الله فقال إذا فرغنا فآذنا فلما فرغنا آذناه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال ألم نهك الله أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال إنه منافق فصلى رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره فترى الصلاة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو علي قال ثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن عن أبي جعفر محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه مقبلا من بعض فجاج الروحاء على ناقة له وأنا في رهط نحن نلبي فحملني وأردف أسامة خلفه وأعطاني ثوبا صبيغا أو قال ورسا فلبسته فرأيته يطعن بيده في جيب القميص من قبل رأسه

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه يرمي الجمرة على بعيره ليس ها هنا ولا هنا ورأيته يحلق وهو مستقبل البيت ورأيته يحلق وهو مستقبل البيت ورأيته يحلق وهو مستقبل البيت ورأيته يحلق وهو مستقبل البيت

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

ثنا فليح عن هلال قال ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا إبراهيم قال ثنا أبو الوضاح قال ثنا عبد الله بن رشيد من ولد عروة قال ثنا عروة قال ثنا المغيرة بن شعبة قال أدلجنا مع رسول الله صلى الله عليه فلما كنا بالمذنب نزل فقضى حاجته ثم أقبل فتوضأ

بماء فتوضأ عليه حبة شامية بمضمضة واستنشق وغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح برأسه وظهر قدميه ثلاثا ثم خرج يتردد بن يديه فصلى ركعتين

باب لبس جبة الصوف في الغزو

حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عمرو بن أبي الحسن عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت على يديه من الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها فأخرجهما من أسفل الجبة فغسلهما ومسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب الغناء وفروج حرير

حدثنا قتيبة قال ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن علي عن أبيه قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر وجاءه رجل فقال يا رسول الله ما تقول في الغناء فقال لا حلال ولا حرام ثم قال بل هو شيء يكون بين الناس يرخص فيه الرجل للرجل في العرس ونحوه مما يباح فإذا كان من الباطل والفحش فهو من الباطل والفحش وأما الحق إذا جاء الحق بما فيه فقد ذهب الباطل وما هو فاعل

حدثنا قتيبة قال ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن علي عن أبيه قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر وجاءه رجل فقال يا رسول الله ما تقول في الغناء فقال لا حلال ولا حرام ثم قال بل هو شيء يكون بين الناس يرخص فيه الرجل للرجل في العرس ونحوه مما يباح فإذا كان من الباطل والفحش فهو من الباطل والفحش وأما الحق إذا جاء الحق بما فيه فقد ذهب الباطل وما هو فاعل

حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عمرو بن أبي الحسن عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت على يديه من الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها فأخرجهما من أسفل الجبة فغسلهما ومسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب السراويل

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جرير عن منصور عن عبد الله بن مرة عن رجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أر مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف إلا أن يكون رجل لا يجد نعلين فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب معصفرا ولا ورس

باب في العمائم

حدثنا عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا أن لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين

باب التقنع

وقال ابن عيينة خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء وقال أنس عصب النبي صلى الله عليه على رأسه حاشية برد

حدثني إبراهيم بن موسى

قال أنا هشيم عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت مدلج إلى المغطية من المسلمين وكان أبو بكر ومدلج قافا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد وأسامة قد غطيا رؤوسهما بقطيفة وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض

باب لبس الجبة في السفر

حدثنا قتيبة قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب لبس الفراء

حدثنا قتيبة قال ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة من صوف فذهب يخرج يديه منها فضاقت عليه جبته فأخرجهما من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب لبس جبة الصوف في الغزو

حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عمرو بن أبي الحسن عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت على يديه من الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها فأخرجهما من أسفل الجبة فغسلهما ومسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب الغناء وفروج حرير

حدثنا قتيبة قال ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن علي عن أبيه قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر وجاءه رجل فقال يا رسول الله ما تقول في الغناء فقال لا حلال ولا حرام ثم قال بل هو شيء يكون بين الناس يرخص فيه الرجل للرجل في العرس ونحوه مما يباح فإذا كان من الباطل والفحش فهو من الباطل والفحش وأما الحق إذا جاء الحق بما فيه فقد ذهب الباطل وما هو فاعل

حدثنا قتيبة قال ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن علي عن أبيه قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر وجاءه رجل فقال يا رسول الله ما تقول في الغناء فقال لا حلال ولا حرام ثم قال بل هو شيء يكون بين الناس يرخص فيه الرجل للرجل في العرس ونحوه مما يباح فإذا كان من الباطل والفحش فهو من الباطل والفحش وأما الحق إذا جاء الحق بما فيه فقد ذهب الباطل وما هو فاعل

حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عمرو بن أبي الحسن عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت على يديه من الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها فأخرجهما من أسفل الجبة فغسلهما ومسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب لبس الفراء

حدثنا قتيبة قال ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة من صوف فذهب يخرج يديه منها فضاقت عليه جبته فأخرجهما من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب لبس الجبة في السفر

حدثنا قتيبة قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب لبس الفراء

حدثنا قتيبة قال ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة من صوف فذهب يخرج يديه منها فضاقت عليه جبته فأخرجهما من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب لبس الجبة في السفر

حدثنا قتيبة قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب لبس الفراء

حدثنا قتيبة قال ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة من صوف فذهب يخرج يديه منها فضاقت عليه جبته فأخرجهما من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

فقال عليه فراخ ربي به لخروج فقال
ابن خزيمة بلى أنت يا رسول الله
فارتج فقال مخرز بلى أنت يا رسول الله

واحليتي وانتاعتي وزوى السبع ارتعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس
في بيتنا في يخ الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه متقنعا
في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وامي والله ان جاء في هذه الساعة
لامر فجاء النبي صلى الله عليه فاستاذن فاذن له فدخل عليه فقال لابي بكر أخرج من
عندك فقال انما هم اهلك بأبي أنت يا رسول الله اخرج الله عني فقال النبي صلى
الله عليه انه قد اذن لي في الخروج والحاجة قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة
قد كنت اعدت ناقتي هاتين لهذا فخذ احداهما قال بالثمن قال بالثمن فجهزتهما
اتم جهاز وصنعت لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكأت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات
النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيدلج من عندهما
بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر
ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها
عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس
يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

باب المغفر

فأبو الوليد قال ما اعلم قال سمعت أنسا أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح
وعلى رأسه المغفر **باب البرود واجبة الكتان والقلنسوة**
وقال هشام شكونا الى النبي صلى الله عليه وهو متوسد برده
ابن عبد الله قال حدثني قال نحن اصغر في حجر الله نزل كلمة عمر انيس بن مالك قال كنت
امشي مع رسول الله صلى الله عليه وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فاذ ربه اعرابي فجبذه

أحسنت

جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه قد أثرت بها
حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه
رسول الله صلى الله عليه ثم ضحك ثم امر له بعطاء **فا** فشيبة قال يعقوب بن
عبد الرحمن عن حازم عن سهل بن سعد فاجاءه امر ان يجيء قال اسهل مثل هذا
هذا الترجمة قال نعم بين السطرين منسوخ في حاشيتها قالت يا رسول الله لو نحيت
هذا البرد عن وجهك فانه يصف عنك قال فلهذا ارسل الي فلان فلهذا جئت
ارى في وجهه شيئا فلم يرد شيئا فقال يا رسول الله اكسيها فامر بها فكسيها
في المجلس ثم رجع فجعل يعطفها ارسالا اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه
وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفني يوم أموت قال
سهل فكانت كفنه **فا** أبو النعمان قال ثنا شعبة عن الزبير قال سمعت ابا
عبد الله السائب الاغر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان خلف الجنة من
امتي او ممن يدخل الجنة بشفاعة اكثر من بني تميم يدخلون بغير حساب ووجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي
رضي الله عنه عليه قال ادع الله يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله
عليه سبقك بها عكاشة **فا** عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة عن انس قال
قال ابو طلحة يا نبي الله كان احب اموالي الي بيرحاء وانها
امام مسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما
انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله قال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها
في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
وقال ابو الوليد ثنا همام عن اسحاق سمع انسا قال قال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه
مثله **فا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان
احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله
ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله
بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في
الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه

صلى الله عليه حين توفي يحيى بن يحيى

باب الكسية والخمائص

فأخبرني بكير قال الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا **فأ** مسدد قال نا اسماعيل قال نا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء وإزارا غليظا مما يصنع باليمن فقبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين

موسى بن اسماعيل قال نا ابن الصيلم بن الصعق قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة ذات أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألهتني عن صلاتي آنفا وائتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ذهبت عني آنفا

باب استعمال الرضاء

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب وأن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة والمنابذة

فأ يحيى بكير قال الليث عن ثور بن زيد عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين عن عبيد الله عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل بثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء

فأ أبو نعيم قال نا اسماعيل بن زكريا عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون أن نكسو هذه فسكت القوم قال ايتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها قال ايليها واخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال أي أم خالد هذا سناه سناه بالحبشية **حدثني** محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أبي سلمة وبسر أم سليم قالت يا نساء نساءكن هذا الثوب لا تعلمن فيه علما لا تغرونه به حتى تغيروه على رأس مئة الحلم فلا يصيب شيئا

وكره أن يأتزر بهما عن غير نظر وكان تراضوا البيعين باشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب والبضعة فاخر احتباك بثوبه ومجلسه لم ينظر عن فرجه منه شيء

باب اختباء في ثوب واحد

حدثني اسماعيل قال نا عبد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة والمنابذة

حدثني محمد قال الخبر في مختلر قال نا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله عن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل بثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء

فأ أبو نعيم قال نا اسماعيل عن سعيد عن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون أن نكسو هذه فسكت القوم قال ايتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها قال ايليها واخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال أي أم خالد هذا سناه سناه بالحبشية **حدثني** محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أبي سلمة وبسر أم سليم قالت يا نساء نساءكن هذا الثوب لا تعلمن فيه علما لا تغرونه به حتى تغيروه على رأس مئة الحلم فلا يصيب شيئا

باب النهي

حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النقير والمزفت وأن يجمع بينهما وأن يشرب الرجل وهو قائم

حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير

حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم

والميثر جلود السباع فا محمد مثله قال قال أبو عبد الله قال أبو سفيان عن
عن اشعث عن الشعثاء قال معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب نهانا النبي
صلى الله عليه عن الميثر الحمر والقسي

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة

عمر ثنا محمد قال ثنا وكيع قال ثنا اشعث عن فضالة عن أنس قال رخص النبي
صلى الله عليه للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما

باب الحرير للنساء

فا سليمان حرب قال ثنا شعبة ح وعمر ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن عمر بن الخطاب قال كان نساء النبي صلى الله عليه
حلة سيراء أو بعث بها إليه فرآها على بعض نسائه فا موسى بن
إسماعيل قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله أن عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول
الله لو ابتعت هذه فلبستها للوفد إذا أتوك ولجمعة فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له وأتي
النبي صلى الله عليه بحلل فبعث بحلة سيراء إلى عمر فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال إني لم أبعثها إليك لتلبسها أو لتبيعها فأرسلها
فا أبو النعمان قال ثنا شعبة عن أبي عمران قال الحمر في أنس بن مالك أتدري أعلم الكتوم ما
رسول الله صلى الله عليه نهى عنه يعني لبس

باب ما كان النبي صلى الله عليه يجوز من اللباس والبسط

فا عاصم الجحدري قال أنا الشعبة عن أبي حمزة عن أبي عليه نزل قال سمعت ابن الزبير
يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
وقال أبو مخيمر نا عبد الوارث عن يونس وقتادة أخبرني أبو حمزة وقد سمع عبد الله
قال سمعت عبد الله بن الزبير يخبر سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه نحو
فا محمد بن بشار
قال سمعت عمر قال ثنا خطاب المدائني عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن
الحرير فقالت ائت ابن عباس فاسأله قال فسألته فقال أما لبس عمر فإني أخشى أن يدخل عمر بن الخطاب
في الذين قال أذهبتم طيباتكم في حياتكم وقلت صرورة ما كان أبو حفص على رسول الله صلى الله
عليه وقال عبد الله بن رجاء نا عمران عن يحيى قال ثنا أبو حفص عن عمر أو رفع الحديث

باب لبس الحرير من عذر لنبي

فا عبيد الله بن موسى
ويزوى فيه عن الزبير عن أنس عن النبي صلى الله عليه فا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن عاصم عن البراء قال نهى النبي صلى الله عليه أن نجعلها وأن نحصد
ونتجعها منه وقال النبي صلى الله عليه أتعجبون منها قلنا نعم قال لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة خير منها

باب افتراش الحرير

فا علي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا قال سمعت أبي يحدث عن
وقال عبيد مرة لنبيه فا علي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا قال سمعت أبي يحدث عن
محمد بن إسحاق أن أبا ليلى عن حذيفة نهانا النبي صلى الله عليه أن نشرب في آنية الفضة
والذهب أو نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه

باب لبس القسي

وقال عاصم عن أبي عثمان قلنا لعلي القسية قال ثياب أتتنا من الشام أو من مصر مضلعة

فاسلم بن حفص قال حدثنا محمد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه
فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال حفصة وعائشة فقلت
قال كنا في الجاهلية لا نعد للنساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك
حقا من غير أن ندخل عليهن في شيء من أمورهن وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت
له وأنت لهناك فقالت تعجب من مراجعتي وابنة زيد تراجعه فقلت لها أي قد فعلت
وقلت لها أعجب أن تهجريه وتظني أن لا يغضب عليك فإذا هي قد أتت فقلت
لها فقالت أعجب منك يا عمر فدخلت على أم سلمة فكلمتها فقالت أنت يا عمر قد دخلت في كل
شيء حتى تريد أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وأزواجه فتركتها وكان لي صاحب من الأنصار إذا غاب أتاني بالخبر
وأتيه به إذا غبت وكنا نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت صدورنا منه
فأتاني صاحبي عشاء فضرب بابي وقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل أشد منه اعتزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت رغم أنف حفصة وعائشة فأخذت ثيابي فخرجت حتى جئت منزلا
فإذا الباب مغلق فضربت بابي ضربا شديدا فقال أقد جاء الغساني فقلت لا بل أشد منه واعظم اعتزل
رسول الله صلى الله عليه نساءه فقال رغم أنف حفصة وعائشة فأخذت ثيابي فخرجت حتى جئت
الباب المغلق وصعدت فإذا هو على حصير قد أثر في جنبه وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وإذا أهب معلقة
وذكر كلمة فذرفت عيناي فقال ما يبكيك يا ابن الخطاب فقلت يا نبي الله وما لي لا أبكي هذا حصير قد أثر في جنبك
وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى وقيصر وكسرى في الثمار والأنهار ورسول الله بصفوته وهذه خزانته
فقال يا ابن الخطاب ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا فقلت بلى فاستويت جالسا وقلت يا رسول الله
لو حذرتنا أمر حفصة فقد كنا نتحدث أن غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي يوما وراح بمثل ذلك
وإذا الذكر أهون من شسع نعله وإذا النبي صلى الله عليه قد صعد مشربة له وقعد
بباب المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فدخل فذكر نحوه فتعالى النبي صلى الله
عليه على حصير فإزاره ما بينه وبينه غير وفيه رأسه على وسادة من أدم حشوها ليف وإذا أهب معلقة
وذكر كلمة فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي حلفت عليه أن ما حملني على أن
عليه قلت نسخ وعشرين ليلة ثم نزل فأصبح النبي محمد فدخل مسلم فقال أثم من هنا
الزبير قال أشهر تسع وعشرين الحديث عمر أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه

مراجيل

ومعه يقول لا إله إلا الله سبحانه الله الذي أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من
يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية في الآخرة يوم القيامة قال
الزهري وكانت عائشة إذا زارت كعبة بيت أصابها

باب ما يذكر في لبس الثوب الجديد

أبو الوليد قال أخبرنا شعبة عن سعيد بن سعيد بن العاص قال أخبرني
أبي قال أتى أم خالد بنت خالد فإنه أتى رسول الله صلى الله عليه بثياب فيها خميصة
سوداء فقال من ترون نكسو هذه الخميصة فأتي أم خالد فقال ائتوني بأم خالد فأتي بي
النبي صلى الله عليه فألبسنيها بيده وقال أبلي وأخلقي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة
ويشير بيده إلي ويقول يا أم خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال
أبو عبد الله وزاد إسماعيل عن أبيه عن أنس رأيت أم خالد

باب التزعفر للرجال

فاسد قال عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس نهى النبي صلى
الله عليه أن يتزعفر الرجل

باب الثوب الأحمر

فاسد قال سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو زعفران

باب الثوب الأحمر

فاسد قال شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه
مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه

باب المشي في النعل الواحدة

وما يرخص من لبسها أو يكره

وما يذكر في النعل عراة حفاة نهى عن التختم في اليسار
وقد رأى النبي صلى الله عليه رجلا يمشي في نعل واحدة فقال
عليك بالأيمن ولبس السبتية أخرى

فبصقة فقال سفيان فم أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر

باب النعال السبتية

فا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن سعيد أبي مسلمة قال سألت أنسا أكان النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه قال نعم. فا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ابن عمر وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية وقال له ابن عمر أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه يتصبغ بها حتى المغرة فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته. فا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه أرخص في النعال السبتية أن يلبس الخف مقطوعا بعض القطع وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين. فا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

باب المشي في نعل واحدة

فا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا أو ليقلهما جميعا

باب ينزع نعله اليسرى

فا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا انقطع أحدكم فلا يمش في نعل واحدة ولينعلهما جميعا أو ليحفهما جميعا ولا يشتمل الشملة اليمنى أو ليمنى تنعل وآخرهما تنزع

باب فعل في نعل

ومن رد فعله للآخر أو أبعد. فا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة قال نا أنس أن نعل النبي صلى الله عليه كان لها قبالان. حدثنا محمد قال أنا عبد الله قال أنا عيسى بن يونس عن همام قال أخرج إلينا أنس من مسامعنا نعلين لهما قبالان فقال هذان قبالا نعلي رسول الله صلى الله عليه

باب الفضة الحمراء من الأدم

فا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عمرو بن أبي حكيمة عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وتوضأ فتبعه عمر أو من وراءه وأنا معه فرأيته يمسح على خفيه ورأيته يصلي بالناس الصلوات بوضوء واحد ومسح برأسه مرتين بدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه ومسح بأذنيه باطنهما وظاهرهما

باب خواتيم الذهب

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة والقسية وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو قال شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله

حدثني مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من ذهب يجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس ثم رمى به واتخذ خاتما من ورق وفصه

باب خاتم الفضة

حدثنا أبو معاوية موسى قال ثنا أبو أسامة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فكان يقول بكفه هكذا فنقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوه ورمى به وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة واتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في

لم يجب منه شيئا فمر على بلال فسأله فقال أخبرني بلال أن شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال أخبرني أشعث بن أبي الشعثاء وقال الثوري حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أشعث بن سليم قال أرسل النبي صلى الله عليه إلى الأنصار وجمعهم في قبة فقال أخرج إلي

باب الجلوس على الحصير ونحوه

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه فيصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل فقال أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما داوم عليه وإن قل

باب المزعفر للرجال

وقال الليث حدثني أبو الأسود عن عروة عن مخرمة أن أبا مخرمة قال يا بني اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه لعله أن يعطيه شيئا فوقف على الباب فقال أدخل إلي فدخل فأعطاه قباء فقال خبأت هذا لك أو قال ابتعت هذا لك فجاء المسور فجعل يطيف بالقباء تعجبا له فقال رضي مخرمة فقال نعم

باب خواتيم الذهب

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه فقلت أخبرني بعمل أعمل به يدخلني الجنة أو قال أحب الأعمال إلى الله فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان فلقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال ثوبان لي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه رأى في يد رجل خاتما من ذهب وهو يخطب الناس فنزعه فطرحه وقال يوشك أحدكم أن يعمد إلى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه أبدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه

باب خواتيم الذهب

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة والقسية وآنية الفضة

جامعة الملك سعود

بم أريس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يلبس خاتما من ذهب
فنبذه وقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا
يحيى بن يحيى قال الليث بن سعد عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك
رأى في يد رسول الله صلى الله عليه خاتما من ورق ويوما واحدا ثم إن
الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله
عليه خاتمه فطرح الناس خواتيمهم قال ابن شهاب وأخبرني أنس بن سعد وزياد
ونقش عن أنس

باب وصف الخاتم

حدثنا عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حميد قال سهل
أنس مثل اتخذ النبي صلى الله عليه خاتما قال أخر ليلة صلاة العشاء
إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعدما انصرف فقال إني كنت أصلي
قال أنس فرأيت وبيص خاتمه وقال أنس فصلوا وقاموا وانكم لن تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها
وقال يحيى بن أيوب حدثنا حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن حميد الطويل عن أنس
أن نبي الله صلى الله عليه كان خاتمه من فضة وكان يجعل فصه منه

باب خاتم الحديد

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن
أبيه أنه سمع سهلا يقول جاءت إمرأة إلى النبي صلى الله عليه وقال
جئت أهب لك نفسي فقامت طويلا فنظر إليها رافعا فيها
قال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك شيء تصدقها

لا قال انظر ولو خاتما من حديد ثم ذهب ثم رجع فقال والله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فقال أصدقها إزارك فقال النبي صلى الله عليه إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن لبست لم يكن عليها منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه مولية فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب نقش الخاتم

حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه أراد أن يكتب إلى الروم أو أنهم
قالوا إنهم لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى
الله عليه خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله وكأني أنظر إلى بياضه في
يده حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه اتخذ خاتما من ورق نقشه محمد رسول الله
محمد سطر ورسول سطر والله سطر وكان إذا كتب كتابا أو أراد أن يكتب
ختم بخاتمه ولم يقرأه على أحد وقد رأيت الخاتم عند بعض ولده
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في
يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في
بئر أريس نقشه محمد رسول الله

باب الخاتم في الخنصر

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن
صهيب عن أنس قال أراد النبي صلى الله عليه أن يكتب فقيل له إنهم لا
يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشنا فيه محمد رسول الله
فكأني أنظر إلى بياضه في يده

باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال لما أراد النبي صلى الله عليه أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لن يقرءوا كتابك إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقش محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده

باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جويرية عن نافع أن عبد الله عن النبي صلى الله عليه أصنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه فصنع الناس فصوا تيم من ذهب وقال النبي محمد الله وانتفى عليه فقال إني كنت أصنعت وإني لا ألبسه فنبذ النبي فنبذ الناس قال أبو عبد الله قال في يده اليمنى

باب نقش النبي صلى الله عليه وسلم على نقش خاتمه

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال إني أرى رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا تنقش أحد على نقشه

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد

رسول

ورسوله صلعم والله سبحانه وتعالى فقال أبو عبد الله وزاد إبراهيم بن طهمان عن أنس قال كأني أنظر إلى خاتمه في يده حين قام على المنبر وجلس أبو بكر بعده وعمر بعد أبي بكر فلما كان عثمان جلس على المنبر وأخرج الخاتم من يده فجعل يعبث به يسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فنزع الله منه فلم يعلم

باب الخاتم للنساء

وكان علي يشتد عواتيم الذهب حدثنا أبو عاصم قال أنبأنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وزاد أبو عبد الله عن ابن جريج فأتى النساء فجعل يلقي الفتخ والخواتيم وثوب بلال

باب القلائد والسخاب للنساء

السخاب قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم أتى النساء ومعه بلال فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها

باب استعارة القلادة

حدثني إسماعيل بن أبي أويس قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه رجلا فوجدها فحضرت الصلاة وليس معهم ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فأنزل الله تعالى آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله لك وللمسلمين فيه خيرا

باب القرط للنساء

وقال ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم المرفق فرايتهن يسوين اذا انا
وحلوفتن مجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت سعيد ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد ركعتين يصل قبلهما واجعل مكانهن اثنتين وعد
بلالا وامر بلالا المرفق فجعلت المراة تلقي قرطها

باب السخاب للصبيان

حدثنا اسماعيل بن ابراهيم الخلي قال ثنا يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انس بن مالك
عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابن عباس عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت معه فقال ادع لي لكع
او قال ادع الحسين على فطلع الحسن بن علي يشتد وفي عنقه السخاب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هكذا فقال الحسن بيديه هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه
فاحبه واحب من يحبه فما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال

حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن
ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال قال بعد عمرو وقال ابن شعبة

باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من
بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا حدثنا قال ثنا
اسماعيل قال ثنا زهير قال ثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة
اخبره قالت ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض ابياتها مخنث

يقال

فقال لعبد الله اذا فتح لكم غدا الطائف فان ادلك على
بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء
عليكم

باب قص الشارب

وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى تنظر الى بياض الجلد وياخذ ما فوق الاطار
الشارب والنتف حدثنا مكي بن ابراهيم عن حنظلة سمع نافعا قال الضحاك بن
مكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا
علي قال قال النضر ثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة
خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار
وقص الشارب

باب تقليم الاظفار

حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا اسماعيل بن سليمان قال سمعت حنظلة عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة
وتقليم الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابراهيم بن سعد
قال ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الابط حدثنا محمد بن منهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا محمد بن
زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا
اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل
اخذه

باب اعفاء اللحى

حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر قال ثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب
واعفوا اللحى

باب ما يذكر في الشيب

حدثنا علي بن الجعد قال ثنا ومنصور عن ابي وائل عن مسروق قال سألنا انسا
اغضب النبي صلى الله عليه فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله
عليه فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته فعلت حدثنا
هدبة بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الزبير
عن عبد الله بن عمرو قال ارسلني ابي الى سلمة بقدح من شعر النبي صلى الله عليه وكان اذا اصاب انسانا عين او شيء بعث
اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسماعيل
قال ثنا همام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة باناء من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه مخضوبا وقال ابو نعيم ثنا عثمان بن خثيم بن
ابي زرارة عن ابي موهب ان ام سلمة اراته شعر النبي صلى الله عليه احمر

باب الخضاب

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن سليمان وسلمة بن كهيل عن ابي
جحيفة قال النبي صلى الله عليه اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

باب الجعد

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه ليس
بالكوتاه التابر ولا بالطويل البائن وليس بالابيض الامهق وليس
بالآدم القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة
عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن اسماعيل قال ثنا اسرائيل عن ابي

وفي المدينة عشر سنين

اسحاق

اسحاق قال سمعت البراء يقول ما رأيت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله
عليه قال بعض اصحابه عن مالك ارخى شعره فوق اذنيه وفوق منكبيه قال ابو اسحاق وسمعته
يحدث غير مرة ما حدث به قط اضحك قال سمعته شعره بلغ شحمة اذنيه قا
عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
قال اتاني الليلة عند الكعبة في اناس رجالا ما رأيت رجالا احسن منهم ولا اجمل
لمته كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تضرب ما بين منكبيه او على
منكبيه رجل يهوي بالبيت مسلما قلت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل
جعد قطط اعور العين اليمنى كان اشبه من رأيت بابن قطن واضع يديه على منكبي رجلين
يطوف بالبيت مسلما قلت من هذا قيل المسيح الدجال حدثني اسماعيل قال ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عيسى
ليس بأحمر قصير ولكنه آدم جعد قطط حدثنا موسى بن اسماعيل
قال ثنا همام عن قتادة عن انس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه منكبيه حدثني
عمرو بن علي قال ثنا بهز قال ثنا همام عن قتادة قال سألت انسا عن شعر النبي صلى
الله عليه فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالسبط ولا الجعد
بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم قال ثنا هشام عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله
عليه ضخم اليدين او قال اطال عضلهما وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم جعدا رجلا
حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله
عليه ضخم الكراديس والقدمين ازهر اللون او قال ابيض كان شعره ليس بالجعد
عمرو بن علي قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس او عن رجل عن ابي هريرة
قال جاء النبي صلى الله عليه ضخم الكراديس طويل الزند رحب الصدر بعيد ما بين المنكبين
مشاش منكبيه عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه واحاب بن عبد الله
كان النبي صلى الله عليه شثن الكفين والقدمين وقال ابو هلال ثنا قتادة عن انس

جعدا

أو غيلان عبد الله كان النبي صلى الله عليه ضم الكفر والقرفة ثم أرسل شيء منها الله
حدثني محمود المنتشي قال أنبأنا أبو عامر عن ابن عون عن مجاهد كنا عند ابن عباس
فذكروا الدجال فقال الله ملكتوبا بين عينيه كافر وقال ابن عباس سمعته فقال إذا أراد الله
قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم
بخلبة كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي

باب التلبية

حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
قال سمعت عمر يقول وهو بفج الروحاء وقد اعتمروا قال التلبية وكان ابن عمر يقول لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه ملبدا وحدثنا حبان بن موسى وأحمد بن محمد قالا أنبأنا عبد الله
قال أنبأنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يهل ملبدا
يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك ليس يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحل
أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر

باب القرن

حدثنا أحمد بن يونس قال أنبأنا إبراهيم بن سعد قال أنبأنا ابن شهاب عن عبيد الله
عن عبد الله بن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم
يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل
النبي صلى الله عليه ناصيته ثم فرق بعد حدثنا أبو الوليد وعبد الله بن جهاد قالا
حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في

مفارق

مفارق النبي صلى الله عليه ومفرقه فأحرم الله به مفرق النبي صلى الله عليه

باب الذوائب

حدثنا عاصم بن عبد الله قال القاسم بن عاصم قال أبو بشير وحدثنا
قتيبة قال حدثنا مشيم عن ابن بشير سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة
بيت أنعاري فقالت وكان رسول الله صلى الله عليه عندها ليلتها فقام رسول الله
صلى الله عليه يصلي من الليل فقمت عن يساره فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا
عمرو بن محمد قال حدثنا مشيم قال أنبأنا ابن بشير بهذا أخذ بذؤابتي أو برأسي

باب الفرع

حدثني محمد قال أخبرنا مخلد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله عن عمر
ابن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه يسمى الفرع قال عبد الله فلت وما الفرع قال شارف لنا عبد الله قال العاطوف
الصبي ثم ذكر ما شاء من شعر وما شاء من نتاج قال لنا عبد الله لي قاعيته وجافيته
واسد فيل العصب الله جاريته والنكاح قال أبو داود أخذ الفرع قال الصبي قال عبد الله وعاجته
فقال أما القصد للنكاح فلا ما تريد بها وأكل الفرع إن يترك بطاعته حتى يشتد ويستعرض ليسرق أسد
غيره وكذلك يشوي أسد هذا وهذا حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله
ابن المثنى عن عبد الله بن أنس بن مالك قال عبد الله بن عبد الله بن أنس وكان ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه سمى الفرع

باب تطييب المرأة زوجها بيديها

حدثنا أحمد بن محمد قال أنبأنا عبد الله قال أنبأنا يحيى بن سعيد قال أنبأنا عبد الرحمن القاسم
عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه لحرمه وحله حدثنا مسدد
يعني

باب الطيب في الرأس واللحية

حدثنا أسامة بن حفص قال أنبأنا يحيى بن آدم قال أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود

عن أبيه عن عائشة كنت أطيب النبي صلى الله عليه بأطيب ما يجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته

باب الاقتماط

حدثنا وادع بن زياد ايادي بن لاحق عن منصور بن معتمر أن رجلا أهل عمرة من الجعرانة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوحى إليه بثوب قد أظله عليه رجل فنظر إليه فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرته وهو على هذه الحالة فأوحى الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه وهو يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين السائل عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به فقال أما الطيب الذي بك ثلاث مرات فاغسله عنك ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما كنت صانعا في حجك

باب تجمير الحاج رأسه ولحيته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عمر بن عبد العزيز عن عائشة قالت كنت أجمر رأس رسول الله صلى الله عليه وأنا حائض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله

باب الترجل

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يخرج رأسه إليها وهو معتكف فترجله وهي حائض

باب ما يأكل المحرم من الصيد

حدثني عبد الله بن محمد قال أنا هشام قال أنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

باب ما يستحب من الطيب

حدثنا موسى قال أنا وهيب قال أنا هشام عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما أجد

باب من لم ير الطيب

حدثني أبو نعيم قال أنا عمرو بن ثابت الأنصاري قال أنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عائشة كان لا يرى الطيب

باب الرجل

حدثنا عثمان بن الهيثم أبو عمرو عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة كنت أرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حجة الوداع للحج والعمرة

باب المتعلجات للمشط

حدثنا عثمان قال أنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله قال لا ألعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله يعني قوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه

باب الوصل في الشعر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر يقول فتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي فجعل يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن أبي شيبة هو قول الزهري ولم يقل حميد بن عبد الرحمن ولا قول الزهري وقال وليد عن الأوزاعي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت زينب بنت جحش توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في منزلي فلما توفي دخلت نساء من الأنصار فأرسلت إلى عثمان بن عفان فجاءه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي في النساء

عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه الواصلة
والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة حدثنا

باب المتنمصات

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وفي كتاب الله قالت والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله
لئن قراتيه لقد وجدتيه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الموصولة

حدثني محمد قال انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا
هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء سالت امراة رسول الله
صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها
واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة والموصولة حدثنا
يوسف بن موسى قال نا الفضل بن دكين قال نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر
قال سمعت النبي او قال النبي صلى الله عليه الواشمة والمستوشمة والواصلة
والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه كان في اصل محمد بن اسماعيل شيء فشك
محمد بن يوسف في دكين او زهير ثم قال زهير وفي كتاب ابي اسحاق الفضل بن زهير قال ابو
اسحاق ورايت في اصل عتيق سمع بن محمد بن اسماعيل حدثني يوسف بن موسى عن الفضل بن

دكين

دكين حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفيان عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله
عليه وهو في كتاب الله

باب الواشمة

حدثني يحيى قال حدثني عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه العين حق ونهى عن الوشم حدثني ابن بشار قال نا ابن مهدي
قال نا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله
عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربى وموكله والواشمة والمستوشمة

باب المستوشمة

حدثنا زهير بن حرب قال نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر
بامراة تشم فقام وقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه في الوشم
قال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المومنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد قال نا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال اني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد
الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله

باب التصاوير

حدثنا واصل قال ابراهيم ذهب عن مسروق عن عبد الله عن عبد الله عن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس قال سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه

باب عذاب المصورين يوم القيامة

حدثنا آدم قال ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم قال ابو عبد الله وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فان لم تستطع فاعلم ما تنقر النخلة وما لا روح فيه

باب من كره القعود على الصورة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن القاسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله اتوب الى الله مما اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد عن خالد عن ابي طلحة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة

حدثنا اسحاق قال اخبرنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحاق قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

باب نقض الصور

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصالب الا نقضه

حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو زرعة قال رأيت جرير بن عبد الله اتى باب رجل فاستأذن عليه فقيل هو في البيت يتفلى فقال لرسول له قل له ان ابا هريرة على الباب فقال ائذن له فلما دخل قال ما حملك على ان امرت غلامك ان يتفلى عن رأسك ألم تكن تفعل هذا لنا قال لا قال فما حملك على ان دخلت بيتا فيه صورة ألم تكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بلى ولكن لم أكن صورت صورة بعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة عذب حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا قال فرأيته ربا شديد الربو

باب ما وطئ من التصاوير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ اخبث منه قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم سفره وقد سترت بقراما على سهوة لي فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه

وسادة او وسادتين حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد عن هشام عن ابيه عن عائشة قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت دهليزا لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه امر به فهتك وكنت اعتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم انا واهل

باب كراهية الصلاة في التصاوير

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة ستر بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي

باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد رسول الله صلى الله عليه وجبريل فراث عليه حتى اشتد على رسول الله

عليه فخرج النبي صلى الله عليه فلقيه فشكى اليه ما وجد فقال له انا لنأكل ما نجد تمرا ونأكل

باب لم يدخل البيت الذي فيه الصور

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الباب ولم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب من لعن المصور

حدثني محمد بن المثنى قال أخبرنا محمد بن جعفر غندر قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه اشترى غلاما حجاما فقال إن النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور

باب من كره صورة في بيت ولم يدخل فيها حتى يقطع رأسها فتصير كهيئة الشجر

حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثني أبو جحيفة قال اشترى علي رضي الله عنه رقيقا في يوم واحد فرأيت كل شيء منهم عليه خاتم فجعل يمسح يده على ظهورهم ويقول لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع شيئا إلا صنعت

باب التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره منها

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه مكة استفتح الكعبة فأمر عثمان بن طلحة فجاء بالمفتاح ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه

باب إذا رأى المصلي شيئا يكره

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي معترضة بينه وبين القبلة فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي وإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب التصاوير على الوسائد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على فوجد عندي قرامنا قد ستر به بابي فأمرني فنزعته فنزعته

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه مكة استفتح الكعبة فأمر عثمان بن طلحة فجاء بالمفتاح ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه

باب إذا رأى المرأة تخلف الرجال فرحمهم

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنس بن مالك قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه من خيبر وإذا هو كلمة وهو يسير وثابت يقود برسول الله صلى الله عليه وإذا رسول الله صلى الله عليه إذا أمكن الناقة تقعقعت المرأة فنزلت فقال

رسول الله صلى الله عليه انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله
عليه فلما دنا اورءا المدينة قال ءايبون تايبون عابدون لربنا حامدون

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عباد
ابن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه يضطجع في المسجد رافعا
احدى رجليه على الاخرى

انتهى الجزء الرابع من صحيح الامام البخاري
تجزئة خمسة يتلوه الجزء الخامس اوله
كتاب الادب